المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

# مدى توافــر مهارات البحث عن مصادر المعلومــات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى من وجهة نظرهن

**إعداد الطالبة:**

**سمر بنت محمد سعيد الحربي**

**إشراف:**

**أ.د. علياء بنت عبدالله الجندي**
أستاذ الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم

**متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وتقنيات التعليم**

الفصل الدراسي الثاني

١٤٣٢هـ/٢٠١١م

بسم الله الرحمن الرحيم

# المستخلص

**عنوان الدراسة:** مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى من وجهة نظرهن.

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا، وكذلك التعرف على مدى توافر مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية لديهن، ومدى توافر مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية، والتعرف على مدى توافر مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت، ومعرفة أثر متغيرات (المرحلة الدراسية، والدورات التدريبية، والتخصص، واللغة الإنجليزية) على مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لديهن .

**منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي .

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة النهائية من (١٢٣) طالبة دراسات عليا بكلية التربية في جامعة أم القرى، منهن (٩٨) طالبة ماجستير، و(٢٥) طالبة دكتوراه، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية .

**أدوات الدراسة:** تمَّ استخدام الاستبانة كأداة للقياس، وتكونت أداة الدراسة من (٤٠) فقرة موزعة على أربعة محاور: محور المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت، ومحور مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية، ومحور مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية، ومحور مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت .

**الأساليب الإحصائية:** لتقنين الأداة استخدمت الباحثة معامل ثبات ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون، ولتحليل بيانات الدراسة استُخدِمت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار(ت)، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

**نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:**

١. تتوافر المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بدرجة عالية .
٢. تتوافر مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بدرجة متوسطة .
٣. تتوافر مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بدرجة متوسطة .
٤. تتوافر مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بدرجة متوسطة .
٥. لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا للمحور الثاني والثالث، فيما يخص متغير المرحلة الدراسية.
٦. لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا للمحور الأول والثالث والرابع، فيما يخص متغير التخصص .
٧. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا في جميع محاور الدراسة، فيما يخص متغير اللغة الإنجليزية، لصالح طالبات الدراسات العليا اللاتي مستواهن في اللغة الإنجليزية ممتاز ومتوسط .

**وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قدمت الباحثة عدداً من التوصيات منها:**

١. إثراء برامج الدراسات العليا بمقرر دراسي يربط الجانب المعرفي بالجانب العملي التطبيقي يختص بالإنترنت والإفادة من خدماتها في البحث العلمي إلى جانب المقررات الأكاديمية كمقرر حلقة بحث، ومقرر تكنولوجيا التعليم .
٢. إعداد دورات تدريبية لطالبات الدراسات العليا تنمي مهاراتهن في البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت .

# Abstract

**Study title:** the availability of information sources search skills through internet in postgraduate female students in the Education Faculty of Umm Al-Qura University from their point of view.

**The study aims:**

The study aimed to know the availability of information sources search skills through internet in postgraduate students ,the availability of search engine and guidance's objective search skills to them, the availability of databases and electronic libraries search skills , the availability of information resources evaluation skills through Internet , and the effect of (English language, specialization, training courses, and grade variables) on the information sources search skills through internet in the postgraduate female students

**The study method:** in the current study , the research used the Descriptive analytical approach

The study sample: it is contained from (123) postgraduate female students – (98) Master grade students and (25) Doctoral grade students from Educational faculty in Um al-Qura university. The sample was chosen randomly.

**The study tools:** the study is used the questionnaire as measurement tool. Questionnaire has contained 40 clauses which has four parts : basic skills to search for information sources through Internet, search skills on Search engines and guidance's objective , search skills on databases and electronic libraries , and evaluation skills on information skills through Internet.

**The statistical methods:** to measure the reliability and validity of tools, the researcher used Alph-Cronbach coefficient and Pearson correlation coefficient. To analyze the data , it was used frequencies , percentages , means, Standard deviations , T-test , ANACOVA, and Scheffe test for post comparison.

**Study results: the study concluded a set of result as the following**:

1-the basic skills of information source search via internet are highly available in the postgraduate female students in the Education Faculty.

2-The skills of search through search engines and subjective evidences are available in the in the postgraduate female students in the Education Faculty in a medium degree.

3-The skills of search in databases and electronic libraries are available in the postgraduate female students in the Education Faculty in a medium degree.

4-The skills of assessment of online information sources are available in the postgraduate female students in the Education Faculty in a medium degree.

5-There were no differences of statistical meaning in the average response of the postgraduate female students in the Education Faculty in the second and third elements in the variable of "grade".

6-There were no differences of statistical meaning in the average response of the postgraduate female students in the Education Faculty in the first and third elements in the variable of "major".

7-There were differences of statistical meaning in the average response of the postgraduate female students in the Education Faculty in the first and third elements in the variable of "English Language".

**In the light of the study results, the researcher presented a set of recommendations that included**:

1-To enrich the postgraduate study programs with a courses that links the knowledge with the practical applied aspect that belongs to Internet and the benefits from its services on the scientific research in addition to the academic courses as Seminar course and Educational technology courses .

2-To prepare training courses for the postgraduate female students to develop their skills of online information sources search.

# الإهــداء

إلى قـدوتي الأولى ونـبراسي الـذي ينـير دربي . . . أبي العزيز

إلى القلب الكبير والحـضـن الـدافـئ . . . أمي الغاليـة

إلى تـوأم روحي ورفـيـق عمـري . . . زوجي الحبيب

إلى من هـم عـزوتي وبلسـم الحياة . . . إخواني وأخواتي

# شكر وتقدير

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ الأحقاف :١٥

اللهم لك الحمد والشكر على توفيقك لي، وبأن مننت علي بإتمام هذه الدراسة – التي اسأل الله أن يجعلها علماً نافعاً– فله جلّ جلاله الفضل في إتمامها، استغنيت به عن العالمين فأغناني، فعليك ربي توكلت، وبك آمنت.

وانطلاقاً من العرفان لأصحاب الفضل بفضلهم، وإيماناً بوجوب إعطاء كل ذي حق حقه من الشكر والثناء والتقدير، فإني أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى الصرح الشامخ جامعة أم القرى ممثلة في معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور/بكري بن معتوق عساس، ولكلية التربية ممثلة في سعادة عميدها الدكتور/زايد بن عجير الحارثي، وقسم المناهج وطرق التدريس ممثلا في رئيسه الدكتور/ عباس بن حسن غندورة، ووكيلته الدكتورة/ منى بنت حميد السبيعي، والسادة أعضاء هيئة التدريس بالقسم على سعيهم الدائم في خدمة العلم وأهله .

وأتوجه بالشكر والتقدير إلى سعادة الأستاذة الدكتورة/ علياء بنت عبدالله الجندي، الأستاذة بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى، التي تفضلت بالإشراف على هذه الرسالة ومنحتني من علمها ووقتها، وكان كل ذلك عن رحابة صدر وطيب نفس وتواضع جم .

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من سعادة الأستاذ الدكتور/ إحسان بن محمد كنسارة، وسعادة الدكتورة/ منى بنت حميد السبيعي، على قبولهما مناقشة هذه الرسالة العلمية، وما بذلاه في سبيل تقويمها، وعلى ما قدماه من ملاحظات أثرت هذا البحث .

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من سعادة الأستاذ الدكتور/ إحسان بن محمد كنسارة، وسعادة الدكتورة/ خديجة بنت محمد سعيد جان، اللذان تفضلا بتحكيم خطة البحث الحالي وإثرائهما له بالآراء السديدة والملاحظات القيمة .

كما وأقدم شكري وتقديري لأصحاب السعادة الذين ساهموا في تحكيم أداة الدراسة، وعلى ما قدموه تجاهها من ملاحظات وتوجيهات .

كما يشرفني أن أتقدم بعظيم شكري وجزيل امتناني وفائق تقديري للدكتورة/ نيفين بنت حمزة البركاتي أستاذ مناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد ووكيلة المشرف العام على مركز الوسائل وتقنيات التعليم، على

تعاونها فيما يخص الجوانب الإحصائية للدراسة، والتي لم تبخل علي بجهد أو نصيحة، فجزاها الله عني خير الجزاء، وجعل ذلك في موازينها يوم تنصب الموازين .

كما وأتقدم بخالص الشكر إلى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية (عينة الدراسة) على تفضلهن بالتعاون مع الباحثة في تطبيق أداة الدراسة، والشكر موصول لكل من ساعدت وساهمت مع الباحثة في توزيع وجمع أداة الدراسة .

ولا يفوتني أن أشكر أخواتي وصديقاتي الغاليات اللاتي قدمن لي الدعم العلمي والمعنوي ( أمل بن سلمان، وحصة الحارثي، ورشا فلمبان، وريم الصائغ، وسماح بن سلمان، وغيداء الزهراني، وفايزة الغامدي) فأسأل الله لهن التوفيق والسداد .

وجزيل شكري وتقديري لكل من صنع لي معروفا، أو أسدى إلى يدا، أو قدم لي عونا، أو دعا لي بدعوة صادقة، فثوابهم على الباري عز وجل .

**والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله وسلم على نبيه محمد وآله وسلم ،،،**

**الباحثة،،،**

# قائمة المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| مستخلص الدراسة باللغة العربية | أ |
| مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية | ب |
| الإهداء | ج |
| شكر وتقدير | د |
| قائمة المحتويات | و |
| قائمة الجداول | م |
| قائمة الأشكال | س |
| قائمة الملاحق | ع |
| **الفصل الأول**<br>**مدخل إلى الدراسة** | |
| المقدمة | ٢ |
| مشكلة الدراسة | ٤ |
| أسئلة الدراسة | ٥ |
| أهداف الدراسة | ٥ |
| أهمية الدراسة | ٦ |
| حدود الدراسة | ٧ |
| مصطلحات الدراسة | ٧ |
| **الفصل الثاني**<br>**أدبيات الدراسة** | |
| أولاً: الإطار النظري | ١١ |
| تمهيد | ١١ |
| المبحث الأول: مصادر المعلومات | ١٢ |
| تمهيد | ١٢ |

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| مفهوم المعلومات | ١٢ |
| أنواع المعلومات | ١٣ |
| أهمية المعلومات | ١٤ |
| مصادر المعلومات | ١٥ |
| مفهوم مصادر المعلومات | ١٥ |
| أنواع مصادر المعلومات | ١٦ |
| أولاً: مصادر مطبوعة | ١٦ |
| مفهوم المصادر المطبوعة | ١٦ |
| أنواع المصادر المطبوعة | ١٦ |
| ثانياً: مصادر غير مطبوعة | ١٨ |
| مفهوم المصادر غير المطبوعة | ١٨ |
| أقسام المصادر غير المطبوعة | ١٨ |
| ثالثاً: مصادر المعلومات الإلكترونية | ١٩ |
| مفهوم مصادر المعلومات الإلكترونية | ١٩ |
| مميزات مصادر المعلومات الإلكترونية | ٢٠ |
| أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية | ٢١ |
| المبحث الثاني: الإنترنت | ٢٣ |
| تمهيد | ٢٣ |
| مفهوم الإنترنت | ٢٣ |
| النشأة التاريخية للإنترنت | ٢٤ |
| الإنترانت | ٢٥ |
| الفرق بين الإنترانت والإنترنت | ٢٥ |
| الإكسترانت | ٢٥ |
| الفرق بين الإكسترانت والإنترنت | ٢٥ |
| متطلبات الاتصال بالإنترنت | ٢٦ |
| مميزات الإنترنت | ٢٧ |

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| مميزات الإنترنت في المكتبات | ٢٧ |
| مشكلات الإنترنت في المكتبات | ٢٩ |
| استخدام الإنترنت في البحث العلمي | ٢٩ |
| خدمات المعلومات عبر الإنترنت | ٣٠ |
| ١. البريد الإلكتروني | ٣٠ |
| مفهوم البريد الإلكتروني | ٣١ |
| مميزات البريد الإلكتروني | ٣١ |
| ٢. شبكة المعلومات العالمية "ويب" | ٣٢ |
| مفهوم الويب | ٣٢ |
| مميزات الويب | ٣٢ |
| الويب غير المرئية | ٣٣ |
| ٣. برتوكول نقل الملفات | ٣٤ |
| مفهوم برتوكول نقل الملفات | ٣٤ |
| مميزات برتوكول نقل الملفات | ٣٤ |
| ٤. التلينت | ٣٥ |
| مفهوم خدمة التلينت | ٣٥ |
| ٥. مجموعات الأخبار | ٣٥ |
| مفهوم المجموعات الإخبارية | ٣٦ |
| ٦. الحوار والدردشة المباشرة | ٣٦ |
| ٧. القوائم البريدية | ٣٧ |
| ٨. خدمات الجيل الثاني من الإنترنت (web2) | ٣٨ |
| أ. المدونات | ٣٨ |
| مفهوم المدونة | ٣٨ |
| خصائص المدونات | ٣٨ |
| ب. الويكي | ٣٩ |
| مفهوم الويكي | ٣٩ |

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| خصائص الويكي | ٣٩ |
| ج. خدمة RSS | ٤٠ |
| د. الشبكات الاجتماعية | ٤٠ |
| مفهوم الشبكات الاجتماعية | ٤١ |
| أنواع الشبكات الاجتماعية | ٤١ |
| نماذج لبعض الشبكات الاجتماعية | ٤٢ |
| ١. الفيس بوك (Facebook) | ٤٢ |
| ٢. اليوتيوب (YouTube) | ٤٢ |
| ٣. تويتر (Twitter) | ٤٣ |
| المبحث الثالث: البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت | ٤٤ |
| تمهيد | ٤٤ |
| أدوات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت | ٤٤ |
| أولاً: محركات البحث | ٤٥ |
| مفهوم محركات البحث | ٤٥ |
| مكونات محركات البحث | ٤٥ |
| مميزات محركات البحث | ٤٦ |
| ثانياً: محركات المحركات | ٤٧ |
| ثالثاً: أدلة الإنترنت (الفهارس) | ٤٧ |
| مفهوم أدلة الإنترنت | ٤٧ |
| رابعاً: البوابات | ٤٩ |
| مفهوم البوابات | ٤٩ |
| خامساً: قواعد المعلومات (البيانات) | ٥٠ |
| مفهوم قواعد المعلومات | ٥٠ |
| خصائص قواعد المعلومات | ٥٠ |
| أنواع قواعد المعلومات | ٥١ |
| سادساً: المكتبة الإلكترونية | ٥٢ |

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| مفهوم المكتبة الإلكترونية | ٥٢ |
| مميزات المكتبات الإلكترونية | ٥٣ |
| استراتيجيات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت | ٥٤ |
| الاستراتيجيات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت | ٥٤ |
| استراتيجيات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية | ٥٥ |
| استراتيجيات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية | ٥٨ |
| تقويم المعلومات المتاحة عبر الإنترنت | ٥٩ |
| مؤشرات مساعدة لتقويم المعلومات عبر الإنترنت | ٥٩ |
| معايير تقويم مصادر المعلومات المتاحة عبر الإنترنت | ٦٠ |
| مشكلات تواجه مصادر المعلومات عبر الإنترنت | ٦٢ |
| المبحث الرابع: الدراسات العليا | ٦٣ |
| تمهيد | ٦٣ |
| مفهوم الدراسات العليا | ٦٣ |
| أهداف الدراسات العليا | ٦٣ |
| خصائص الدراسات العليا | ٦٤ |
| الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية | ٦٥ |
| نشأة الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية | ٦٥ |
| أهداف الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية | ٦٥ |
| نظام الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية | ٦٦ |
| شروط القبول | ٦٦ |
| الدرجات العلمية الممنوحة | ٦٦ |
| ثانياً: الدراسات السابقة | ٦٨ |
| تمهيد | ٦٨ |
| الدراسات العربية | ٦٨ |
| الدراسات الأجنبية | ٧٣ |
| التعقيب على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية | ٧٦ |

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| **الفصل الثالث**<br>**إجراءات الدراسة** | |
| تمهيد | ٧٩ |
| أولاً: منهج الدراسة | ٧٩ |
| ثانياً: مجتمع الدراسة والعينة | ٧٩ |
| ثالثاً: أداة الدراسة | ٨٤ |
| ١. خطوات بناء أداة الدراسة (الاستبانة) | ٨٤ |
| الخطوة الأولى: تحديد الهدف من أداة الدراسة | ٨٤ |
| الخطوة الثانية: صياغة فقرات أداة الدراسة | ٨٤ |
| ٢. ثبات أداة الدراسة | ٨٦ |
| ٣. صدق أداة الدراسة | ٨٧ |
| رابعاً: إجراءات تطبيق أداة الدراسة | ٨٨ |
| أ. تطبيق أداة الدراسة | ٨٨ |
| ب. تحديد درجة القطع (المحك) | ٨٨ |
| خامساً: الأساليب الإحصائية | ٨٩ |
| **الفصل الرابع**<br>**نتائج الدراسة و مناقشتها وتفسيرها** | |
| تمهيد | ٩١ |
| إجابة السؤال الأول | ٩١ |
| إجابة السؤال الثاني | ٩٤ |
| إجابة السؤال الثالث | ٩٦ |
| إجابة السؤال الرابع | ٩٨ |
| إجابة السؤال الخامس | ١٠٠ |
| **الفصل الخامس**<br>**ملخص الدراسة والتوصيات والمقترحات** | |

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| تمهيد | ١١٣ |
| أولاً: ملخص الدراسة | ١١٣ |
| ثانياً: التوصيات والمقترحات | ١١٥ |
| ١. التوصيات | ١١٥ |
| ٢. المقترحات | ١١٥ |
| قائمة المصادر والمراجع | ١١٦ |
| المصادر | ١١٧ |
| المراجع العربية | ١١٧ |
| المراجع الأجنبية | ١٢٤ |
| المراجع الإلكترونية | ١٢٥ |
| قائمة الملاحق | ١٢٧ |

# قائمة الجداول


| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | توزيع مجتمع الدراسة | ٧٩ |
| ٢ | توزيع عينة الدراسة | ٨٠ |
| ٣ | أعداد الاستبانات الموزعة والمفقودة | ٨٠ |
| ٤ | توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة | ٨١ |
| ٥ | معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة | ٨٦ |
| ٦ | جدول الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومحاورها | ٨٧ |
| ٧ | درجة القطع لكل مستوى من مستويات الاستجابة | ٨٨ |
| ٨ | التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طالبات الدراسات العليا حول درجة توافر المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت | ٩١ |
| ٩ | التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طالبات الدراسات العليا حول درجة توافر مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية | ٩٤ |
| ١٠ | التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طالبات الدراسات العليا حول درجة توافر مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية | ٩٦ |
| ١١ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طالبات الدراسات العليا حول توافر مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت | ٩٩ |
| ١٢ | نتائج اختبار (ت) (T-test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع عينة الدراسة حول مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية | ١٠١ |
| ١٣ | نتائج اختبار (ت) (T-test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع عينة الدراسة حول مدى توافر مهارات البحث عن مصادر | ١٠٣ |

| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| | المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا تبعاً لمتغير الدورات التدريبية | |
| ١٤ | نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا تبعاً لمتغير التخصص | ١٠٤ |
| ١٥ | اختبار شيفيه (scheffe) لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات الاستجابات للمحور الثالث وفقاً لمتغير التخصص | ١٠٦ |
| ١٦ | نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا تبعاً لمتغير اللغة الإنجليزية | ١٠٧ |
| ١٧ | اختبار شيفيه (scheffe) لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات الاستجابات للمحور الأول وفقاً لمتغير اللغة الإنجليزية | ١٠٨ |
| ١٨ | اختبار شيفيه (scheffe) لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات الاستجابات للمحور الثاني وفقاً لمتغير اللغة الإنجليزية | ١٠٩ |
| ١٩ | اختبار شيفيه (scheffe) لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات الاستجابات للمحور الثالث وفقاً لمتغير اللغة الإنجليزية | ١٠٩ |
| ٢٠ | اختبار شيفيه (scheffe) لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات الاستجابات للمحور الرابع وفقاً لمتغير اللغة الإنجليزية | ١١٠ |
| ٢١ | اختبار شيفيه (scheffe) لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات الاستجابات للدرجة الكلية وفقاً لمتغير اللغة الإنجليزية | ١١١ |

# قائمـة الأشـكال


| الرقم | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | العلاقة بين البيانات والمعلومات والمعرفة | ١٣ |
| ٢ | أنواع مصادر المعلومات | ١٦ |
| ٣ | أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية | ٢١ |
| ٤ | محرك البحث Google | ٤٦ |
| ٥ | محرك المحركات metacrawler | ٤٧ |
| ٦ | دليل Yahoo | ٤٨ |
| ٧ | بوابة AOL | ٤٩ |
| ٨ | قاعدة معلومات ERIC | ٥٢ |
| ٩ | مكتبة Questia Online Library | ٥٤ |
| ١٠ | توزيع أفراد العينة حسب متغير المرحلة الدراسية | ٨٢ |
| ١١ | توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص | ٨٢ |
| ١٢ | توزيع أفراد العينة حسب متغير الدورات التدريبية | ٨٣ |
| ١٣ | توزيع أفراد العينة حسب متغير اللغة الإنجليزية | ٨٣ |

# قائمـة الملاحـق


| الرقم | عنوان الملحـــق | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | خطاب معهد البحوث وإحياء التراث الإسلامي | ١٢٨ |
| ٢ | خطاب تسهيل مهمة | ١٢٩ |
| ٣ | خطاب عميد كلية التربية بجامعة أم القرى الموجه لعميدة الدراسات الجامعية للطالبات بشأن تطبيق الأداة | ١٣٠ |
| ٤ | إحصائية توضح عدد طالبات الدراسات العليا في كلية التربية | ١٣١ |
| ٥ | قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة | ١٣٢ |
| ٦ | أداة الدراسة بصورتها النهائية | ١٣٣ |

# الـفـصـل الأول

## مـــدخـــل إلـــى الـــدراســـة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

# الفصل الأول

## مـــدخل إلـــى الدراســـة

**المقدمة:**

يُسمى العصر الحالي الذي نعيشه بعصر المعلوماتِ والمعرفة، وأتت هذه المرحلة بعد مراحل متعددة مرّ بها التاريخ الإنساني، وتميزت كل مرحلة بخصائصها ومميزاتها، التي رسمت ملامح هذا العصر الذي يركز على المعلومات ومعالجتها واستثمارها بحيث تولّد المعرفة .

فجميع الموارد الأساسية في المراحل السابقة قد تنضب بسبب الاستهلاك، أما في عصر المعلومات والمعرفة فالمعلومات تولّد معلومات، مما يجعل مصادره متجددة ولا تنضب؛ وهذا ما يفسر مكانتها كأهم مادة أولية على الإطلاق .

فعصر المعلومات هو ذلك العصر الذي يعتمد في تطوره بصورة أساسية على المعلومات، وشبكات الاتصال، والحاسبات؛ أي أنه يعتمد على ما يسمى بالتقنية الفكرية تلك التي تضم سلعاً وخدمات جديدة مع التزايد المستمر في القوة العاملة المعلوماتية ( أي تعظيم شأن الفكر والعقل الإنساني بالحواسيب والاتصال والذكاء الاصطناعي Expert systems) (اسماعيل،٢٠٠٩: ٣٥) .

والاتصالات وتقنياتها تؤدي دور القائد لتلك التطورات، حيث وفّرت ثورة قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات بيئة خصبة يمكن استثمارها في تقديم بعض الخدمات المختلفة للإنسان بشكل فعَّال وسريع وبقليل من الجهد والتكلفة، ومن أبرز التطورات التي حققها هذا القطاع ظهور الشبكة العالمية الإنترنت التي فاقت وسائل الإعلام المختلفة، وأصبحت وسيلة فعّالة للاتصال، ومصدر هام يحتوي على كم هائل من المعلومات الحديثة والمتنوعة (منى الغانم،٢٠٠٩: ٢) .

فتُعَد الإنترنت من أبرز مستحدثات التكنولوجيا التي فرضت نفسها على المستوى العالمي خلال السنوات القليلة الماضية، حيث أصبحت أسلوباً للتعامل اليومي، ونمطاً للتبادل المعرفي بين شعوب العالم .

والاستفادة من الإنترنت في تطوير البحث العلمي بجميع إمكاناتها تمثل النهر الذي تصب فيه أغلب التطورات وفي المجال العلمي تحديداً؛ حيث لم يعد من الممكن تجاهل تلك الإمكانيات وتأثيرها على أساليب البحث عن المعلوماتِ والحصول عليها (الحفظي،٢٠٠٨: ٢٢٣) .

وتعتبر الإنترنت وسيلة تفتح الآفاق للباحثين للتجول عبر العالم الإلكتروني من خلال المواقع التي تتيح للباحث الوصول إلى مصادر معلومات حديثة ومتنوعة وعديدة عبر قواعد المعلومات سواء النصية أو غير النصية والفهارس والأدلة عدا ما ينشر الكترونياً من كتب ودوريات (كليب،٢٠٠٤)http://cutt.us/54L

ولذلك لوحظ في الآونة الأخيرة تزايد اعتماد الباحثين على المصادر المتوفرة من خلال الإنترنت لإعداد بحوثهم ودراساتهم .

ويعود اتجاه الباحثين نحو الإنترنت لعدة أسباب ومنها، أن الإنترنت توفر كماً هائلاً من مصادر المعلومات الفورية، وأنها تسمح بالاتصال بالمختصين لتقديم الإجابة على أي تساؤل أو المساعدة في حل المشكلات (موضي الدبيان،٢٠٠٥: ١٠٧) .

وحتى يستطيع الباحث جمع المعلومات من الإنترنت وخصوصاً فيما يتعلق بالعلوم الإنسانية تذكر فاتن بامفلح(٢٠٠٩: ١٥) أن هناك عدة أدوات حديثة لجمع هذه المعلومات واسترجاعها من الإنترنت وهي: استخدام محركات البحث (Search engines) وأدلة الإنترنت(Internet guides) والمواقع الإلكترونية(E-websites) وقواعد المعلومات (Data bases) .

فلم تعد خدمات المعلومات ومصادرها محصورة بين جدران مباني المؤسسات التعليمية، بل تخطت الحواجز المكانية والزمانية بتوفرها بشكل مباشر على الإنترنت، وأصبح من السهل على الباحث تلبية احتياجاته المعلوماتية من خلال النشر الإلكتروني .

وقد أُجري العديد من الدراسات حول استخدام الإنترنت ومصادرها، ومنها على سبيل المثال: دراسة ريما الجرف (٢٠٠٤)، ودراسة دويدي (٢٠٠٥)، ودراسة الحفظي (٢٠٠٨)، ودراسة العربي (٢٠٠٨)، ودراسة اسماعيل (٢٠٠٩)، ودراسة كنسارة (٢٠٠٩)، ودراسة علي (٢٠١٠).

ومازال هناك اهتمام عالمي وإقليمي ومحلي بمصادر المعلومات وتوفيرها عبر شبكة الإنترنت وذلك من خلال مجموعة من قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية التي أُنشئت، ومنها على سبيل المثال: (Educom) وهو يقدم مجموعة واسعة من الدراسات والمقالات المتخصصة في التعليم، ومركز مصادر المعلومات التربوية (ERIC)، والشبكة العالمية (INASP) لإتاحة الإصدارات العلمية، ومركز دراسات الوحدة العربية، ومركز أمان، ومكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الرقمية التابعة لجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية .

ولما تتميز به الإنترنت في مجال البحث العلمي أصبح لزاماً على الباحثين أن يمتلكوا المهارات اللازمة للاستفادة من الإنترنت، وكذلك مهارات البحث في قواعد المعلومات، وغيرها من أدوات البحث على الإنترنت (دويدي،٢٠٠٥: ٢٢٢) .

ونظراً لأهمية الإنترنت التي تتمثّل في أنها أكبر مصدر معلوماتي للباحثات في هذا العصر، وتوفيرها أسلوباً علمياً لتشجيعهن على متابعة اهتماماتهن، ومشاركة مختصين آخرين مناقشة بحوثهن، وتأهيلهن للتعلم مدى الحياة، وتقديم مجتمع المعلومات الذي يسعى دائما للبحث عن المعلومة؛ وكذلك توفر خدمات المعلومات ومصادرها عبر هذه الشبكة، وأدوات البحث عنها؛ يُعد أحد الأسباب لاهتمامهن بها، إلا أن الوصول إلى

هذه المعلومات ومصادرها واسترجاعها بما يلائم حاجة الباحثة، من العوائق والأسباب التي تؤدي بها إلى العزوف عن البحث في أدوات البحث عبر الإنترنت، وأيضاً مما يُعيق الباحثة في الوصول إلى مصادر المعلومات هو عدم معرفتها باستراتيجيات البحث الخاصة بكل أداة بحث على الإنترنت تُمكّنها من الوصول إلى معلوماتها، لذلك جاءت هذه الدراسة للتَّعرُّف على مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى من وجهة نظرهن .

## مشكلة الدراسة:

أصبحت شبكة الإنترنت حالياً أضخم مصدر للمعلومات للعديد من المستخدمين بمختلف مواقعهم المهنية في جميع أنحاء العالم وذلك بسبب وجود ملايين الخادمات التي بدورها تحتضن الملايين من الصفحات بمختلف أنواع المعلومات. فيعتبر البحث العشوائي في شبكة الإنترنت من الأمور الغير مفضلة لأنه بالنهاية سوف نصل إلى نتائج غير مرغوبة، ولاستغلال شبكة الإنترنت بشكل صحيح وسليم وتغيير عاداتنا في البحث على الإنترنت نحتاج إلى المهارات التي يمكن أن تساعدنا على البحث في هذه الشبكة والحصول على المعلومات المطلوبة (عليان والمومني،٢٠٠٦: ٣٠٣-٣٠٤) .

ومن أهم المبررات لاستخدام استراتيجية للبحث عن المعلومات عبر الإنترنت، ما ذكره (شاهين،٢٠٠٧: ٤):

- أنها توفر الوقت والجهد .
- تساعد على اكتشاف كم أكبر من المعلومات ذات الصلة .
- تحدد مسارات البحث عن المعلومات في أماكن مختلفة ومتنوعة .

والإنترنت جعلت الوصول للمعلومة بيسر وسهولة أكثر من أي وقت مضى،كما أصبحت تُمثِّل الطريق السريع الموصلة إلى آلاف تقارير البحوث، والمجلات الإلكترونية، وفهارس المكتبات، والخبراء المختصين في مجالات معرفية متنوعة، مما جعل لزاماً على طلاب العلم والباحثين أن يمتلكوا المهارات اللازمة للاستفادة من مستجدات هذا العصر، وخاصة استخدام الإنترنت في التعليم والمعلوماتية، وكذلك مهارات البحث في قواعد المعلومات (دويدي،٢٠٠٥: ٢٢٢) .

واستجابة لحاجة طالبات الدراسات العليا إلى المهارات اللازمة للبحث عن المعلومات عبر الإنترنت في تعزيز البحث العلمي، وجدت الباحثة ضرورة إجراء الدراسة الحالية؛ للتعرف على مدى توافر هذه المهارات لديهن .

## أسئلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

**❋ ما مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى من وجهة نظرهن ؟**

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مدى توافر المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى ؟
٢. ما مدى توافر مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى ؟
٣. ما مدى توافر مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى ؟
٤. ما مدى توافر مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى ؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى تبعاً لمتغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية، الدورات التدريبية، التخصص، اللغة الإنجليزية) ؟

## أهداف الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى من وجهة نظرهن .

ومن هذا الهدف الرئيس تتفرع الأهداف التالية:

١. التعرف على مدى توافر المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى .

٢. التعرف على مدى توافر مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى .
٣. التعرف على مدى توافر مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى .
٤. التعرف على مدى توافر مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى .
٥. معرفة أثر المتغيرات التالية: ( المرحلة الدراسية، الدورات التدريبية، التخصص، اللغة الإنجليزية) على مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى .

## أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة الحالية من أهمية الإنترنت التي تعتبر خزينة من المعلومات التي تصل إلى عشرات المليارات من الصفحات في جميع فروع العلم والمعرفة، وما تقدمه للباحثات في مجال البحث العلمي، فكان من الضروري عليهن اتقان عمليات البحث على الإنترنت للوصول إلى مصادر المعلومات .

وتستمد هذه الدراسة أهميتها في كونها:

١. قد تفيد في تحديد أهم المهارات للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت اللازم توافرها لدى جميع طالبات الدراسات العليا في جميع التخصصات .
٢. قد تساعد طالبات الدراسات العليا على تحسين أدائهن في البحث عن المعلومات عبر الإنترنت في ضوء معرفة قائمة المهارات التي ينبغي أن تتوفر لديهن.
٣. قد تسهم في توضيح دور الإنترنت في تعزيز البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا .
٤. قد تساعد نتائج هذه الدراسة الجهات المعنية في التعليم العالي على معالجة المعوقات والصعوبات التي تواجه طالبات الدراسات العليا في عمليات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت .
٥. قد تضيف هذه الدراسة إثراءً للبحث التربوي وبخاصة في مجال توظيف شبكة الإنترنت لخدمة البحث العلمي .

## حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في التالي :

**١ -الحدود الموضوعية:**

اقتصرت الدراسة على مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى .

**٢ -الحدود البشرية:**

تمَّ تطبيق الدراسة على طالبات الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) بكلية التربية في جامعة أم القرى.

**٣ -الحدود المكانية:**

طُبِقَت الدراسة في كلية التربية بجامعة أم القرى فرع الطالبات .

**٤ -الحدود الزمانية:**

تمَّ تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣١/ ١٤٣٢هـ.

## مصطلحات الدراسة :

**المهارات (Skills):**

عرّف ابن منظور(١٩٩٧،مادة مهر) المهارة بأنها هي:" الحذق في الشيء. والماهر: الحاذق بكل عمل، والجمع مَهَرَة".

ويُعرّفها اللقاني والجمل(٢٠٠٣) بأنها: "الأداء السهل الدقيق، القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف" ص٣١٠ .

وتُعرّف إجرائياً بأنها : قدرة طالبة الدراسات العليا على إجراء الخطوات المطلوبة في البحث عن المعلومات عبر الإنترنت بطريقة فعّالة ودقيقة في أقل ما يمكن من الوقت والجهد .

**مهارات البحث على الإنترنت (Internet search skills):**

يعرفها العمدة(٢٠٠٥) بأنها: "مجموعة السلوكيات التي تظهر من خلال استخدام الإنترنت للبحث عن غرض محدد وتتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف البحث "ص٥٥٥.

وتُعرّف إجرائياً بأنها: مجموع السلوكيات التي تصدر عن طالبة الدراسات العليا، عند البحث عن المعلومات التي تحتاج إليها، والمتاحة عبر الإنترنت، وتمتاز بالدقة والاختصار في الوقت والجهد والتكاليف والقدرة على التكيف مع ظروف البحث، وكذلك القدرة على تقييم تلك المعلومات .

**مصادر المعلومات عبر الإنترنت (Online information sources) :**

عرّفها النقيب(٢٠٠٨) بأنها : "هي المواد التي تشتمل على معلومات يمكن استخدامها لأغراض البحث وتنمية المعرفة المتاحة على شبكة الإنترنت مثل: مقالات الدوريات والمقالات والدراسات التي تنشر ذاتياً، أو التي يتم الحصول عليها من خلال جماعات النقاش أو قوائم البريد، أو من خلال محركات البحث المختلفة وغيرها من المواد المنشورة على الويب أو ملفات FTP والتي يمكن للباحث الاعتماد عليها في كتابة الأبحاث العلمية" ص١٨٦.

وتُعرّف إجرائياً بأنها: تلك المصادر التي يمكن الوصول إليها عن بعد والمتاحة عبر شبكة الإنترنت، والتي تستقي منها طالبة الدراسات العليا المعلومات والمعرفة التي يمكن أن تلبي احتياجاتها وترضي اهتماماتها.

**الإنترنت (Internet):**

يُعرّف كنسارة وعطار(٢٠٠٩)الإنترنت بأنها: "مجموعة من أجهزة الحاسوب تتصل ببعضها بعضاً من خلال شبكة عالمية ويمكن لمستخدم هذه الشبكة الحصول على المعلومات أو التحدث مع أشخاص آخرين تفصله عنهم آلاف الأميال كما تمكنه من إرسال الرسائل والحصول على الرد عليها بسهولة" ص١٨٢ .

وتُعرّف إجرائياً بأنها: شبكة تقنية عالمية تضم الملايين من أجهزة الكمبيوتر المتصلة ببعضها البعض و التي من خلالها تستطيع طالبة الدراسات العليا الحصول على المعلومات وتبادلها .

**الدراسات العليا ( Post-Graduate):**

يُعرِّفها العتيبي (١٩٩٩) بأنها: "برامج دراسية تقدم بعد المرحلة الجامعية الأولى (بكالوريوس) سواء كانت هذه الدراسات دبلوما عاليا، أم درجة ماجستير، أم درجة دكتوراه " ص١٧.

وتُعرّف إجرائياً بأنها: البرامج الدراسية التي تقدمها كلية التربية بجامعة أم القرى في أقسامها (المناهج وطرق التدريس، علم النفس، الإدارة التربوية والتخطيط، التربية الإسلامية والمقارنة، التربية الفنية) لنيل درجة الماجستير والدكتوراه.

# الفصل الثاني

## أدبيات الدراسة

- أولاً : الإطار النظري:

المبحث الأول: مصادر المعلومات .

المبحث الثاني: الإنترنت.

المبحث الثالث: البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت.

المبحث الرابع: الدراسات العليا.

- ثانياً: الدراسات السابقة.

التعقيب على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية.

# الفصـــل الثانـــي
# أدبيـــات الدراســـة

## أولا: الإطار النظري

**تمهيد:**

لا توجد تقنية حولت وجه الحياة بالسرعة والقوة التي حولت بها الإنترنت مجرى حياتنا، فهذه الشبكة الترابطية بكل ما تضمه من خدمات تبادل البيانات والاتصالات كالشبكة النسيجية العالمية World Wide Webوالبريد الإلكتروني، وبروتوكولات نقل البيانات، صبغت تسعينات القرن الماضي وبدايات القرن الحادي والعشرين بصبغتها الرقمية (لال وعلياء الجندي،٢٠٠٥: ٣٢٥).

وجعلت العالم قرية صغيرة، حيث سهلت عمليات اتصال الفرد بجميع أرجاء العالم وهو في بيته أو مكتبه من خلال استخدام النوافذ التي تسمح بالاتصال المتبادل، وكذلك احتواءها على قواعد المعلومات، مما أدى إلى جذب الباحثين والمتعلمين والأطباء والمهندسين وغيرهم، لما تحتويه هذه القواعد من الكم الهائل من المعلومات والمعرفة (عطار،٢٠٠٦: ٦٢) .

وبذلك فرضت شبكة الإنترنت استخدامها كوسيلة لمواكبة التطورات العلمية، وبما أن البحث العلمي هو أحد ركائز هذا التطور، فإن الباحثين بحاجة لاستخدام الإنترنت في الحصول على المواد المرجعية من ملخصات البحوث، والأبحاث المنشورة، والقواميس، والموسوعات، المتوفرة عبر هذه الشبكة (فدوى عمر،٢٠٠٣: ٧٤) .

فالبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت أصبح أمراً ضرورياً وملحاً للباحثين، ولا يمكن للباحث أن يصل إلى المعلومات التي يحتاج إليها إلا باكتسابه عدد من المهارات تيسر له استرجاع المعلومات الملائمة .

**وتطرقت هذه الدراسة إلى عدة مباحث في إطارها النظري هي:**

**المبحث الأول:** مصادر المعلومات.

**المبحث الثاني:** الإنترنت.

**المبحث الثالث:** البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت.

**المبحث الرابع:** الدراسات العليا.

# المبحث الأول

## مصادر المعلومات (Information Resources)

### المعلومات (Information)

**تمهيد:**

تعتبر المعلومات من أهم مكونات حياتنا المعاصرة بل أنها تشكل عنصر التحدي لكل فرد في المجتمع؛ لارتباطها في كل المجالات والنشاطات البشرية، وتعتبر المعلومات من المصادر القومية المؤثرة في تطور الدول ونمو المجتمعات، حتى أن الدول المتقدمة تعتبرها كالمصادر الطبيعية الأخرى من حيث الأهمية وإمكانية مساهمتها في زيادة الدخل القومي لأي بلد (النوايسة،٢٠٠٢ : ١٣٩) .

ويمكن تحديد ثلاثة أبعاد لاتجاهات الفرد في البحث عن المعلومات تتمثل في ضرورة التعرف على ما أُنجز في مجال اهتمام الفرد ومسايرته، وفي مدى التساؤل المستمر عن المعلومات الضرورية التي تساعد الفرد على الإجابة عن استفساراته، وفي الحاجة للتعرف على كل ما ظهر من المعلومات في موضوع معين، وما يتصل به من حالات موضوعية أخرى، كما أن الفرد هو مصدر المعلومات، وفي نفس الوقت فهو مستقبل لها باشتراكه مع الآخرين في نظم اتصالات متنوعة ومتعددة (الحفظي،٢٠٠٨ : ٢٣١) .

**مفهوم المعلومات:**

يُعرّف صالح(٢٠٠٥) المعلومات بأنها: "جملة البيانات والدلالات والمعارف والمضامين التي تتصل بالشيء أو الموضوع، وتساعد المهتمين بالتعرف عليه والعلم به، فالمعلومات أذن توضح مفهوم الشيء وتعطيه قدرة وتوضيح سماته وخصائصه وتبين استخداماته ووظائفه" ص٣٧.

ويعرّفها النوايسة(٢٠٠٢)بأنها:"مجموعة من الحقائق والبيانات التي تخص أي موضوع من الموضوعات والتي تكون الغاية منها تنمية وزيادة معرفة الإنسان فهي أي المعلومات قد تكون عن الأماكن أو عن الأشياء أو عن الناس وبالتالي فالمعلومات هي معرفة مكتسبة من خلال البحث أو القراءة أو الاتصال أو ما شابه ذلك من وسائل اكتساب المعلومات والحصول عليها" ص١٤٠.

ويتضح من المفاهيم السابقة بأن المعلومات هي عبارة عن بيانات تمت صياغتها ومعالجتها، وبالتالي هناك علاقة بين المعلومات والبيانات؛ فالبيانات يعرّفها العمران وهديل العبيدي(٢٠٠٨) بأنها هي: "مجموعة من المفاهيم والحقائق والأرقام والرموز والأحداث غير المترابطة، والتي ليس لها أهمية أو معنى دون معالجة" ص٤٤.

فالبيانات تُعتبر هي المادة الخام كالرموز والأرقام يتم اشتقاق المعلومات منها بعد معالجتها، فهي تُنتِج المعلومات وبالتالي المعلومات تُنتِج المعرفة.

والمعرفة هي حالة الفهم والإدراك وهي أبعد من مجرد الإحاطة، وتمثل مقدرة فكرية للتقدير الاستقرائي الأبعد من الحقائق والوصول إلى خُلاصات أصلية، وينبغي أن تُستنتَج المعرفة وليس مجرد أن تحس أو تشعر بها، لأن ما نعرفه أو نفكر فيه هو المعلومات (رحاب محمد،٢٠٠٧)
http://ahmadfarag.bbflash.net/t49-topic

ويعرّف النوايسة(٢٠٠٢) المعرفة بأنها: " تمثّل حصيلة أو رصيد خبرة ومعلومات ودراسة طويلة يملكها شخص ما في وقت معين" .

ولعل ما سبق يشير إلى أن المعرفة تنتج عن فهم المعلومة، وتعتبر المعلومات والحقائق هي القاعدة للمعرفة والركيزة الأساسية لتنميتها .

ويوضح الشكل رقم (١) العلاقة بين البيانات والمعلومات والمعرفة:

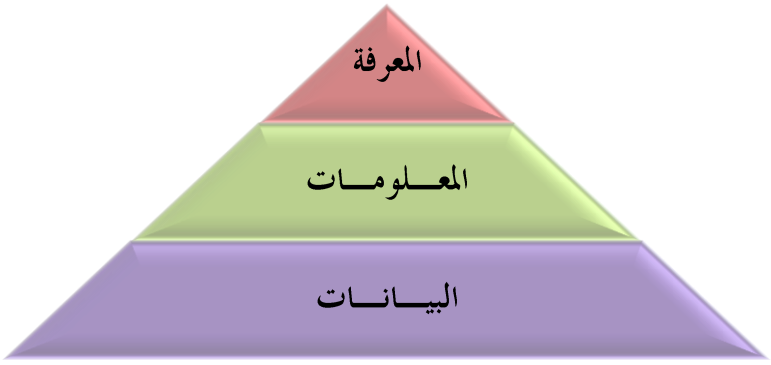


شكل رقم (١) يوضح العلاقة بين البيانات والمعلومات والمعرفة

فالشكل السابق يوضح أن البيانات هي الأساس في إصدار المعلومات وإنتاجها، وبالتالي المعلومات تكّون المعرفة وتُنميها .

**أنواع المعلومات:**

للمعلومات أنواع عديدة وهي تختلف باختلاف الاستفادة منها والحاجة إليها ومن هذه الأنواع ما ذكره (النوايسة،٢٠٠٢: ١٤١-١٤٢) :

١. المعلومات التطويرية أو الإنمائية، مثل: قراءة كتاب، أو مقال، والحصول على مفاهيم، وحقائق جديدة؛ الغرض منها تحسين المستوى العلمي والثقافي .
٢. المعلومات الإنجازية: وبهذه الطريقة يحصل الإنسان على مفاهيم وحقائق تساعده في إنجاز عمل أو مشروع أو اتخاذ قرار، كاستخدام المستخلصات والمراجع والوثائق الأُخرى، التي تعود إلى إكمال العمل المطلوب وإنجازه .

٣. المعلومات التعليمية: وهذه تتمثل في قراءات الطلاب في مراحل حياتهم العلمية للمقررات الدراسية والمواد التعليمية.
٤. المعلومات الفكرية: وهي الأفكار والنظريات والفرضيات، حول العلاقات التي من الممكن أن توجد بين تنوعات عناصر المشكلة .
٥. المعلومات البحثية: وهذه تشمل التجارب وإجراءها ونتائج الأبحاث وبياناتها، التي يمكن الحصول عليها من تجارب المرء نفسه أو من تجارب الآخرين، ويمكن أن يكون ذلك حصيلة تجارب معملية أو حصيلة أبحاث أدبية .
٦. المعلومات الأسلوبية النظامية: وتشمل الأساليب العلمية التي تمكن الباحث من القيام ببحثه بشكل أكثر دقة، ويشمل هذا النوع من المعلومات الوسائل التي تستعمل للحصول على المعلومات والبيانات الصحيحة من الأبحاث، والتي تختبر بموجبها صحة هذه البيانات ودقتها وقد اشتق منها الموقف العلمي أو السلوك العلمي.
٧. المعلومات الحافزة والمثيرة .
٨. المعلومات السياسية وهذا النوع من المعلومات مركز قضية وعملية اتخاذ القرار.
٩. المعلومات التوجيهية: فالنشاط الجماعي لا يستطيع أن يعمل بكفاية بدون تنسيق، ولا يمكن أن يتم هذا التنسيق إلا عن طريق إعلام توجيهي .

ويتضح مما سبق أن هناك عدة أنواع من المعلومات، وهي تختلف باختلاف الغرض منها والحاجة لها، وبالإضافة إلى الأنواع السابقة من الممكن إضافة نوع آخر وهو المعلومات التقنية التي توضح التقنيات الحديثة والمعاصرة وكيفية استخدامها؛ حيث يتميز هذا العصر بالتطور التقني في جميع مجالات الحياة وخاصة العلمية منها .

**أهمية المعلومات:**

يذكر (عليان،٢٠٠٩: ٢٦-٢٧) أن المعلومات تعد من أهم مكونات حياتنا المعاصرة، بل أنها تشكل عنصر التحدي لكل فرد في المجتمع لارتباطها في كل المجالات والنشاطات البشرية، ويمكن أن نلخص أهمية المعلومات بالنقاط التالية:

١. تعتبر العنصر الأساسي في اتخاذ القرار المناسب وحل المشكلات .
٢. لها دور كبير في إثراء البحث العلمي وتطور العلوم والتكنولوجيا .
٣. لها أهمية كبيرة في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإدارية والثقافية والصحية .

٤. تساعدنا المعلومات في نقل خبراتنا للآخرين، وتساعدنا على الاستفادة من المعرفة المتاحة .

ويتضح مما سبق أهمية المعلومات وقيمتها في المجتمعات وتطورها، فهي القاعدة التي تُبنى عليها المعرفة وحل المشكلات واتخاذ القرارات التي تساعد على تنمية المجتمع من جميع الجوانب الاقتصادية والثقافية والتعليمية وغيرها .

فتعتبر المعلومات بذرة البحوث العلمية والتربوية، ونظرا لأهميتها تأسست منظمات دولية لكي ترعى المعلومات وتعتني بها، مثل: اليونسكو (UNESCO)، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والإيسيسكو المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (ISESCO)، ومكتب الخليج العربي للتربية، والمكتب الدولي للتربية ( IBE ) (صالح،٢٠٠٥: ٣٧) .

## مصادر المعلومات (Information Recourses)

منذ أن خُلق الإنسان وهو لا يستغني عن المعلومات؛ وذلك لاستخدامها في شتى مجالات حياته، وقد اكتسب الإنسان المعلومات عن طريق المشاهدة والاستماع والتخيل والتفكير والأحلام والوسائل الأخرى المساعدة على ذلك، وكانت هذه المعلومات عنصراً فاعلاً في تطوير الحضارة الإنسانية، وحاول الإنسان منذ البدايات الأولى في التوصل للوسيط الأكثر ملائمة لهذا الغرض؛ حيث استخدم العديد من المواد المختلفة في الشكل والتركيب والطبيعة، مثل: لفائف البردي، والأشجار مروراً بالورق، ووصولاً لعصرنا استخدام الإلكترونيات (أشرف،٢٠٠٩) http://cutt.us/VRi

### مفهوم مصادر المعلومات:

يعرّفها النقيب(٢٠٠٨) بأنها هي: "المواد التي تشتمل على معلومات يمكن استخدامها لأغراض البحث وتنمية المعرفة، ومصادر المعلومات هي مجمل الإنتاج الفكري مثل المطبوعات والمخطوطات والنقوش وبراءات الاختراع" ص١٦٧.

وعرّف منصور(٢٠٠٩) مصادر المعلومات بأنها: "الكيانات المادية للأشياء الحاملة للمعلومات، مثل الكتب والرسومات، وملفات البيانات المقروءة آليا وغيرها، وهي وثائق تمد المستفيدين في مرافق المعلومات بالمعلومات المطلوبة، ومن الممكن أن يكون الأشخاص هم مصادر لبث ونقل المعلومات من خلال ما يملكون من معرفة" ص١٢٦.

يتضح من التعريفات السابقة لمصادر المعلومات بأنها هي الوسيط لنقل المعلومات والمعرفة سواء كان هذا الوسيط ورقي، مثل: الكتب والمخطوطات أو الكتروني، مثل: الكمبيوتر، ويمكن أن يكون الإنسان هو الوسيط لهذه المعلومات، فهي النتاج الفكري والعلمي الذي ظهر بوجود الإنسان .

**أنواع مصادر المعلومات:**

قسم المكتبيون وأخصائيون المعلومات مصادر المعلومات إلى عدد من الأقسام قامت الباحثة بتوضيحها في الشكل التالي رقم (٢):

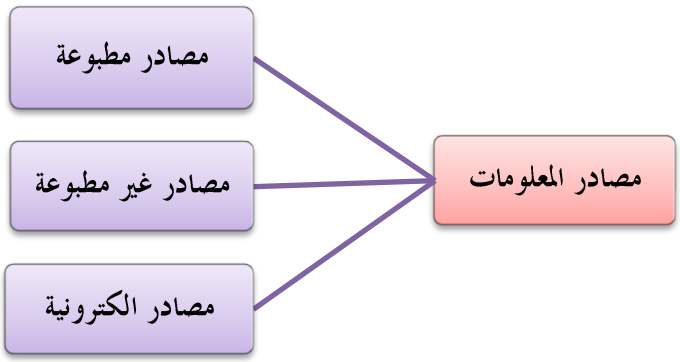


شكل رقم (٢) يوضح أنواع مصادر المعلومات

**أولاً: مصادر مطبوعة (Printed Resources)**

**مفهومها:**

يعّرفها النقيب(٢٠٠٨) بأنها: "هي التي يكون مضمونها مدوناً على شكل كتاب أو دورية أو رسالة جامعية"ص١٦٧ .

**ومن أنواع هذه المصادر:**

هناك أنواع عديدة من مصادر المعلومات المطبوعة، وتتمثّل هذه الأنواع كما ذكر (عليان والمومني،٢٠٠٦: ٥٢-٦٩) في التالي:

١. **الكتاب:** وهو مجموعة من أوراق مجمعة تحتوي بين طياتها على إنتاج فكري معين قام به مؤلف أو عدة مؤلفين، ويحمل عنواناً يميزه عن غيره من الكتب.
٢. **المراجع:** هي مصادر المعلومات التي تمتلك من طبيعة التنظيم والمعلومات ما يجعلها غير صالحة لأن تقرأ من أولها إلى آخرها ككيان فكري واحد مترابط، ولكن يُرجع إليها عند البحث عن معلومة معينة.

وتنقسم المراجع بحسب الوظيفة على النحو التالي:

- **الموسوعات أو دوائر المعارف:** وهي عبارة عن تجميع شامل لجميع فروع المعرفة الإنسانية أو لفرع واحد منها، وذلك من خلال عدد كبير من المقالات والدراسات التي تكتب بأقلام عدد من المتخصصين في الموضوع .
- **المعاجم أو القواميس:** هي قوائم بمفردات لغة معينة أو أكثر، تقوم بجمع الألفاظ أو الكلمات أو المفردات وترتيبها هجائيا، ثم تشرح معناها وطريقة نطقها، واستعمالاتها وأصلها ومترادفاتها.
- **معاجم التراجم والسير:** وهي الكتب التي تهتم بحياة الأعلام من الرجال والنساء، وتقدم لمحات موجزة عن عباقرة الفكر من علماء وأدباء ومؤرخين ومؤلفين وأهم أعمالهم ومؤلفاتهم وغير ذلك من إنجازاتهم، وقد تكون شاملة أو متخصصة في مجال معين .
- **المراجع الجغرافية:** مصطلح يطلق على جميع المواد والكتب الجغرافية ذات الصفة المرجعية.
- **الأدلة والموجزات الإرشادية:** تعتبر من مصادر المعلومات المستخدمة بكثرة في الخدمات المرجعية، وتفيد في تحصيل المعلومات الجارية والتعريف بأنواعها وأماكن وجودها .
- **الأعمال الببليوغرافية:** هي عبارة عن قوائم تعني بالحصر الدقيق للإنتاج الفكري سواء لنوع معين من مصادر المعلومات كالكتب والدوريات، أو لأنواع مختلفة من المصادر، وقد تتناول موضوعا معينا، أو عدة موضوعات بلغة معينة، أو بلغات متعددة في وقت محدد كسنة معينة أو سنوات متعددة .
- **الحوليات والتقاويم والكتب السنوية:** وهي عبارة عن كتب تصدر سنويا تستعرض فيها التطورات والنشاطات والأعمال و الأحداث التي جرت خلال تلك السنة، مثل: تلخيص الأحداث السياسية خلال عام.
- **الرسائل الجامعية:** وهي حصيلة جهد علمي يقوم به أحد طلبة الدراسات العليا في كلية، أو جامعة ما؛ للحصول على درجة معينة (الماجستير أو الدكتوراه) .
- **المطبوعات الحكومية:** وهي المطبوعات التي تصدر عن الجهات الرسمية في الدولة، أو المنظمات والهيئات المحلية والدولية، وتحوي معلومات حديثة تتعلق بمجالات عمل هذه المؤسسات .
- **النشرات والقُصاصات:** النشرات هي عبارة عن كراسات صغيرة مطبوعة تقل صفحاتها عن (٤) صفحات، أو مطويات تصدر عن الهيئات، أما القُصاصات فهي تجميع قصاصات من الصحف أو المجلات تُجمع في موضوع واحد أو تُغطي مناسبة واحدة .

٣. **الدورية**: وهي مطبوع ذو عنوان دائم، تصدر في أعداد متتالية، وكل عدد يحمل رقماً متسلسلاً، ومواعيد صدورها منتظمة، ويقصد أن تصدر إلى مالا نهاية. وكل عدد من أعدادها يحتوي على عدة مقالات بأقلام عدة أشخاص، وهذه المقالات تتناول موضوعات شتى .

ويتضح مما سبق أن المصادر المطبوعة تعتبر هي الأساس والعمود الفقري للمعرفة والثقافة، ومن أهم أنواعها الكتاب لا سيما وأنه يقع في موقع الرأس لمصادر المعلومات؛ لأنه في متناول جميع أفراد المجتمع ويحتوي على المعلومات التي تناسب كل شخص، ومن الأنواع الأخرى للمصادر المطبوعة التقارير وبحوث المؤتمرات وبراءات الاختراع والوثائق والمخطوطات والنشرات .

**ثانيا: مصادر غير مطبوعة (Non-Printed Material)**

**مفهومها:**

يعرّفها النقيب(٢٠٠٨) بأنها: "هي مصادر معلومات تحتوي على مواد علمية يمكن معرفتها والوقوف على مضمونها إما بالإستماع أو بالمشاهدة أو الإثنين معا"ص١٦٨.

**أقسام المصادر غير المطبوعة :**

١. مواد سمعية وبصرية (Audio-Visual Material): دخلت المواد السمعية والبصرية عالم المعلومات لأسباب كثيرة من بينها دخول التكنولوجيا التربوية ميدان التدريس والتدريب، وسيطرة الوسائل السمعية والبصرية على الحياة الاجتماعية والعامة من خلال وسائل الاتصال الجماهيري المختلفة، ودور هذه الوسائل في مجالات التدريب والتأهيل والثقافة وشغل أوقات الفراغ.

ويشمل مفهوم المواد السمعية والبصرية المواد كافة والوسائل والأوعية والأجهزة التي قد تُستخدم في التعامل أو التعبير عن المعلومات من خلال السمع أو البصر أو كليهما في إدراك هذه المعلومات، وقد ظهرت تسميات عدة لها مثل الوسائل الحديثة (Newer Media) ومواد غير الكتب ( Non-Book Materials) والمواد غير المطبوعة (Non-Printed Materials) والتقنيات التعليمية والمواد غير التقليدية وغيرها .

٢. المصغرات الفيلمية (Micro Forms): وهو اصطلاح عام يطلق على أشكال النسخ المصغر كافة. وهي مواد أو وسائط بصرية تُستنسخ عليها الكتب والدوريات والمخطوطات والجرائد والرسائل الجامعية

والوثائق المختلفة بصورة مصغرة جداً، بحيث لا يمكن قراءتها بالعين المجردة أو إعادتها إلى حجمها الطبيعي واستنساخ صورة ورقية عنها إلا بواسطة أجهزة قراءة خاصة بها .

وتأتي أهمية المصغرات الفيلمية من مميزات عدة أهمها قدرتها على المحافظة على الوثائق لمدة تصل إلى ٥٠٠ سنة، وسهولة الاحتفاظ بها ونسخها وتبادلها، واستحالة عملية تزويرها، وقدرتها على حل مشكلة ضيق المكان وعدم وفرة الوثائق بشكلها الأصلي المطبوع، وكذلك تسهم في الحد من عمليات السرقة للوثائق والمخطوطات والمستندات الأصلية والنادرة .

ومن أشكال المصغرات الفيلمية: الميكروفيلم (Microfilm)، و الميكروفيش (Microfiche)، والميكروكارد (Micro card)، و الشرائح الشفافة (Slides) (عليان والمومني،٢٠٠٦: ٧٠-٧٧) .

ومما سبق يتضح أن المصادر غير المطبوعة هي مصادر غير ورقية تعتمد على المواد السمعية والمواد البصرية والمواد السمعبصرية، وكذلك المصغرات الفيلمية بجميع أشكالها؛ فهي تحتوي على المعلومات والمعرفة كالمصادر المطبوعة التي يحتاج إليها الباحث .

**ثالثا:مصادر المعلومات الإلكترونية (E-Resources)**

لقد أصبح لزاماً على الباحثين وعلى المكتبات ومراكز البحوث والمعلومات التي تهيئ المعلومات المناسبة والشاملة والسريعة أن تلجأ إلى الوسائل والطرق الحديثة لتحقيق هذا الغرض، ويعني ذلك استثمار إمكانيات الحواسيب والملحقات التكنولوجية اللازمة والمصاحبة لها، وهذا ما يطلق عليه المصادر الإلكترونية أو مصادر المعلومات المحوسبة (قنديلجي،٢٠٠٨: ٢٧٣) .

**مفهوم مصادر المعلومات الإلكترونية:**

بداية ينبغي الإشارة إلى أن هناك العديد من المصطلحات المستخدمة للإشارة إلى هذه الفئة الخاصة من أوعية المعلومات، منها على سبيل المثال: الوثائق الإلكترونية (Electronic Documents)، أو المواد الإلكترونية (Electronic Materials)، أو ملفات الكمبيوتر (Computer Files) (أمل حمدي،٢٠٠٩: ٢٣-٢٤) .

وتعرّف مصادر المعلومات الإلكترونية بأنها أوعية معلومات مخزنة على وسائط مليزرة أو على أقراص مدمجة أو المتاحة عن طريق شبكات المعلومات مثل الإنترنت (معتوق،٢٠٠٧) .
http://uqu.edu.sa/page/ar/75440

ويعرّفها عليان والمومني(٢٠٠٦) بأنها:"جميع مصادر المعلومات الرقمية (Digital) والتي يمكن لجهاز الحاسوب أن يخزنها، ينظمها، ينقلها أو يرسلها، أو يعرضها بدون أي عمليات تدخل مباشر في طبيعتها" ص٨٢.

ويتضح من المفاهيم السابقة أن مصادر المعلومات الإلكترونية هي نوع من أنواع مصادر المعلومات ولكنها متاحة فقط من خلال الكمبيوتر فتُقرأ وتُبحث من خلاله وبواسطته، فمختلف الوثائق والكتب وغيرها من المصادر المطبوعة الورقية تحولت إلى الشكل الإلكتروني، ولكنها ما زالت متوفرة بالشكل التقليدي الورقي لها.

**مميزات مصادر المعلومات الإلكترونية:**

تحتل مصادر المعلومات الإلكترونية مكاناً بارزاً بين أنواع مصادر المعلومات وأشكالها، بالنسبة للباحثين والمستفيدين من مراكز ومؤسسات المعلومات، ولقد توالت مصادر المعلومات الإلكترونية في الظهور وتنوعت نتيجة للتطورات الهائلة التي حدثت ولازالت تحدث في تقنيات المعلومات، ونتيجة لما تتميز به مصادر المعلومات الإلكترونية من ميزات هائلة تم الإقبال عليها والتعامل معها بشكل كبير، سواء من قبل مؤسسات المعلومات أو من قبل المستفيدين أنفسهم (مسفرة الخثعمي،٢٠١٠: ١١٩) .

ومن مميزات مصادر المعلومات الإلكترونية كما يذكرها (عبد الحميد،٢٠٠٥: ١١٠-١١٢) تتمثل في التالي:

١. المرونة في الشكل والإخراج فهذه المصادر يمكن أن تظل كما هي في شكلها الإلكتروني، أو أن تظهر في شكل ورقي أو تُتاح على أي وسيط آخر .
٢. السرعة وسهولة الاستخدام للمصادر الإلكترونية متعددة الوسائط (Multimedia) والتي تُعتبر حزمة واحدة من النصوص والتسجيلات والصور .
٣. يتمتع المحتوى الإلكتروني لهذه المصادر بالقابلية للتغير أو التعديل، فعلى العكس من محتوى الأوعية الأخرى .
٤. تُتيح تخزين كميات هائلة من البيانات في حيز صغير جداً، فعلى سبيل المثال يمكن تخزين موسوعة كاملة على اسطوانة مدمجة واحدة، أو على عدة اسطوانات إذا كانت الموسوعة ضخمة لأنها تكون مدمجة في الشكل الرقمي .

ويتضح مما سبق مدى أهمية المصادر الإلكترونية من خلال ما تميزت به، فهي تعد نتاج التطور التقني الذي يحدث في العصر الحالي، ويسرت سبل الوصول إلى المعلومات بفورية الاتصال وتعدد المصادر وكذلك تنوع نقاط البحث .

**أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية:**

تتنوع مصادر المعلومات الإلكترونية وأقسامها باختلاف الوسط الذي تستخدم فيه وكذلك وفق نوع المعلومات وبحسب الإتاحة واتفق كل من (أمل حمدي،٢٠٠٩: ٦١-٦٢؛ عبدالحميد،٢٠٠٥: ١١٤-١١٦؛ عليان وهدى عباس،٢٠٠٧: ٩٥-٩٦؛ قنديلجي،٢٠٠٨: ٢٧٨-٢٨٠؛ مسفرة الختعمي،٢٠١٠: ١١٨-١١٩) على أنواع مصادر المعلومات، وقامت الباحثة بتوضيحها في الشكل التالي رقم (٣) :

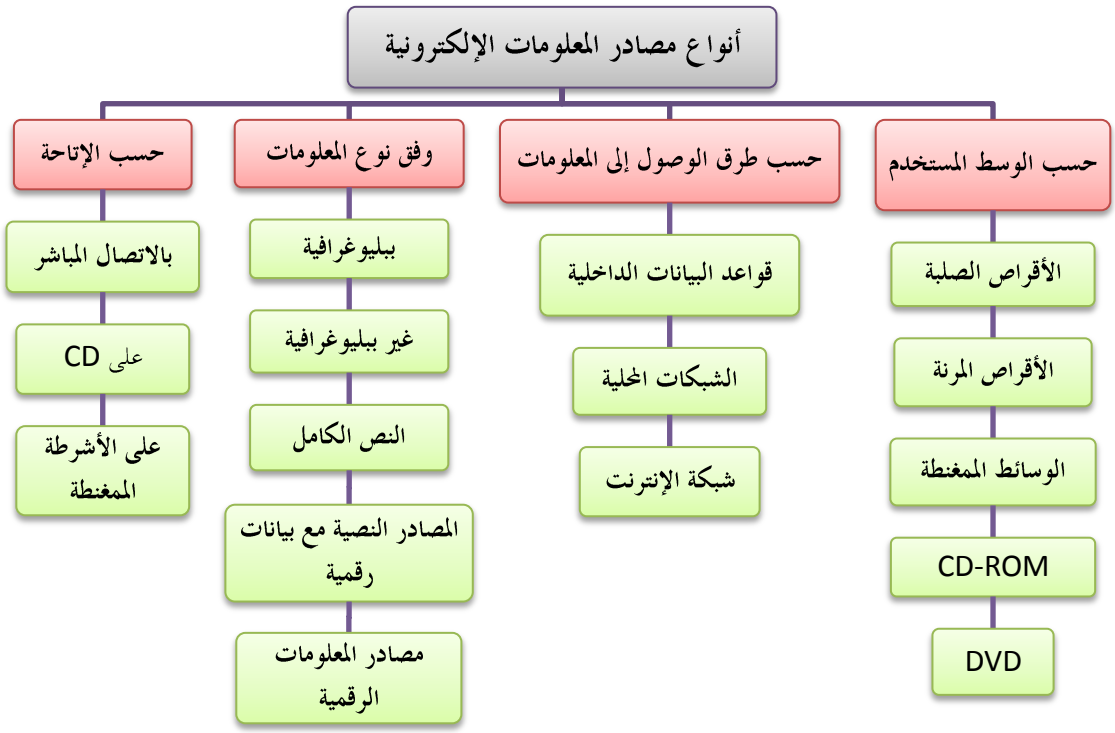


الشكل رقم (٣) أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية

**١ – مصادر الكترونية حسب الوسط المستخدم وتقسم إلى:**

- الأقراص الصلبة (Hard Discs) .
- الأقراص المرنة (Floppy Discs) .
- الأقراص والأشرطة والوسائط المغنطة الأخرى (Magnetic) .
- الأقراص المدمجة (CD-ROM) .
- الأقراص الليزرية مثل (DVD).

**٢ – مصادر الكترونية بحسب طرق الوصول إلى المعلومات وهي:**

- قواعد البيانات الداخلية أو المحلية، وهي البيانات والمعلومات التي تعكس نشاطات وخدمات مؤسسة معينة .

- الشبكات المحلية، والقطاعية (المتخصصة)، والوطنية، والإقليمية .
- شبكة الإنترنت، وهي تمثل قمة التطور في مجال مصادر المعلومات الالكترونية وتكنولوجيا المعلومات.

**٣ – مصادر الكترونية وفق نوع المعلومات وهي:**

- مصادر معلومات الكترونية ببليوغرافية، والتي تقدم البيانات الببليوغرافية الوصفية والموضوعية، التي تحيلنا إلى النصوص الكاملة مع مستخلصاتها .
- مصادر معلومات الكترونية غير ببليوغرافية .
- مصادر إلكترونية ذات النص الكامل (Full text)، التي توفر النصوص الكاملة للمعلومات المطلوبة.
- مصادر المعلومات النصية مع بيانات رقمية، وتضم كثيراً من الكتب الإلكترونية والأدلة خصوصاً في حقل التجارة وتعطي معلومات نصية مختصرة جداً مع حقائق وأرقام.
- مصادر المعلومات الرقمية، وتركز على توفير كميات من البيانات الرقمية كالإحصاءات، والمقاييس، والمعايير، والمواصفات في موضوع محدد .

**٤ – مصادر الكترونية حسب الإتاحة وتقسم إلى:**

- مصادر المعلومات الإلكترونية بالاتصال المباشر، وهي قواعد البيانات المحلية، والإقليمية، والعالمية، المنتشرة في العالم، التي تتيح للمكتبات، ومراكز المعلومات فرصة الحصول على مصادر معلومات الكترونية عن طريق شبكات الاتصال عن بعد، المرتبطة بالحاسبات المتوفرة لديها ولدى المستفيدين.
- مصادر المعلومات الإلكترونية على الأقراص (CD-ROM)، ويمكن عدها مرحلة متطورة للنوع الأول، جاءت لتسد بعض ثغراته واتجهت كثير من الجهات نحو استخدام هذه القواعد بوصفها بدائل عن خدمة البث الآلي المباشر أو الاتصال المباشر .
- مصادر المعلومات الإلكترونية على الأشرطة الممغنطة وهي من أقدم أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية، وارتبط استخدامها مع انتشار الحاسبات الإلكترونية في المكتبات، وكانت مكتبة الكونجرس الرائدة في هذا المجال .

من خلال ما سبق يتبين أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية وهي تطور لمصادر المعلومات، وظهرت مصادر المعلومات الإلكترونية نتيجة لظهور الكمبيوتر، والاتصالات والشبكات، وبخاصة شبكة الإنترنت، التي تعتبر المصدر الرئيس في هذا العصر للحصول على المعلومات .

## المبحث الثاني

## الإنترنت (Internet)

**تمهيد:**

شهد هذا العصر الكثير من الإنجازات ومن أهم هذه الإنجازات شبكة الإنترنت؛ فلقد غيرت هذه الشبكة وجه العالم وأصبح بفضلها قرية صغيرة، وأصبحت تخدم أكثر من مليار مستخدم حول العالم.

وللإنترنت وما يرتبط بها من تقنيات تأثير واضح في الأوساط العلمية، فهي تعمل على تغيير الطرق التي يسلكها الباحثون في البحث عن المعلومات، وفي التواصل فيما بينهم، وفي إجراء البحوث وبث نتائجها (ين،٢٠٠١: ١٦٧).

**مفهوم الإنترنت:**

يُعرِّف الحلفاوي(٢٠٠٦) الإنترنت بأنها: "مجموعة من أجهزة الكمبيوتر المرتبطة مع بعضها البعض على هيئة شبكة متشابكة تمتد في جميع الاتجاهات من خلال ارتباطها معا بخطوط الهاتف المحلية والدولية بحيث يمكن لأي جهاز متصل مع أحد أجهزة هذه الشبكة أن يصل إلى المعلومات المخزنة في غيرها من أجهزة الشبكة" ص١٠٩.

ويُعرّف ربيع(٢٠٠٩) الإنترنت بأنها: "كلمة مشتقة من مقطعين هما (International Network) أي الشبكة الدولية، وهي مجموعة من الشبكات متصلة بملايين الأجهزة حول العالم، وتتصل ببعضها بطريقة معينة وفق بروتوكول" ص١١٧.

ويُعرِّفها هنداوي وإبراهيم ومحمود(٢٠٠٩) بأنها: "شبكة تضم عدداً هائلاً من الشبكات المتصلة معاً، معتمدة في ذلك على شبكات الاتصالات، بالإضافة إلى عدد من البرامج والبروتوكولات، التي تتمكن أجهزة الكمبيوتر داخل هذه الشبكات من نقل وتبادل المعلومات فيما بينها" ص٣٦٥.

ويتضح من التعريفات السابقة بأن الإنترنت شبكة تضم عدداً كبيراً من أجهزة الكمبيوتر المتصلة ببعضها البعض، والتي يتم من خلالها تبادل المعلومات ونقلها، ويكون عن طريق بروتوكولات وبرامج خاصة بذلك .

**النشأة التاريخية للإنترنت:**

مرت نشأة الإنترنت وتطورها بمراحل اتفق عليها كل من (فدوى عمر،٢٠٠٣: ٢٠-٢٣؛ النوايسة،٢٠٠٢: ٣١٤-٣١٦) وفق التسلسل الزمني التالي:

- ١٩٦٩ إقامة أول شبكة تجريبية تربط أربعة مواقع، تم إنشاؤها في الولايات المتحدة الأمريكية (اربانت)(ARPANET)، من قبل وكالة الأبحاث والمشاريع المتقدمة الأمريكية، وقد استخدمها بعض الباحثين في تلك المواقع لأهداف علمية وعسكرية محددة .
- ١٩٧٣ تمَّ أول ربط دولي عبر الإنترنت .
- ١٩٨١ دخول شبكات جديدة للربط بين الحواسيب، مثل: CSNET, Bitnet, Minittel.
- ١٩٨٢ إنشاء بروتوكولات لتسهيل الربط عبر الإنترنت، مثل: Ip/ Tcp بروتوكول مراقبة التبادل (Transmission Control Protocol)، وبروتوكول إنترنت( Internet Protocol).
- ١٩٨٣ فصل الجزء العسكري عن الإنترنت، وإنشاء شبكة جديدة للربط العسكري تدعى (MILNET).
- ١٩٨٦ إنشاء شبكة خاصة بالجامعات، والطلبة، والخريجين، من قبل المؤسسة الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة الأمريكية (National Science Foundation NSF).
- ١٩٨٩ تحقق أول مشروع ربط بين شبكة الإنترنت، وشركات خاصة بحمل الرسائل الإلكترونية لأهداف تجارية، وكذلك إنشاء شبكة النسيج العالمي للمعلومات (WWW) Wide Web World.
- ١٩٩٢ انتشار منظومة النسيج العالمي الواسع للربط بين الشبكات (www)، وكان لسرعة انتشارها الأثر المباشر والكبير على سرعة انتشار الإنترنت .

يتضح مما سبق أن نشأة الإنترنت ومعظم تطبيقاتها كانت في وسط علمي؛ حيث أسهم باحثون في إنشائها أثناء عملهم وبحثهم في مؤسسات، ومراكز بحثية، مثل: (اربانت)، وهي من قبل وكالة الأبحاث والمشاريع المتقدمة الأمريكية، وكان الهدف من إنشاء الإنترنت هو لأسباب علمية بالإضافة إلى أسباب عسكرية .

❖ **الإنترانت (Intranet):**

يُعرّفها النوايسة(٢٠٠٢) بأنها:"هي شبكة داخلية مستقلة تربط عدة مستخدمين باستخدام شبكة الإنترنت" ص٣١٣.

**الفرق بين الإنترانت والإنترنت:**

الإنترانت هي شبكة داخلية تربط عدة مستخدمين باستخدام تقنية الإنترنت، والهدف الرئيسي للإنترانت تسهيل التعاون داخل حدود المؤسسة. فالإنترانت تستعمل تقنية الإنترنت لنشر المعلومات إلى العملاء والموظفين المحليين. وبإمكان الشركات أن تستخدم هذه التقنية بدلا من الورق، والتليفون، والفاكس لإيصال المعلومات بطريقة أسرع وأرخص من الطرق السابقة. والإنترانت تتميز بالمرونة، وسهولة الاستخدام، وإمكانية الدخول للخدمة على مدار الساعة (فدوى عمر،٢٠٠٣: ٢٨) .

❖ **الإكسترانت (Extranet) :**

يُعرِّفها هنداوي وآخرون(٢٠٠٩) بأنها:"هي شبكة إضافية، حيث تستخدم بروتوكولات شبكة الإنترنت، وهي عبارة عن عدد من شبكات الإنترانت الخاصة التي تتصل فيما بينها، وشبكة الإكسترانت تتضمن جميع خصائص شبكة الإنترانت؛ حيث تتكون من عدد منها، فعلى سبيل المثال يمكن أن تنشئ الجامعة شبكة اكسترانت تضم شبكات الإنترانت الخاصة بكل كلية" ص٣٦٨.

**الفرق بين الإكسترانت والإنترنت:**

الإكسترانت شبكة اتصال محلية، تعمل بنفس طريقة عمل شبكة الإنترنت العالمية، وتربط العديد من الكمبيوترات ضمن شركتين أو أكثر من الشركات التي تتعامل بنوع معين من التجارة الإلكترونية أو غيرها من الأعمال المشتركة، كما أنها تسمح لعملائها من خارج المؤسسة بالوصول إلى بعض المصادر في الشركة، وهي تتيح للعاملين ضمن المؤسسة إمكانية استخدام الشبكة المحلية للتواصل فيما بينهم، بالإضافة إلى القدرة على الوصول إلى شبكة الإنترنت الخارجية (فدوى عمر،٢٠٠٣: ٢٩) .

و يتضح مما سبق بأن الإنترانت والإكسترانت هي شبكات متصلة بالإنترنت، بحيث يستطيع مستخدمون هذه الشبكة الدخول إلى الإنترنت ولكن العكس غير ممكن .

فالإنترانت تعتبر شبكة محلية داخل مؤسسة تعليمية أو حكومية، والإكسترانت هي عبارة عن مجموعة من شبكات الإنترانت متصلة ببعضها البعض، وتكون المؤسسات المرتبطة عن طريق الإكسترانت ذات مجال محدد، أو موضوع، أو علاقة معينة، كمراكز الأبحاث والجامعات وغيرها.

**متطلبات الاتصال بالإنترنت:**

يذكر (كنسارة وعطار،٢٠٠٩: ١٨٦) أن من أهم متطلبات الدخول إلى عالم الإنترنت ومواقعها المعلوماتية هو الحصول على الوسيلة المناسبة والقادرة على إيصالك دون عوائق أو مشكلات فنية وتتطلب عملية الاتصال بالإنترنت ما يأتي :

- جهاز الكمبيوتر الذي يتميز بالمواصفات الآتية كحد أدنى:
  ١. حاسوب من أي طراز بذاكرة كافية .
  ٢. قرص صُلب توجد فيه مساحة كافية لاستيعاب برامج الاتصال، والأدوات للاتصال مع أكثر من نظام، والملفات الواردة من البريد الإلكتروني، وينصح بوجود مساحة كافية من القرص الصُلب.
  ٣. دعم للصورة الملونة عالية الجودة؛ بوجود طاقة (Super VGA)، وذلك لدعم الاتصالات الهاتفية، والمحادثات الصوتية، والمرئية.
- جهاز المودم (Modem): ويستخدم هذا الجهاز للاتصال بين أجهزة الكمبيوتر عن بعد ويركب (المودم) بالجهاز الشخصي، ويتم وصله بالهاتف المخصص لعملية الاتصال، وتتم عملية الاتصال عن طريق برامج معينة تؤمّن الارتباط مع جهاز آخر (كمزود server أو موفر للخدمة) عن طريق خط الهاتف، ويقوم المودم بتحويل الإشارات الرقمية إلى إشارات تناظرية يمكن إرسالها عبر خطوط الهاتف.
- خط اتصال هاتفي (Telephone): وهو خط الهاتف العادي التقليدي حيث يتم استخدام أسلاك الشبكة الهاتفية العامة التي تغطي معظم المناطق، بدلا من إنشاء شبكة جديدة مخصصة للاتصال بين أجهزة الكمبيوتر؛ حيث يمكن استخدام الشبكة الهاتفية العامة وما يعززها من نظم الأقمار الصناعية والكابلات البحرية .

**مميزات الإنترنت:**

إن للإنترنت العديد من المميزات وذلك يعود إلى كونيتها وتميز العصر الحاضر بوجودها وانتشارها، واتفق كل من (الحلفاوي،٢٠٠٦: ١١٦-١١٩؛عليان،٢٠٠٩: ١٨٨؛فاتن بامفلح،٢٠٠٩: ٨٦؛النوايسة،٢٠٠٢: ٣١٦) على العديد من المميزات للإنترنت ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

١. الوصول إلى مصادر المعلومات .
٢. استخدام أوراق البحث، والإحصائيات؛ والصور، والأصوات، ولقطات الفيديو، كوسائل شرح وإيضاح .
٣. تحسين المهارات التكنولوجية للاتصال، والبحث عن المعلومات .
٤. إنشاء تقنيات معلوماتية تعد الجيل القادم من خريجي التعليم؛ للتعامل مع متطلبات القرن .
٥. استنبطت الإنترنت أهدافاً جديدة للتربية والتعليم .

ومما سبق يتضح بأن هذه المميزات للإنترنت ليست على المستوى الشخصي فقط، أو على مستوى المجتمع، بل تتعدى ذلك إلى مجالات عديدة، وبخاصة في التعليم والتعلُّم، فهي تُعد وسيلة حديثة، تفاعلية، تكاملية، تتعدى الحدود الزمانية والمكانية، مما يجعلها تخلق فرصاً للتعلم الذاتي.

**مميزات الإنترنت في المكتبات:**

مع ظهور شبكة الإنترنت، وانتشار استخدامها، أصبحت مؤسسات المعلومات —ومن بينها المكتبات- تتيح خدماتها للمستفيدين عن بعد، مستثمرة الإمكانات التي أتاحتها تلك الشبكة، فأصبحت خدمات الإعارة، وقواعد المعلومات، والخدمة المرجعية، وخدمات الإرشاد والتوجيه، وخدمات الإحاطة الجارية، كلها متاحة من خلال شبكة الإنترنت، وهذا ما جعل المستفيدين يحصلون على خدمات المعلومات من خارج حدود المؤسسات التي ينتمون إليها أو الدول التي يعيشون فيها؛ فقد يستفيد أحد سكان المملكة العربية السعودية من فهارس مكتبة الكونجرس، أو الخدمة المرجعية الرقمية المتاحة فيها، وقد يتعلم آخر استخدام قواعد المعلومات عبر الدروس (tutorials) المتاحة عبر الشبكة (فاتن بامفلح،٢٠٠٩: ٨٤-٨٥).

وهناك العديد من المميزات التي تقدمها شبكة الإنترنت للمكتبات، اتفق عليها كل من (عباس،٢٠٠٢: ٣٠؛ عليان والمومني،٢٠٠٦: ٣٠٢؛ فاتن بامفلح،٢٠٠٩: ٨٥) ومن أهم هذه المميزات :

١. توفر الإنترنت بصفتها أداة مرجعية ما يلي:
   - رصيد هائل من المصادر المختلفة .
   - الوصول إلى البيانات الببليوغرافية لملايين الكتب وغيرها من أشكال مصادر المعلومات، وإلى مقتنيات المكتبات الجامعية، والبحثية في جميع أنحاء العالم .
   - الإجابة عن الأسئلة المرجعية الصعبة، أو المعقدة .
   - جمع الأخبار والحقائق وخزنها في الكمبيوتر؛ لاستعمالها في وقت لاحق لأغراض مرجعية .
٢. البحث في الفهارس الآلية للمكتبات، ومراكز المعلومات في جميع أنحاء العالم .
٣. تنمية مصادر المعلومات؛ من خلال فحص العناوين الجديدة وطلبها من الناشرين مباشرة، مع توفر إمكانية معرفة حالة هذه المصادر في الأسواق من ناحية توفرها أو عدم توفرها .
٤. الاتصال المباشر بالباحثين والعلماء في جميع التخصصات؛ من خلال قوائم المناقشة والمؤتمرات الإلكترونية .
٥. اشتمال الإنترنت على آلاف المجلات، والنشرات الإخبارية الإلكترونية، في أماكن مختلفة والتي يمكن للمكتبات الاستفادة منها .
٦. إتاحة خدمات المعلومات في الأوقات التي تغلق فيها المكتبة أبوابها سواء لانتهاء أوقات العمل، أم بسبب العطلات، أم خلال فترات الصيانة .
٧. تقديم خدمات المعلومات لطلاب التعليم عن بعد، الذين قد يتواجدون في مناطق أو مدن بعيدة عن مكان وجود مبنى المكتبة .

يتضح مما سبق المميزات التي توفرها الإنترنت للمكتبات والمستفيدين منها، سواء كان داخل المكتبة من خلال الوصول إلى المصادر عن طريق الكشافات المرتبطة بشبكة الإنترانت الخاصة بالمكتبة والتي تصلها بجميع فروعها سواء كانت هذه الفروع داخل الجامعة أو خارجها، وكذلك من خلال الاتصال بشبكة الإنترنت للبحث عن مصادر المعلومات المتوفرة على المكتبة الإلكترونية المتصلة بها .

**مشكلات الإنترنت في المكتبات:**

على الرغم من المميزات التي توفرها الإنترنت للمكتبات، إلا أن هناك مشكلات وسلبيات تواجه استخدام هذه الشبكة بالشكل المطلوب في المكتبات، ومن أهم هذه المشكلات ما يذكره (أحمد،٢٠٠٩: ١٦٦-١٦٧) على النحو التالي:

١. تزايد أعداد المستفيدين الراغبين في استخدام الإنترنت داخل المكتبات ومراكز المعلومات بصورة يصعب معها التحكم والسيطرة عليهم وتلبية طلباتهم جميعاً، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في توفير الخدمة .
٢. التحميل الزائد على الشبكات الداخلية في المكتبات قد يصيبها بالعطب وربما تتعطل تماماً.
٣. عدم توافر أساليب الحماية والأمان للأجهزة المتصلة بالإنترنت، يقلل كثيراً من العمر الافتراضي لها .
٤. العبث أحياناً بالأجهزة المستخدمة، أو عدم توظيف الإنترنت بالشكل الأمثل لخدمة المستفيدين في المكتبات يهدر الوقت والجهد والمال .
٥. غياب الحقوق الفكرية، وتعرض المعلومات إلى السرقة، والاستغلال من قبل البعض.
٦. عدم توافر الفنيين؛ للتغلب على المشكلات الطارئة وتقديم الدعم الفني اللازم للمستفيدين.

تعتبر هذه من أهم المشكلات التي تواجه استخدام الإنترنت في المكتبات، وهي صعوبات تحول دون الاستخدام الأمثل لهذه الشبكة، على الرغم من المميزات والتسهيلات التي تقدمها للمكتبات وخدمات المعلومات، لذلك ينبغي وضع بعض الاعتبارات لمراعاتها عند توظيف الإنترنت في المكتبة.

**استخدام الإنترنت في البحث العلمي:**

فرض التطور السريع للمعلومات والاتصالات استخدام الإنترنت كوسيلة لمواكبة التطورات العلمية، وبما أن البحث العلمي هو أحد ركائز الجامعات، لذا يحتاج الباحثون لاستخدام الإنترنت في الحصول على المواد المرجعية من ملخصات البحوث، والأبحاث المنشورة، والقواميس، والموسوعات المتوفرة على الإنترنت (فدوى عمر،٢٠٠٣: ٧٠) .

وتذكر (إيمان عبد الصمد،٢٠٠٦: ٦١) بعض فوائد الإنترنت في خدمة البحث العلمي، ومنها:

١. قدرتها على توفير المعلومات من مختلف أنحاء العالم .
٢. مساعدتها على وجود التعلم التعاوني الجماعي، نظرا لكثرة المعلومات المتوفرة عبر شبكة الإنترنت؛ فإنه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلاب؛ حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الطلاب لمناقشة ما تم التوصل إليه.
٣. تساعد شبكة الإنترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة .
٤. قدرتها على توفير أكثر من طريقة في التدريس كما أنه يوجد في الشبكة بعض البرامج التعليمية باختلاف مستوياتها .

كما أنها تُمكِّن الباحثين من الاتصال بمختصين عبر الإنترنت في جميع المجالات العلمية، والتشارك معهم في المعلومات، مما يوفر بيئة خصبة ومنبع ثري للبحث .

**خدمات المعلومات عبر الإنترنت:**

منذ ظهور شبكة الإنترنت ظهر العديد من الخدمات المعلوماتية، وكلما تطورت الإنترنت كانت هناك خدمات جديدة للمعلومات، ومن أهم هذه الخدمات:

**١ -البريد الإلكتروني (E-mail):**

خدمات وتطبيقات البريد الالكتروني من أهم وأوسع الخدمات انتشارا عبر الشبكة العنكبوتية، وتستخدم لأغراض مهنية وبحثية ووظيفية وشخصية مختلفة، ومن شرائح اجتماعية ومهنية متباينة، ومنهم الباحثين على جميع المستويات وفي التخصصات المختلفة (قنديلجي،٢٠٠٨: ٢٩٩) .

وظهر البريد الإلكتروني في عام ١٩٧٢ عندما قدَّم Ray Tomlinson "راي تومنسون" أول برنامج للبريد الإلكتروني، ليصبح بعد مرور أقل من عشرين عاماً أكثر الخدمات انتشاراً واتساعاً عبر الإنترنت (صادق،٢٠٠٧: ١٨-١٩) .

**مفهوم البريد الإلكتروني:**

يُعرّف الحلفاوي(٢٠٠٦) البريد الإلكتروني بأنه :" وسيلة لتبادل الاتصالات السريعة بين الأفراد عبر الشبكة من كمبيوتر لآخر حيث يمكن من خلاله نقل المعلومات بين شخصين أو أكثر سواء كانت تلك المعلومات في شكل نصوص، أو أصوات، أو صور، أو رسومات "ص١٢٢

ويُعرّفه الموسى(٢٠٠٨) بأنه: " تبادل الرسائل والوثائق باستخدام الكمبيوتر " ص١٨٤.

والرسائل الإلكترونية هي أي مادة يمكن تخزينها في ملف نص Text File (فدوى عمر،٢٠٠٣: ٤٥) .

يتضح من المفاهيم السابقة بأن خدمة (البريد الإلكتروني) هي وسيلة لتبادل البيانات والمعلومات سواء كانت هذه المعلومات (نصوص، أو أصوات، أو صور) برسائل رقمية عبر الإنترنت أو غيرها من الشبكات.

**مميزات البريد الإلكتروني:**

للبريد الإلكتروني العديد من المميزات اتفق عليها كل من (الحلفاوي،٢٠٠٦: ١٢٢-١٢٣؛ فدوى عمر،٢٠٠٣: ٤٥؛ الهنداوي وآخرون،٢٠٠٩: ٣٧٠ -٣٧٢) ومن أهم هذه المميزات:

١. السرعة في نقل الرسائل والملفات بين موقعي الإرسال والاستقبال، حيث لا يستغرق إرسال الرسالة سوى ثوان معدودة .
٢. إمكانية إرسال نوعيات متعددة من الرسائل المتنوعة في المحتوى، التي تتضمن نصوصا، ورسومات وصورا، ومؤثرات صوتية مختلفة .
٣. وصول الرسالة إلى مستقبلها لا يستلزم وجود الشخص المستقبل لها، ولا حتى تشغيل جهاز الكمبيوتر أثناء وصولها، فهي تصل وتنتظر إلى حين تشغيل الكمبيوتر في أي وقت فتنتقل إليه من جهاز الخادم Server .
٤. سهولة حفظ وطباعة الرسائل .

ويتضح مما سبق بأن هناك مميزات يقدمها البريد الإلكتروني لمستخدميه، فعن طريقه يسهل تلقي المعلومات وإرسالها للعديد من المستخدمين والمستفيدين، وبإمكانه حفظ الرسائل وتخزينها لفترة طويلة، ويمكن تضمين الرسائل الأصوات، أو الصور، أو البرامج، وكذلك يقدم العديد من الفوائد للباحثين خاصة، ومن أهمها اتصالهم بالمختصين، ومشاركة الآراء ،والملفات، والمعلومات معهم، والاتصال بباحثين آخرين في

نفس المجال والتخصص؛ فمن خلال البريد الإلكتروني يمكن اختصار الوقت، وكذلك المسافة للباحث في مساعدته للبحث عن ما يحتاج إليه من وثائق وكتب وبحوث .

**٢ -شبكة المعلومات العالمية "ويب" (World Wide Web):**

شبكة المعلومات العالمية واختصارها "الويب" هي أحدث خدمات الإنترنت وأكثرها شعبية؛ وذلك لإمكانياتها الكبيرة في تقديم المعلومات المتنوعة بشكل غير عادي، حيث يرى الكثير من الناس أن الويب نبع ديناميكي متجدد للمعلومات (فدوى عمر،٢٠٠٣: ٣٧) .

**مفهوم الويب:**

يُعرّف صادق(٢٠٠٧) الويب بأنها:"هي شبكة للأجهزة المادية، من ملقمات عملاقة إلى أجهزة اتصال ونظم توزيع ثم أجهزة كومبيوتر، فإن شبكة الويب هي مجموعة هائلة من وثائق النص التشعبي (hypertext)، موصول بعضها ببعض تعمل داخل الإنترنت، ويطلق عليها أحيانا الشبكة العنكبوتية الدولية أو (www). وفي العادة تضم الويب مرافئ (بوابات) أو مواقع أو مدونات، هي في المحصلة مواقع (web sites)، يتم الوصول إليها عبر محدد موقع المصدر (URL) (Uniform Resource Locator) أو عنوان الموقع الذي سيطلبه مستعرض الويب " ص١٧.

ويُعرّفها عليان(٢٠٠٩) بأنها:"هي عبارة عن نظام نصوص تشعبية (hypertext) تساعد على الانتقال حول العالم بحثاً عن المعلومات، يقوم مبدأ هذه الشبكة على أساس اختيار المستفيد لأحد الموضوعات التي تهمه ومن ثم استعراض المعلومات ذات العلاقة وهكذا، وبهذه الطريقة ينتقل المستخدم من موضوع لآخر حتى يقترب من الموضوع المطلوب"ص١٩٢.

يتضح من المفاهيم السابقة أن شبكة الويب العالمية هي وسيلة للوصول إلى المعلومات من خلال الاتصال بالإنترنت، وصفحات هذه الشبكة مرتبطة ببعضها البعض عن طريق الارتباطات التشعبية (Hypertext) .

**مميزات الويب:**

هناك العديد من المميزات التي توفرها الويب للمشتركين والمستفيدين من خدماتها ومن أهم هذه المميزات التي تذكرها (فدوى،٢٠٠٣: ٣٩) هي كالتالي:

١. إمكانية عرض النصوص، والرسوم، والصور، والأصوات، ولقطات الفيديو.

٢. يوفر إشارات مرجعية أو "روابط" تساعد في سرعة التنقل من أحد مواقع الويب لموقع آخر، كما يمكنه التنقل إلى خدمات أخرى على شبكة الإنترنت، مثل: أحد عناوين البريد الإلكتروني.
٣. تنوع المعلومات المتاحة عليه وتوفير هذه المعلومات لجميع الناس بدون مقابل .
٤. محتوى الويب يتغير طوال الوقت ليعطي دائما شيئا جديدا أو موقعا جديدا.

لعل مما سبق يتضح بأن (الويب) توفر العديد من المميزات للباحثين والمستفيدين، باعتبارها من أهم خدمات المعلومات عبر الإنترنت، فهي تربط مجموعات كبيرة من الوثائق والمصادر مع بعضها البعض عن طريقة النصوص التشعبية وعناوين الإنترنت .

ويتطلب استخدام الشبكة العنكبوتية (world wide web) استخدام متصفح الويب (web browser)، ومن خلال المتصفح يستطيع المستخدم الملاحة عبر الروابط الفائقة (hyperlinks) التي تحيله من موقع إلى آخر (فاتن بامفلح،٢٠٠٩: ٩١-٩٢)

والمتصفح (Browser) هو عبارة عن برامج قادرة على قراءة الصفحات الإلكترونية وعرضها للمستخدم للإطلاع على المعلومات الموجودة فيها، وعلى ذلك فإن الوظيفة الأساسية لبرامج التصفح هي قراءة الصفحات الإلكترونية الخاصة بالشبكة وعرضها على الشاشة (الهنداوي وآخرون،٢٠٠٩: ٣٦٩) .

ويوجد نوعين من برامج عارضات الويب الأولى: برامج لمتابعة النصوص فقط، مثل: برنامج لينكس (Lynx)، والثانية برامج لمتابعة الوسائط المتعددة، أي نصوص، وصور، وصوت، مثل: برنامج نيتسكيب (Netscape)، أو برنامج موزاييك (Mosaic) الذي يعتبر أول مستعرض رسومي للويب. ومن أشهر عارضات الويب أيضا، برنامج (Microsoft Internet Explorer)، وبرنامج Netscape Communicator (فدوى عمر،٢٠٠٣: ٣٩-٤٠) .

**الويب غير المرئية:**

يُعرّف إبراهيم(٢٠٠٩) الويب غير المرئية بأنها: " المعلومات المتاحة للوصول من خلال شبكة الويب العالمية، غير أنه لا يمكن استرجاعها بواسطة محركات البحث التي تعتمد على برامج الزاحف أو العنكبوت، مثل: أشكال المعلومات التي توجد في ملفات (pdf) داخل قواعد البيانات التي تعتمد فقط على أسئلة البحث بشكل محدد، وتحوي الويب العميقة حجما من المعلومات يفوق الويب السطحية بـــ ٤٠٠-٥٠٠ مرة، يوجد أكثر من نصفها داخل قواعد البيانات، وتستخدم الويب بعض الخدمات لاسترجاع هذه المعلومات مثل Complete Planet and Profusion ". ص٢٥٢

والويب العميقة تلك المواقع التي تستلزم التسجيل، مما يمنع محركات البحث من دخولها، وإن هذا الجزء الخفي من الإنترنت هو الجزء الأعظم منها؛ إذ أن محركات البحث لا تستطيع فهرسة أكثر من ٢٥% من الإنترنت المعروفة على أحسن تقدير، والإنترنت الخفية تحتوي على موسوعات وأدلة أرقام الهواتف وخرائط وكتب وقواميس ومراجع وأبحاث ووثائق من مختلف الأنواع (صادق،٢٠٠٧: ٦٤-٦٥).

فالويب غير المرئية عبارة عن معلومات وبيانات لا تظهر بالبحث في محركات البحث التقليدية، فهي تحتاج إلى محركات بحث متخصصة للبحث فيها، مثل محرك (infomine) ، ويطلق على هذه الويب مسميات أخرى، مثل الويب المخفية، و الويب العميقة.

### ٣ - بروتوكول نقل الملفات ( File Transport Protocol):

الإنترنت ليست شبكة تتمتع بالاستقلال الإداري، وإنما مجموعة من آلاف الشبكات التي يتم إدارة كل منها بطريقة مستقلة، وتعتمد الشبكات المكونة لها على ما يسمى بروتوكولات نقل الملفات FTP وهو مختصر (File Transfer Protocol) وهو اللغة المتداولة في الإنترنت التي تمكن الحواسيب من الاتصال بعضها ببعض (كنسارة وعطار،٢٠٠٩: ١٨٠) .

**مفهوم بروتوكول نقل الملفات:**

وتُعرّف فدوى عمر(٢٠٠٣) بروتوكول نقل الملفات بأنه:"هو التطبيق الذي يتيح نقل الملفات، سواء كانت وثائق أو صور أو برامج من أحد أجهزة الكمبيوتر الخادمة في أي مكان من العالم إلى الكمبيوتر الخاص بالشخص. وهي سلاسل من خوادم ملفات حاسوبية (computer file servers) تقوم بتخزين وتوزيع الملفات إلى أجهزة حاسب أخرى"ص٤٣.

يتضح من المفهوم السابق بأن (بروتوكول نقل الملفات) يقوم بنسخ الملفات ونقلها من مواقع الإنترنت، أو أي كمبيوتر شخصي، سواء كانت هذه الملفات وثائق، أو صور، أو برامج .

**مميزات بروتوكول نقل الملفات:**

من أهم مميزات هذه الخدمة يذكر (صادق،٢٠٠٧: ١٨؛هنداوي وآخرون،٢٠٠٩: ٣٧٦) ما يلي:

١. نقل الملفات الكبيرة من صفحات ويب كبيرة أو مضغوطة .
٢. إمكانية نقل الملفات الكبيرة في وقت قصير مع إتاحة الحفظ .

٣. الملفات التي يتم نقلها لا يقتصر محتواها على النصوص فقط، بل تشتمل على الصور، أو الرسوم، أو الأصوات .

يتضح مما سبق مميزات بروتوكول نقل الملفات كأحد خدمات المعلومات عبر الإنترنت فهو يتميز بنقل الملفات سواء كانت هذه الملفات ذات حجم كبير أو صغير إلى جهاز الكمبيوتر، ويكون ذلك بواسطة برامج خاصة بهذه الخدمة منها ما تذكره (فاتن بامفلح،٢٠٠٩: ص٨٧-٨٨) برنامج (ws-ftp)، وتشير بأنه يمكن نقل الملفات أيضا بواسطة متصفحات الإنترنت وذلك بإدخال عنوان الموقع الذي يبدأ عادة ببرتوكول ftp.

**٤ التلينت (Telnet) :**

تُعرَف خدمة التلينت أيضا بخدمة الربط عن بعد "Remote Login"(كنسارة وعطار،٢٠٠٩: ١٨٧) .

**مفهوم خدمة التلينت:**

يُعرّف عليان(٢٠٠٩) خدمة التلينت بأنها: "عبارة عن برنامج خاص يتيح للمستخدم أن يصل إلى جميع الحواسيب في جميع أنحاء العالم وأن يرتبط بها. ويمكن للمكتبات ومراكز المعلومات الإفادة من خدمات التلينت في الارتباط بالنظم البعيدة أو النائية مثل فهارس المكتبات الجامعية وقواعد البيانات ونظم المعلومات التي تعمل على نطاق جامعي" ص١٩١.

يتضح من المفهوم السابق بأن خدمة (التلينت) هي إحدى الخدمات الرئيسة التي يمكن عن طريقها الدخول إلى أجهزة كمبيوتر بعيدة؛ فيتم تبادل المعلومات بين جهازين، وهي تساعد على الدخول إلى قواعد المعلومات والفهارس للمكتبات، وهناك برامج لهذه الخدمة، من هذه البرامج ما تذكره (فدوى عمر،٢٠٠٣: ٥١) برنامج (EWAN) الذي يعمل في نظام( Windows) ويعتبر من أفضل برامج التلينت.

وغالبا ما يتركز عمل الباحث في البحث عن المعلومات الموجودة في مواقع الويب أو في استخدامات البريد الإلكتروني والمجموعات الإخبارية، ونادرا ما يلجأ إلى بروتوكول نقل الملفات والتلينت .

**٥ مجموعات الأخبار ( News groups, Usenet, Net new) :**

تعد شبكة الإخباريات إحدى أكثر خدامات الإنترنت شعبية، وقبل الحديث عن هذه المجموعات ينبغي الإشارة أن هذا النوع من الخدمة يأخذ مسميات عدة منها (Usenet, Network, News groups)،

أما شبكة (CompuServe) فتطلق عليها اسم منتديات (forums)، وتُسميها شبكة مايكروسوفت نظم لوحات الإعلان (Bulletin Board System). ويمكن القول بأنها كل الأماكن التي يجتمع فيها الناس لتبادل الآراء والأفكار أو تعليق الإعلانات العامة أو البحث عن المساعدة (الموسى،٢٠٠٨: ١٨٦) .

وهي خدمة تشبه إلى حد ما خدمة البريد الإلكتروني، لكن بدلا من توجيه رسالة إلى شخص معين، توضع هذه الرسالة في مكان عام ليستطيع العديد من مستخدمين الخدمة قراءتها والرد عليها، وتعتبر مورداً هاماً للمعلومات .

**مفهوم المجموعات الإخبارية:**

يُعرِّفها صادق(٢٠٠٧) بأنها:"عبارة عن لوحات نشرات إعلامية الكترونية يصل إليها المشتركون، ويسهمون بما ينشر فيها حول الموضوعات التي تهمهم" ص٢٠

وتعد مجموعات الأخبار مصدراً هاماً من مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت وتلعب دوراً فعالاً في تبادل الآراء والأفكار بين المشاركين بها. فمن خلال هذه المجموعات يستطيع الأشخاص المشاركين التحاور المباشر، والتفاعل في النقاش في شتى الموضوعات على اختلاف أنواعها، مما يكسب المستفيد ألوانا معرفية قد لا يستطيع الحصول عليها من مصادر معلومات أخرى، وربما لم يستطيع الحصول عليها من المصادر التقليدية؛ وتعد مجموعات الاهتمام من مصادر المعلومات الإلكترونية الثرية والهامة التي تتيح للمشارك نوعاً من الحرية في عرض تساؤله دون خجل أو حرج، وبالتالي الحصول على ما يريده من معلومات من خلال الإجابات التي يدلي بها المشاركين (الأسرج،٢٠٠٦: ١٤٩-١٥٠) .

ويتضح بأن خدمة (المجموعات الإخبارية) هي في غاية الشعبية والانتشار بين مستخدمين الإنترنت، وتناقش هذه المجموعات العديد من الموضوعات التي يستفيد منها الباحثين وغيرهم، فعن طريقها يمكن التحاور والتناقش في موضوعات حديثة، فهي في حالة نشاط مستمر .

**٦ -الحوار والدردشة المباشرة (Chatting) :**

يمكن من خلال شبكة الإنترنت التحدث إلى شخص أو مجموعة من الأشخاص مباشرة دون الحاجة إلى تحمل تكاليف الاتصال الهاتفي (فاتن بامفلح،٢٠٠٩: ٩٠) .

والمحادثة على الإنترنت (IRC) هي نظام يُمكِّن مستخدمه من الحديث مع المستخدمين الآخرين في وقت حقيقي (Real time)، وبتعريف آخر، هي برنامج يُشكِّل محطة خيالية في الإنترنت تجمع

المستخدمين من أنحاء العالم للتحدث كتابة، وصوتا، كما أنه بالإمكان أن ترى الصورة عن طريق استخدام كاميرا فيديو (الموسى،٢٠٠٨: ١٨٧) .

ولعل مما زاد أهمية التحاور كأحد تطبيقات الإنترنت أنه يمكن إجراء عملية التحاور، أو المحادثة بأشكال متعددة وهي كما يذكرها (هنداوي وآخرون،٢٠٠٩: ٣٧٧-٣٧٨) كالتالي:

- التحاور المكتوب: وتتم هذه العملية بين جهازي كمبيوتر، وتعتمد على عملية الكتابة باستخدام لوحة المفاتيح، حيث تتم بشكل مباشر بمعنى أنه يتم طرح الاستفسار والحصول على الإجابة من الطرف الآخر في نفس الوقت .
- التحاور المسموع: وتتم هذه العملية أيضا بين جهازي كمبيوتر، حيث يتم استخدام سماعة الرأس، والميكرفون لإجراء عملية المحادثة.
- تحاور سمعي مرئي: وتتم هذه العملية بين جهازين أو أكثر من أجهزة الكمبيوتر، حيث تُستخدم في هذه الحالة كاميرا خاصة بجانب المايكروفون، وسماعة الرأس، ويتيح هذا الشكل من أشكال التحاور لكل طرف مشاهدة الطرف الآخر وسماع صوته في نفس الوقت.

إن خدمة (الحوار والدردشة المباشرة) تتيح للباحثين وغيرهم من المستفيدين والمستخدمين للإنترنت من التحدث صوتاً وكتابة لأفراد آخرين تفصل بينهم الحدود الجغرافية، فعن طريقها يمكن عقد المؤتمرات والدورات وغيرها بأقل التكاليف، والاستماع إلى المحاضرات والنقاشات العلمية التي تدور في مكان ما .

**٧ -القوائم البريدية (Mailing Lists) :**

وتُعرف اختصاراً باسم (List) وتتكون من عناوين بريدية تحتوي على عنوان بريدي واحد يقوم بتحويل جميع الرسائل المرسلة إليه إلى كل العناوين في القائمة (الحلفاوي،٢٠٠٦: ١١٢) .

وهي نوع من البريد الإلكتروني القائم على المناقشة بين المجموعات من خلال الرسائل البريدية، وهذه الخدمة تُمكِّن المستخدم من إرسال الرسالة الواحدة باسم واحد إلى مجموعة من الأشخاص في وقت واحد، ويتم من خلالها تبادل المعلومات، والأفكار، ويتمكن المشترك من إرسال واستقبال الرسائل إلى أي شخص في المجموعة الواحدة (هنداوي وآخرون،٢٠٠٩: ٣٧٣) .

فخدمة (القوائم البريدية) تعتبر قوائم لعناوين بريدية مختلفة، تختص كل قائمة بموضوع معين تدور حوله رسائلها التي يتبادلها المشتركون في هذه القائمة، فأي بريد إلكتروني يحتوي على رأي أو نقاش من أحد المشتركين يصل إلى جميع المشتركين في هذه القائمة.

**٨ -خدمات الجيل الثاني من الإنترنت (web2) :**

إن خدمات الجيل الثاني من الإنترنت تتميز بالفاعلية، وبهذا لم يعد المستخدم متلقياً للمعلومات فقط، ولكنه أصبح شريكاً في إنشائها وتطويرها في ظل تطبيقات الويب٢ (web2)، والتي من أبرزها: المدونات، والويكي (التأليف الحر)، وخدمة موجز الويب (RSS)، والشبكات الاجتماعية (فاتن بامفلح،٢٠٠٩: ٩٣) وفيما يلي توضيح لهذه الخدمات :

**أ. المدونات (Blogs) :**

كانت البداية الفعلية للمدونات عام ١٩٩٧م عندما قام John Barger "جون برجر" بنحت الكلمة (Webblog) لترمز إلى صفحة إنترنت يقوم صاحبها بتسجيل يومياته فيها، ثم تحولت الكلمة بعد ذلك اختصاراً إلى (Blogs)، واشتهرت ترجمتها بـــ (مدونة)، وقد ذاع صيت المدونات وانتشرت بسرعة بعد أحداث ١١ سبتمبر، وأيضا إبان الحرب على العراق؛ وذلك كوسيلة للعديد من الأشخاص المناوئين للحرب في الغرب للتعبير عن مواقفهم السياسية (هند خليفة،٢٠٠٩: ٧) .

**مفهوم المدونة :**

هي نوع من أنواع المواقع، وعادة ما تكون لفرد بحيث يقوم بإدخال تعليقات، أو يصف حدث معين، أو غيرها من المواد مثل الرسومات، أو الفيديو، والمُدخَلات تكون مرتبة ترتيباً زمنياً تصاعدياً (موسوعة ويكيبيديا، د.ت)http://cutt.us/Ga

**خصائص المدونات :**

للمدونات عدد من الخصائص تُميزها عن غيرها من المواقع، والصفحات، التي تظهر على شبكة الإنترنت ولقد ذكر (منصور،٢٠٠٩: ٩٩) بعض من هذه الخصائص ومنها:

- المحتوى الرئيس للمدونة مرتب بطريقة زمنية معينة غالبا معكوسة الأحدث فالأقدم .
- وجود أرشيف للمقالات القديمة .
- السماح للآخرين بالتعليق .
- وجود روابط لمواقع صديقة أو ذات صلة، والتي يطلق عليها (blogroll).

فالمدونات الإلكترونية هي عبارة عن صفحات متاحة عبر الإنترنت، تحتوي على العديد من المقالات، والموضوعات، التي تُعبر عن رأي صاحبها، وكذلك على روابط لمواقع، أو مدونات أخرى، وتكون هذه الموضوعات مرتبة بطريقة معينة وهي ترتيب زمني تصاعدي.

فتُعتبر وسيلة لتبادل الآراء والثقافات بين الأفراد وكذلك وسيلة للتواصل الاجتماعي، ويستطيع العديد من الأفراد الاشتراك في مدونة واحدة يتبادلون فيها الموضوعات والنقاش والتعليق على ما يدون بها .

**ب. الويكي (Wiki)** :

ترجع بدايات أول موقع سُمي بالويكي عام ١٩٩٤، حيث بدأ مبرمج الحاسبات الآلية Ward Cunningham "وارد كننجهام" في تطوير موقع باسم "wiki wiki web"، وقد أطلقه على الويب في ١٩٩٥، وتتمثَّل فكرة الموقع الذي صممه في سرعة تحديث وتحرير الصفحات اعتماداً على مشاركة الجمهور العام (Younger,2010: 49) .

**مفهوم الويكي:**

تُعرِّفه هيام الحايك(٢٠٠٦) بأنه: "هو برنامج يوضع على مزود موقع ويسمح للمستخدمين – أعضاء كانوا أو غير أعضاء في الموقع- بالمشاركة في إضافة، أو حذف، أو تعديل محتوى الموقع بيسر وسهولة بالغة" ص٢٥ .

**خصائص الويكي:**

يختص الويكي بعدد من الخصائص التي تميزه وتختص به عن خدمات المعلومات الأخرى في الجيل الثاني، وذكرت (فايزة أحمد،٢٠٠٨: ١٧) منها :

- دعوة كل المستخدمين لتحرير أي صفحة (باستثناء بعض الصفحات القليلة المحمية)، أو إنشاء صفحات جديدة داخل موقع الويكي على الويب باستخدام متصفح الويب فقط دون الحاجة إلى أي متطلبات أخرى .
- تعزيز أواصر الترابط الموضوعي بين صفحات الويب المختلفة؛ بواسطة إنشاء روابط links بين الصفحات الموجودة، ويمكن أن يتم إعداد روابط لصفحات غير موجودة، ويتم هذا بهدف دعوة المستخدمين للكتابة في الموضوعات الجديدة داخل الويكي .

ويتضح مما سبق بأن الويكي هو عبارة عن موقع يسمح للزوار والمشتركين فيه بإضافة محتوياته، لأن كل صفحة تحتوي على رابط للإضافة، والتعديل، وكذلك يحتفظ بكل محتوياته في قاعدة بيانات خاصة به، ومن أبرز مواقع الويكي هو موسوعة (ويكيبيديا Wikipedia) التي تحتوي على أكثر من (١٣٨،٣٥٩) مقالة بالعربية و (٣،٤٨١،٧٥٣) مقالة بالإنجليزية حتى وقت كتابة هذا البحث، وهذه الأرقام تتضح من خلال الواجهة الرئيسية للموقع عند زيارته .

### ج. خدمة RSS :

أن RSS هي مختصر لـــ (Really Simple Syndication) والتي تعني حرفيا " وسيط النشر السهل حقا"، وهي تقنية تتيح للمستخدم الحصول على معلومات تُرسل إليه بشكل منتظم، بدون حاجة لزيارة موقع الإنترنت الذي يقدم هذه المعلومات، حيث يزود المستخدم برابط يوصله إلى المعلومة وتحديثاتها.

بمعنى آخر RSS تعد وسيلة لنشر المحتويات في ملفات باستخدام لغة XML يمكن قراءتها من خلال برامج تدعى ببرامج قارئ الأخبار (RSS Reader) أو قارئ المحتويات (News Aggregator). حيث تقوم المواقع في أغلب الأحيان بنشر محتوياتها في ملف RSS فيصبح بإمكان المستخدم الحصول على المعلومة بطريقتين الأولى بزيارة الموقع بشكل مباشر، والثانية تستخدم برنامج قارئ محتويات RSS فتصل المحتويات للمستخدم بدون استخدام المتصفح، وتسمى المعلومات التي تصل بالطريقة الثانية، تلقيمات (RSS-Feeds) (المؤمن،٢٠٠٨: ٣٩).

فخدمة (RSS) هي عبارة عن وسيلة لنشر المحتويات في ملفات يمكن قراءتها، فهي تعطي نبذة سريعة عن صفحات الويب أو المواقع التي تستخدم هذه الخدمة، والإطلاع على العديد من أخبارها وبخاصة المواقع التي يختارها المشترك. فهذه الخدمة تعمل على توفير الجهد والوقت بشكل كبير، ولا يمكن استخدامها إلا بتحميل البرامج الخاصة بقراءتها من هذه البرامج (RSS Reader و Sharp Reader)، وهذه البرامج متوفرة بشكل مجاني عبر الإنترنت.

### د. الشبكات الاجتماعية (Social Networks) :

تعتبر مصدراً جديداً للمعلومات على الشبكة العنكبوتية العالمية التي تُمكِّن من خلالها كل فرد في العالم المندمج المترابط على الشبكة العنكبوتية العالمية (الويب Web) من نشر، وتداول المعلومات والأخبار، والتعرف من خلالها على الرأي والرأي الآخر في البيئة العنكبوتية، ويمكننا من خلالها إدراك الجوانب

السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية لمجتمع ما بل يمكن من خلالها دراسة الحياة الثقافية، والفكرية لهذا المجتمع (هارون،٢٠١٠: ٥-٦) .

**مفهوم الشبكات الاجتماعية:**

تُعرِّف فاتن بامفلح(٢٠٠٩) الشبكات الاجتماعية بأنها:"هيكل بنائي اجتماعي يتألف من نقاط تمثل أفراداً، أو هيئات، وروابط تمثل العلاقات التي تربط تلك النقاط. وقد تكون تلك العلاقات أو الروابط بمثابة قيم، أو رؤى، أو أفكار مشتركة بين الأطراف أو النقاط المشاركة، أو تكون علاقات صداقة، أو تجارة أو غير ذلك؛ فهناك اهتمامات مشتركة تربط بين أفراد الشبكات الاجتماعية قد تكون هوايات، أو توجهات دينية، أو سياسية معينة" ص١٠٣.

يتضح من المفهوم السابق بأن (الشبكات الاجتماعية) هي عبارة عن صفحات الويب، التي يتم عن طريقها التفاعل بين عدد من الأعضاء، والمشتركين في موضوع، أو مجال محدد يتشاركون فيه الآراء، والنقاش، مع إمكانية عرض الفيديو، والمراسلة الفورية وتبادل الملفات عليها، وكذلك التواصل المرئي والصوتي .

**أنواع الشبكات الاجتماعية :**

تُقسَّم الشبكات الاجتماعية إلى عدة أنواع، ومن أهمها كما ذكر (هارون،٢٠١٠: ٦-٨) هي التالي:

١. مجموعات عامة: ويطلق عليها الشبكات العامة أو الشبكات الاجتماعية ذات النطاق الواسع أو الاجتماعات العامة، وهي إحدى أنواع الشبكات الاجتماعية التي صُممت من أجل توفير الفرص لروادها للتفاعل وفتح باب النقاش مع الجمهور العام في الموضوعات العامة من خلال تقنية الويب 2.0 وشبكة الإنترنت، وهي تعمل كمحطة التقاء واجتماع الأعضاء والأصدقاء بهدف المشاركة في المحتويات، والملفات كالصور والفيديو والاهتمامات .
٢. شبكات متخصصة: وهي تلك الشبكات التي تختص بنوع محدد في تداول المعلومات بها ويمكن أن تكون عامة تخدم جميع الأفراد، فالتخصص هنا تخصص في المحتوى، فنجد أن هناك شبكات تهتم بملفات الفيديو فقط مثل موقع Youtube.com، وهناك ما يختص بملفات الصور مثل موقع Flickr.com .
٣. الشبكات الاجتماعية ذات الاهتمامات المشتركة: هي مواقع تجمع أشخاصا يناقشون مواضيع مختارة، وتجمعهم اهتماماتهم المشتركة في موضوع معين: مثل المهن المتعلقة بالأعمال، القوارب،

الجياد، الصحة، ورياضات معينة، بالإضافة إلى الكثير من الاهتمامات العلمية؛ ولأن عدد رواد هذه الشبكات الاجتماعية التي تهتم بموضوع معين أقل من الشبكات الأخرى؛ تعتمد هذه الشبكات في دخلها الرئيس على الإعلانات التجارية ومن أمثلة تلك المواقع (Spoke.com، Fool.com) .

٤. مجتمعات التقارب والمجتمعات المحلية: مجتمعات التقارب والمجتمعات المحلية هي إحدى المجتمعات التي يمكن إنشائها على الإنترنت، وتمتاز هذه المجتمعات بوجود عامل ديموغرافي أو جغرافي مشترك مميز بين أفراد المجتمع كأن يكون جميع الأفراد نساء أو من نفس العرق أو نفس المعتقدات السياسية أو نفس الدين أو غير ذلك.

٥. رعاية المجتمعات: هي أحد أنواع الشبكات الاجتماعية وهي مجتمعات أُنشأت على الإنترنت بواسطة الحكومات، أو المؤسسات الربحية التجارية، أو مؤسسات لا ربحية؛ بهدف تحقيق الأهداف التنظيمية، وهذه الأهداف من الممكن أن تختلف على حسب التوجه.

**نماذج لبعض الشبكات الاجتماعية:**

**١ -الفيس بوك (Facebook) :**

الفيس بوك هو موقع اجتماعي أُطلق في ٢٠٠٤، ومؤسس الموقع هو Mark Zukerber " مارك زكربيرج"، ويسمح هذا الموقع للمستخدمين بالانضمام إلى عدة شبكات فرعية من نفس الموقع تصب في فئة معينة، مثل: منطقة جغرافية معينة، أو مؤسسة تعليمية وغيرها من الأماكن، التي تساعد على اكتشاف المزيد من الأشخاص الذين يتواجدون على نفس الشبكة. (مدونة تيدوز،٢٠٠٨، موقع الكتروني).

**٢ -اليوتيوب (You Tube) :**

يعد موقع اليوتيوب ثالث أكثر المواقع استخداماً، وهو خاص بتحميل مقاطع الفيديو، وقد نشأ هذا الموقع في ٢٠٠٥، وكذلك يتيح خدمات المدونات وخدمات المحمول وخدمات البريد الإلكتروني وغيرها، ويتميز بسهولة التحميل لأي مقطع فيديو (أماني مجاهد،٢٠١٠: ٦٥) .

٣ -تويتر (Twitter) :

التويتر هي شبكة اجتماعية يقدم خدمة التدوين المصغر، ويمكن إرسال ما يسمى بالتغريدة أو التويتة إلى المتابعين للمشترك وأصدقائه، كرسالة تحتوي على ١٤٠ حرف وذلك عن طريق موقع تويتر أو من الهاتف، وبدأ موقع تويتر في ٢٠٠٦ ومتوفر بعدد ٦ لغات، وينضم للموقع أكثر من ١٤٠ مليون عضو من حول العالم ، ويعد رابع أكثر المواقع استخداماً من بين مواقع الشبكات الاجتماعية، ويتميز بعدم وجود خدمة الإعلانات (أماني مجاهد،٢٠١٠: ٧٣) .

هذه بعض النماذج للشبكات الاجتماعية والأكثر استخداماً من قبل المشتركين والمستفيدين من الإنترنت، فهي إحدى خدمات الإنترنت التي توفر المعلومات وتسهل الحصول عليها، إذا احتاج الباحث إلى ما يلبي اهتماماته المعلوماتية، ولا سيما إذا تمكّن من استراتيجيات البحث التي تضمن له الحصول على هذه المعلومات .

## المبحث الثالث

## البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت

## (Research on the Internet)

**تمهيد:**

أصبحت شبكة الإنترنت حالياً أضخم مصدر معلومات للعديد من المستخدمين، بمختلف مواقعهم الوظيفية، والمهنية وفي مختلف أنحاء العالم؛ وذلك بسبب وجود ملايين الخادمات التي بدورها تحتضن الملايين من الصفحات بمختلف أنواع المعلومات، هناك ملايين من الأسئلة تبحث عن إجابات شافية لها كل يوم عبر شبكة الإنترنت، وفي مختلف التخصصات، ومن قبل مختلف الهيئات الأكاديمية والتجارية وفي غيرها من الميادين (عليان،٢٠٠٩: ١٩٤) .

ونظراً لحجم المعلومات المتاح عبر الإنترنت يصبح العثور على معلومات مفيدة أمراً صعباً، لذلك لابد من أدوات، تمكن من التعامل بفاعلية مع هذا المصدر الضخم للمعلومات، والمتجدد باستمرار، وتكون قادرة على استرجاع المعلومات الملائمة .

**أدوات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت:**

يستلزم الحجم الهائل من المعلومات التي توفرها الإنترنت، وسائل فعالة للتعامل معها عند التفكير في استرجاع معلومة محددة، وعلى مدى عمر الشبكة ظلت مسألة تطوير آلية لاسترجاع المعلومات محوراً للبحث المتصل والتنافس بين الجهات المختلفة (صادق،٢٠٠٧: ٣٩) .

لذلك ظهرت العديد من أدوات البحث عبر الإنترنت تنوعت ما بين محركات بحث وأدلة وبوابات وقواعد معلومات، تساعد في العثور على المعلومات والبيانات اللازمة لكل مستخدم .

فالشخص الذي يجري بحثاً في إحدى أدوات البحث لا يقوم بالبحث المباشر في شبكة الإنترنت كلها، ولكنه في واقع الأمر يبحث في قواعد البيانات التي يوفرها مقدموا خدمات البحث، وأدوات البحث تعد بمثابة فهارس أو كشافات لمحتويات شبكة الإنترنت، حيث تضم بدائل وثائق الويب وتعمل على تنظيمها (فاتن بامفلح،٢٠٠٦: ١٩٦) .

**أولاً:محركات البحث (Search Engines)** :

لقد أصبحت محركات البحث تمثل الوسيلة المريحة والسريعة للبحث عن المعلومات وترتيبها (صادق،٢٠٠٧: ٣٩)، وتُعد إحدى الخدمات التي تقدمها الشبكة العنكبوتية. وهي عبارة عن قاعدة بيانات، وأرشيف ضخم لمجموعة كبيرة من المواقع تتيح إمكانية البحث فيها بطرق متعددة،كما تقوم بفهرسة (تبويب) المواقع حسب موضوعاتها (الموسى،٢٠٠٨: ١٨٩) .

**مفهوم محركات البحث:**

يُعرِّفها إبراهيم(٢٠٠٩) بأنها: "إحدى أدوات استرجاع المعلومات على الويب، وتعتمد على ثلاثة برامج أساسية في ذلك هي الزاحف والمكشف وآليات البحث، بما يوفر القدرة على الإضافة والبحث" ص١٨٦.

ويُعرِّفها العربي(٢٠٠٨) بأنها:"عبارة عن مجموعة من البرمجيات تقوم بالبحث في مواقع الإنترنت، والانتقال من موقع لآخر، وتجميعها في قاعدة بيانات ضخمة، وتقوم تلك البرمجيات بالفحص المستمر للإنترنت، وتحديث قاعدة البيانات الخاصة بها، وتتيح البحث في تلك القاعدة باستخدام استراتيجيات البحث المختلفة" ص٣٤.

ويتضح من المفاهيم السابقة بأن محركات البحث هي عبارة عن أدوات تقوم باسترجاع المعلومات المتاحة على الإنترنت، وتجميع هذه المعلومات في قاعدة بيانات خاصة بها، وتقوم بجلب المعلومات واسترجاعها وفقاً للمصطلحات التي تم إدخالها .

**مكونات محركات البحث:**

يذكر (النقيب،٢٠٠٨: ٢٦٨-٢٧٠) بأن محركات البحث تتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية هي:

١. برنامج العنكبوت(Spider Program): تستخدم محركات البحث برنامج العنكبوت (spider)؛ لإيجاد صفحات جديدة على الويب لإضافتها، ويسمى هذا البرنامج أيضا الزاحف، ولا تقتصر زيارة برنامج العنكبوت على الصفحة الأولى للموقع، بل يتابع البرنامج تعقب الروابط (Links) الموجودة فيها لزيارة صفحات أخرى .
٢. برنامج المكشف (المفهرس) (Program Indexer): يمثل برنامج المكشف قاعدة بيانات (Database) ضخمة توصف صفحات الويب، ويعتمد هذا التوصيف على المعلومات التي حصلت

عليها من برنامج العنكبوت، كما تعتمد على بعض المعايير مثل الكلمات الأكثر تكراراً من غيرها، وتختلف محركات البحث عن بعضها في هذه المعايير .

٣. برنامج محرك البحث: يبدأ دور برنامج محرك البحث (Search Engine Program) عند كتابة كلمة مفتاحية (Keywords) في مربع البحث (Search Box)؛ إذ يأخذ هذا البرنامج الكلمة المفتاحية ويبحث عن صفحات الويب التي تحقق الاستعلام الذي كونه برنامج المفهرس في قاعدة بيانات الفهرس (Index Database)، ثم تعرض نتيجة البحث المتمثلة بصفحات الويب التي طلبها المستخدم في نافذة المستعرض (Browser Window) .

**مميزات محركات البحث:**

تتميز محركات البحث بعدد من المميزات ذكرت منها (فاتن بامفلح،٢٠٠٦: ١٩٥-١٩٦) التالي:

١. شمولية التغطية للمعلومات المتاحة على الشبكة إلى حد كبير مقارنة بغيرها من الأدوات .

٢. حداثتها؛ حيث يتم إدراج المواقع الحديثة فيها بصورة أسرع من غيرها .

٣. سهولة البحث فيها واستخدامها .

٤. إتاحتها تحديد الموضوعات بشكل أكبر تخصيصا من خلال ربط مصطلحات البحث ببعضها .

يتضح مما سبق بأن لمحركات البحث عدد من المميزات التي تجذب الباحثين ومستخدمين الإنترنت للبحث من خلالها، فهي تساعد على استرجاع المعلومات التي تناسب المصطلحات من جميع الصفحات المتاحة، وكذلك سهولة البحث فيها وإدراج المواقع بصورة سريعة، ويوضح الشكل رقم (٤) نموذج لمحرك بحث.

(محرك البحث Google) http://www.google.com

**ثانياً:محركات المحركات (Meta Search Engines)**

تضطلع محركات المحركات بمهمة الاستفسار التلقائي واللحظي للعديد من قواعد بيانات المحركات البحثية في نفس الوقت، بهدف إتاحة الوصول إلى العديد من المواقع، والمعلومات من عدة أدوات بحثية، وتختلف محركات المحركات إلى حد كبير عن محركات البحث؛ حيث أنها لا تتضمن أي بيانات أو قواعد بيانات خاصة بها، هي عبارة عن برمجيات تقوم بالإطلاع المتوازي على العديد من المحركات البحثية، وتنسيق هذه النتائج (أحمد،٢٠٠٥: ٧٩).

ويوضح الشكل (٥) نموذج لمحركات المحركات .

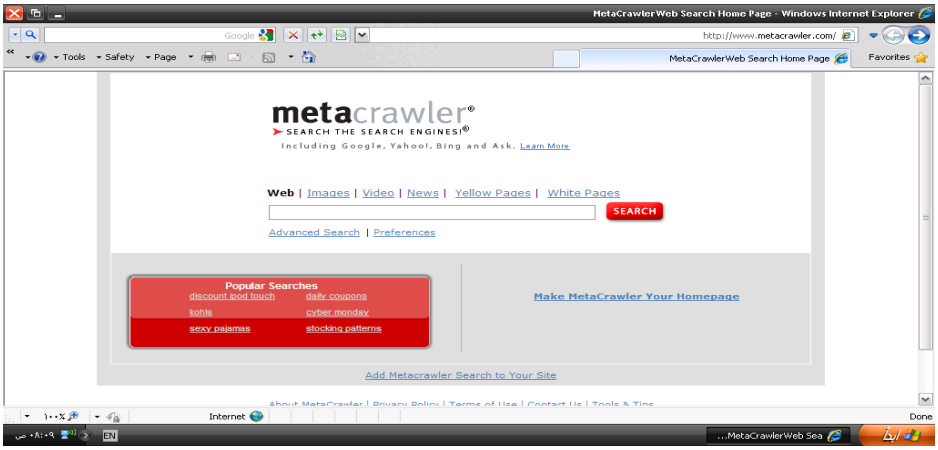


(محرك المحركات metacrawler) http://www.metacrawler.com/

**ثالثاً:أدلة الإنترنت (الفهارس) (Subject Directories) :**

يُطلق على هذا النوع من أدوات البحث مسميات كثيرة، مثل: ( internet resource guides, internet directories,)، وتعتمد أدلة البحث على تقسيم المعرفة أو العلوم إلى أقسام عامة، ثم إلى أقسام أكثر تخصصاً، أو قوائم فرعية، ومن ثم يمكن الحصول على الموضوع، ومن ثم المواقع التي ترتبط مباشرة بهذا الموضوع المخصص (إبراهيم،٢٠٠٩: ٢٧١).

**مفهوم أدلة الإنترنت:**

يُعرِّفها صادق(٢٠٠٧) بأنها:"وسيلة أخرى للبحث عن المعلومات في شبكة الإنترنت وخلافاً لمحركات البحث؛ فإن دليل الويب يحوي روابط منظمة ومرتبة، تنظم عادة بحسب موضوعات عامة، وأخرى فرعية، تؤدي إلى مصادر المعلومات؛ وتُنشئ هذه الأدلة بعض الجهات أو المؤسسات، ثم يجري تحديد مصادر

المعلومات التي ستشير الروابط إليها، وتُجمّع وتراجع وتنظم وتصنف، لتوضع في النهاية أدلة الإنترنت، ويُعد دليل ياهو من أهم الأدلة"ص٤٠.

ويتم تجميع المعلومات في ( الأدلة ) بحيث يقوم أصحاب المواقع عادة بتسليم عناوين مواقعهم URL إلى مواقع الأدلة التي توفر الكثير منها على صفحاتها الرئيسة خيار "submit your site" أو " suggest a site"، ويستطيع صاحب الموقع تقديم طلب إدراج موقعه ضمن الدليل من خلال تتبع الفئة التي يندرج تحتها الموقع (الصفحة) وطلب تسجيل ضمنها، ويتولى الاختصاصيون العاملون في موقع (الدليل) عملية مراجعة وتقييم الصفحة أو الموقع واتخاذ قرار بشأن إدراجها ضمن الدليل أو عدمه بعد تطبيق معايير القبول الخاصة بموقع الدليل (فاتن بامفلح،٢٠٠٦: ١٩٩) .

فأدلة الإنترنت هي قوائم موضوعية لصفحات الويب على شبكة الإنترنت، وعادة ما تنشأ من قبل أشخاص، وتكون مرتبة هرميًا حسب الموضوع، وكثير من الأدلة لديها واجهة بحث تتيح البحث عن المصطلحات من خلال الموضوعات الهرمية، وتعتبر نقطة انطلاق جيدة عندما يكون هناك موضوع واسع أو جديد على شبكة الإنترنت .

وتختلف عن المحركات؛ بأن ما ينظم المعلومات داخل قواعد بيانات محركات البحث برامج خاصة، لكن الأدلة بواسطة مختصين وعاملين على هذه الأدلة يتولون تنظيمها وتصنيف المعلومات والمواقع، ويوضح الشكل (٦) نموذج لدليل موضوعي.

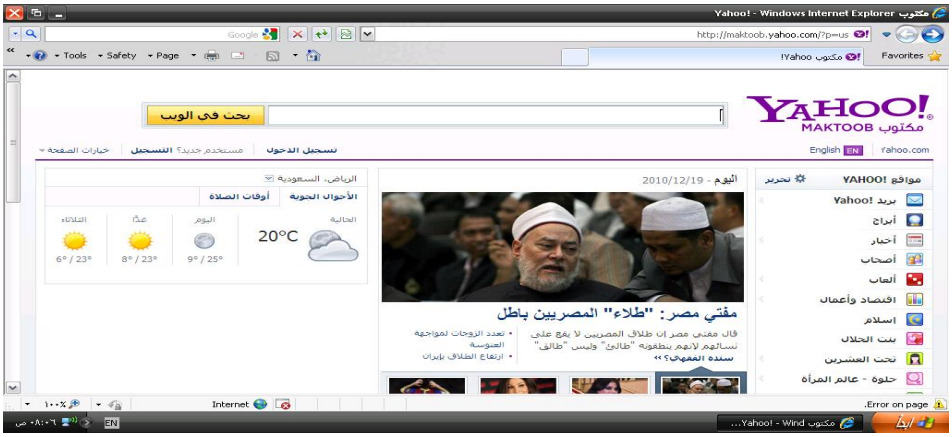


http://maktoob.yahoo.com/?p=us ( دليل Yahoo )

**رابعاً:البوابات (Portals)** :

يوجد عدد كبير من المصطلحات المستخدمة للدلالة على مفهوم بوابات الويب مثل فهارس الإنترنت (Internet Catalogs)، المداخل (Gateways)، والبوابات (Portals)، والبوابات الموضوعية (Subject Portals)، وتشير هذه المصطلحات إلى مجموعة الأدوات التي تسعى إلى تنظيم مصادر المعلومات المتاحة من خلال تقسيمات موضوعية شاملة، بحيث تشتمل البوابة على كافة أنواع المصادر، والخدمات التي يحتاج إليها المستفيدون من خدمات الشبكة العنكبوتية، والتي تتضمن البريد الإلكتروني،وقوائم بريدية، والمواد الإخبارية، وأسعار العملات، وأحوال الطقس، إلى جانب قوائم موضوعية بمصادر المعلومات المتاحة من خلال البوابة، بالإضافة إلى محرك يتيح إمكانية البحث في البوابة (محمد،٢٠٠٦: ٢٧) .

وجاءت البوابات نتيجة لاحتياج المستفيدين من الويب لأداة تجمع بين ميزات كل من محركات البحث وأدلة البحث (إبراهيم،٢٠٠٩: ٢٦٨).

**مفهوم البوابات:**

يُعرِّف أحمد(٢٠٠٥) البوابات بأنها:"معبر تتضمن صفحته الرئيسية بالإضافة إلى محرك بحث فعال مجموعة من الروابط هدفها الرئيسي ربط العديد من المعلومات والخدمات التي تم تصميمها خصيصا من أجل إرشاد وتوجيه مستخدمي شبكة الإنترنت، بهدف تسهيل الوصول إلى المعلومات الرقمية إلى جانب جذب أكبر عدد ممكن من مستخدمي الشبكة إلى درجة أن تصبح البوابة ضمن مفضلاتهم ومدخلهم الرئيسي للمعلومات الرقمية المتاحة على الإنترنت"ص١٠-١١.

فبوابات الإنترنت هي عبارة عن باباً للوصول إلى صفحات الإنترنت، وعادة ما تحتوي الصفحة الرئيسية للبوابة محرك بحث، وروابط للمواقع وخدمات للمعلومات، ويوضح الشكل (٧) نموذج لبوابات الإنترنت .

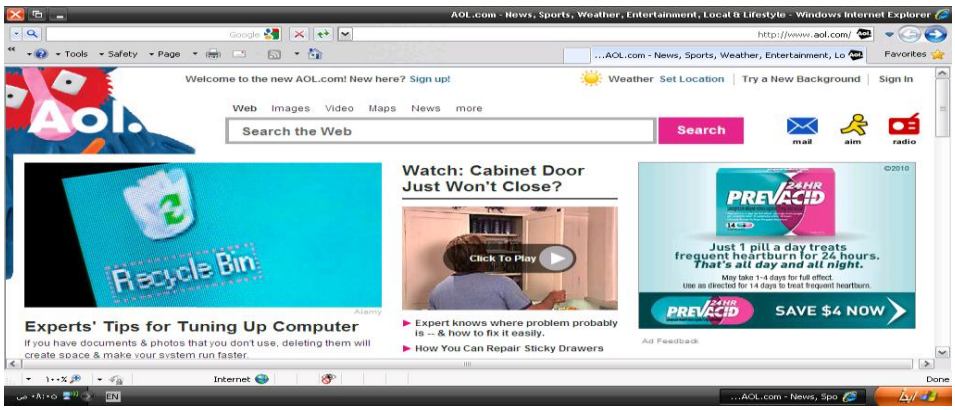


http://www.aol.com/ (بوابة AOL)

**خامساً:قواعد المعلومات (البيانات) (Databases) :**

لقد أدى تضخم المعلومات وتنوع استخداماتها إلى ظهور وانتشار قواعد المعلومات المختلفة، الببليوغرافية منها، أو ذات النصوص الكاملة، وقد ساهم الانتشار الواسع لشبكة الإنترنت، وتقدم الاتصالات، وتبادل المعلومات، إلى تقدم ظهور هذه التقنية وتطورها، وأصبحت معالجة هذه المعلومات والاستفادة منها يتطلب توثيق المعلومات بطريقة آلية، آخذة في الاعتبار محتوى النصوص والبيانات مع ما يستلزم ذلك من أدوات معلوماتية (جبر،٢٠٠٦: ٢١) .

**مفهوم قواعد المعلومات:**

يُعرِّف صادق(٢٠٠٧) قواعد المعلومات بأنها:"مجموعة من المعلومات المنظمة جيدا بغرض تسهيل وتسريع البحث والاسترجاع، وهي ملف مكون من مجموعة من سجلات يحتوي كل واحد منها على المجموعة نفسها من الحقول المبنية وفق خصائص، وتبنى قاعدة المعلومات وفق هيكلية مخطط تنظيمي يمكن تطبيقه على البيانات، لتسهيل تفسيرها وإجراء بعض العمليات الخاصة عليها"ص٨١.

يتضح من المفهوم السابق لقواعد المعلومات بأنها مجموعة من السجلات التي تحتوي على بيانات ومعلومات، ربما تكون بيانات ببليوغرافية لمصادر المعلومات، أو مصادر معلومات ذات النص الكامل، يتم فيها تنظيم المعلومات؛ بحيث يسهل استرجاعها والاستفادة منها .

**خصائص قواعد المعلومات:**

لقواعد المعلومات عدد من الخصائص والسمات التي تميزها عن غيرها من أدوات البحث، ومن أهم هذه الخصائص ما تذكره (سلوى المصري،٢٠٠٩: ١٢٥٩-١٢٦٠) وهي :

١. سهولة الوصول:حيث يتم تخزين وتنظيم البيانات والمعلومات في مختلف المجالات العلمية والبحثية بطريقة يسهل استرجاعها بأساليب البحث المباشر في القاعدة .
٢. السعة الكبيرة: بما تسمح به قاعدة المعلومات من تخزين كميات كبيرة من المعلومات في مختلف المجالات الأكاديمية.
٣. التكامل: بما توفره قاعدة المعلومات من قدرة على تخزين البيانات، والمعلومات بطريقة متكاملة تساعد على الربط بين أنواع المعلومات في أكثر من مجال .
٤. الحداثة: متابعة التغيرات التي تحدث في البيانات والمعلومات المخزنة وإدخال التعديلات عليها .
٥. السرية: وهي الصفة التي تميز أغلب قواعد المعلومات من ضرورة توافر حساب لمستخدم القاعدة يتيح له الدخول .

٦. المقارنة: من خلال إجراء المقارنات الكافية بين أنواع الدراسات والأبحاث التي توفرها قاعدة المعلومات للوصول إلى المراجع المطلوبة .

يتضح مما سبق بأن لقواعد المعلومات عدد من الخصائص والمميزات التي تميزها عن غيرها من أدوات البحث، ومن أهم هذه الخصائص سهولة الوصول إلى المعلومات والسعة الكبيرة في الحفظ والتخزين وذلك لعدم التكرار فيها، والسرية وهذا ما يوفر حماية للمعلومات الموجودة ضمنها و تأمينها.

**أنواع قواعد المعلومات:**

لقد أورد كل من ( جبر،٢٠٠٦: ٢٢؛ سلوى المصري،٢٠٠٩: ١٢٥٨-١٢٥٩) أربعة أنواع من قواعد المعلومات حسب طبيعة محتواها وهي:

١. قواعد المعلومات الببليوغرافية (Bibliographical Databases): وهي القواعد التي تقدم معلومات وصفية وموضوعية، فهي لا تزود الباحث بالنص الكامل وإنما تقدم مستخلصات للتعريف بما هو منشور من مصادر عن المجال الذي يبحث فيه الباحث، ومن أشهرها قاعدة مدلاين (MEDLINE)الطبية، وقاعدة (AGRICOLA) الزراعية، وقاعدة أريك (ERIC) التعليمية .
٢. قواعد مرجعية (Reference Databases): تقدم هذه القواعد الإجابة عن استفسارات الباحثين المرجعية، مثل: قواعد القواميس، والمعاجم المحوسبة، والقواعد والأدلة الببليوغرافية، والموسوعات المحوسبة .
٣. قواعد رقمية وإحصائية (Numeric & Statistical Databases): وهي قواعد تقدم معلومات إحصائية عن السكان، أو إحصاءات متنوعة أخرى تشمل مختلف ميادين الحياة .
٤. قواعد نصوص كاملة (Full-Text Databases): وتقدم هذه القواعد النص الكامل للبحث، بالإضافة للملخص، والمعلومات الببليوغرافية لمصادر المعلومات وهي أفضلها .

ويوضح الشكل (٨) نموذج لقاعدة معلومات .

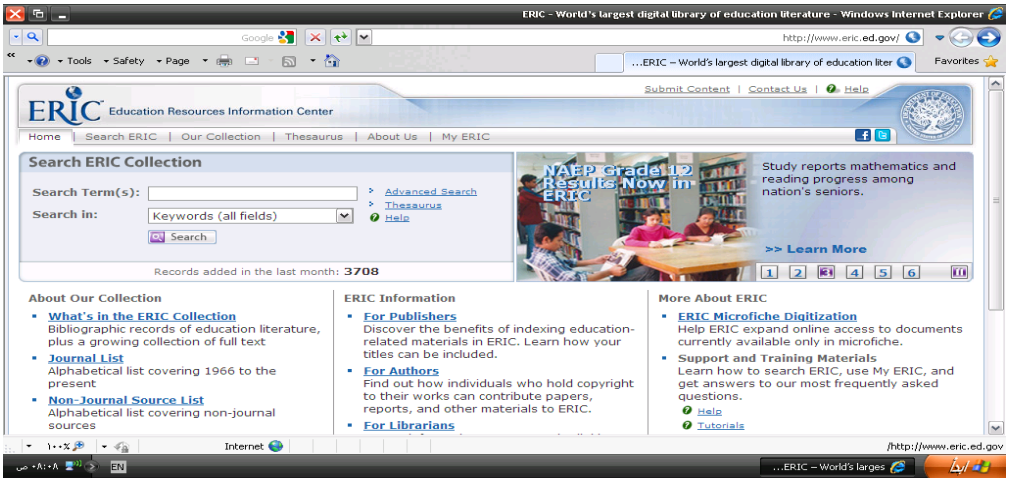


(قاعدة معلومات ERIC) http://www.eric.ed.gov/

**سادساً:المكتبة الإلكترونية (Electronic Libraries)** :

يُطلق على المكتبة الإلكترونية مسميات عديدة منها المكتبة الافتراضية، والمكتبة الرقمية، والمكتبة الذكية، ولكن أكثر هذه المسميات انتشاراً وشيوعاً هو المكتبة الإلكترونية (الحلفاوي،٢٠٠٦: ١٤٩).

ولقد ظهرت المكتبات الإلكترونية في ظل البيئة التكنولوجية المتطورة والنمو المتسارع في نشر مصادر المعلومات الإلكترونية، باعتبارها مكتبات تمثل واجهات اتصال وتخاطب متعددة الأشكال، فأصبحت تمكن الباحث من الدخول إلى العالم الواسع لمصادر المعلومات، وإجراء عمليات الاختيار، والتنظيم، والأرشفة، والبحث، وإعادة الاستخدام لهذه المصادر المتنوعة ومن مختلف الأماكن في العالم، مخترقة بذلك الحدود الجغرافية والسياسة للدول والأقاليم (عليان والمومني،٢٠٠٦: ٣٢١) .

**مفهوم المكتبة الإلكترونية:**

يُعرِّف اسماعيل(٢٠٠٩) المكتبات الإلكترونية بأنها:"وعاء الكتروني يحتوي مجموعات من المصادر والمنظمات الإلكترونية المتخصصة التي تساعد على البحث والعرض والاسترجاع، واستخدام المعلومات ومعالجتها تكنولوجيا بالاتصال المباشر على مدار الساعة" ص٣٦١.

ويُعرِّفها محمد وعبد الهادي(٢٠٠٦) بأنها: "هي تلك المكتبة التي تتجه سياستها نحو زيادة رصيدها من المصادر الرقمية، سواء المنتجة أصلاً في شكل رقمي، أو التي تم تحويلها إلى الشكل الرقمي، وتتم عمليات

ضبطها ببليوجرافيا وتنظيمها وصيانتها باستخدام نظام آلي متكامل، يتيح أدوات وأساليب بحث واسترجاع لمختلف أنواع مصادرها، سواء على مستوى بدائل الوثائق أو الوثائق نفسها، ويُتاح الولوج إلى مستودعاتها الداخلية والخارجية والاستفادة من خدماتها المختلفة عن طريق شبكة حاسبات، سواء كانت محلية أو عبر شبكة الإنترنت" ص٥١.

يتضح من المفاهيم السابقة للمكتبة الإلكترونية بأنها عبارة عن مكتبة تتخذ فيها مصادر المعلومات الشكل الرقمي، حتى يمكن تبادلها ونقلها وتخزينها عن طريق شبكات الاتصال، بحيث تكون متاحة للباحثين؛ للاستفادة منها والرجوع إليها في أي وقت ومن أي مكان.

**مميزات المكتبة الإلكترونية:**

للمكتبات الإلكترونية عدد من المميزات التي تميزها عن غيرها من خدمات المعلومات عبر الإنترنت، اتفق عليها كل من (عليان وهدى عباس،٢٠٠٧: ٩٨؛النقيب،٢٠٠٨: ٢٩٥-٢٩٦؛هدى العلوية،٢٠٠٩: ١١٢) وهي:

١. الاستفادة من الإمكانات الكبيرة للمكتبات الإلكترونية، من حيث ترابط المعلومات عن الموضوع الواحد؛ وذلك باستخدام مميزات النصوص الفائقة والوسائط المتعددة .
٢. توفير وقت وجهد الباحث وتخطي الحواجز المكانية والزمنية بين البلاد، فلا يحتاج الباحث للوصول إلى معلومة ما للسفر أو ما شابه ذلك .
٣. إمكانية المشاركة في المصادر بين المكتبات، ما يُمَكِّن من قراءة الوثيقة أو استخدام مصدر المعلومات من أكثر من باحث في نفس الوقت .
٤. قدرة السيطرة على أوعية المعلومات والمصادر الإلكترونية، حيث يمكن تنظيم المعلومات والبيانات وتخزينها وحفظها بطرق دقيقة وبصورة فعَّالة، كما يمكن تحديثها بسهولة .
٥. تسهيل عمليات الإعارة بين المكتبات ومؤسسات المعلومات المختلفة، بما يحقق تقديم مستوى أفضل من الخدمات للمستفيدين .

يتضح مما سبق ما تتميز به المكتبات الإلكترونية، وما تقدمه من خدمات ومعلومات للباحثين والمكتبات الأخرى، ويوضح الشكل (٩) نموذج لمكتبة الكترونية.

مكتبة إلكترونية (Questia Online Library)

http://www.questia.com/search

**استراتيجيات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت :**

كلما توسعت الإنترنت صار الحصول على المعلومات أصعب، خاصة في ظل عشوائية الكثير من نظم المعلومات في الإنترنت، والانفجار المعلوماتي الهائل، الذي تتجمع فيه المعلومات ذات القيمة العالية في سلة واحدة مع المعلومات التي لا تضر ولا تفيد، وقد ولّد هذا النمو السريع مشكلات كبيرة ومختلفة تتمثل في صعوبة الحصول على المعلومات المطلوبة، والموثوقة بيسر وبشكل فعال، هذا الوضع جعل من اللازم تطوير المهارات الخاصة بالبحث عن المعلومات في الشبكة، ووضع الخطط الخاصة قبل إجراء البحث(صادق،٢٠٠٧:ص٦٧) .

**الاستراتيجيات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت:**

للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت استراتيجيات أساسية؛ تساعد في عملية البحث سواء كان على محركات البحث، و الأدلة الموضوعية؛ أو قواعد المعلومات، والمكتبات الإلكترونية، وتذكر منها (سلوى المصري،٢٠٠٩: ١٢٥٤) مايلي :

- تحديد الموضوع المطلوب البحث عنه ووصفه .
- تحديد الكلمات المفتاحية المرتبطة بالموضوع .
- البدء بالمواقع التي سبق للباحث وقام بزيارتها أو وصّى بها المتخصصون في مجال الدراسة.
- استخدام محركات البحث الشهيرة .

-إدراج المصادر التي حصل عليها في قائمة مع تاريخ الحصول على المصدر .

ويضيف (شاهين،٢٠٠٧: ٣-٥) عدد من الاستراتيجيات الأساسية وهي:

١. الكشف عن نقطة تركيز السؤال البحثي .
٢. التعرف على المفاهيم الأساسية أو المفتاحية .
٣. مدى درجة الفهم لتلك المفاهيم .
٤. معرفة المصطلحات البديلة المستخدمة لوصف تلك المفاهيم .
٥. معرفة من أين يجب أن تبدأ عملية البحث .
٦. معرفة كيفية تحسين النتائج .
٧. البناء على ما تم التوصل إليه.

حتى نستطيع العثور على المعلومات الملائمة لا بد من وضع استراتيجيات خاصة بالبحث، تساعد على عملية البحث في جميع أدوات البحث الموجودة على الإنترنت، وهذه الاستراتيجيات أساسية تُتَبع ويسير عليها الباحث عند اختيار أداة البحث التي يراها مناسبة.

**استراتيجيات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية:**

لنجاح عملية البحث والوصول إلى المعلومات المطلوبة في محركات البحث والأدلة الموضوعية هناك عدد من الاستراتيجيات ينبغي اتباعها ومنها ما ذكره (شاهين،٢٠٠٧: ١٢-١٤) وهي:

- اختيار الكلمات الدالة، أو المفتاحية (Keywords) ،أو العبارات (Phrases) الممثلة للاحتياج المعلوماتي، أو الدافع الأساسي وراء البحث، هذا فضلا عن الإلمام بمعظم مرادفات تلك الكلمات والأشكال المختلفة للهجاء .
- استخدام الروابط المنطقية (Logical operators) :

يشار إليها أحيانا بالروابط البولينية (Boolean operators)، وضعها الرياضي البريطاني George Boole في عام ١٨٥٠، وقد وضعها اعتماداً على قواعد الجبر والمنطق، وتتمثل عوامل المنطق البوليني الرئيسة في ثلاثة عوامل هي:( أو OR، و AND، ليس NOT) بين الكلمات المستخدمة للبحث، ويؤدي كل منهما وظيفة مختلفة عن الآخر .

١. الرابط AND (و) عامل الضم أو الإقران بين كلمتين، وتعني البحث عن الكلمتين معا واسترجاع كافة الوثائق التي تجمع بينهما ضمن نتائج البحث .
٢. الرابط NOT (ليس) ويطلق عليها البعض "غير" أو "ماعدا"، وهي للرفض والاستبعاد بين كلمتين لتضمن استرجاع كافة الوثائق التي تناولت الكلمة الأولى فقط مع استبعاد الكلمة الثانية ضمن النتائج .
٣. الرابط OR (أو) للفصل، ويسترجع كافة الوثائق التي يظهر فيها أي مصطلح من مصطلحات البحث الواردة في صيغة الاستفسار .

- استخدام الرموز:

١. استخدام العلامة (+) والعلامة(−)؛ لتضييق نطاق عملية البحث ونتائجه، وهي تشبه في عملها الرابطين AND و NOT على التوالي .
٢. استخدام علامتي التنصيص (") لتضم بداخلها مجموعة من الكلمات، يتم البحث عنها كعبارة وبالترتيب نفسه الذي سجلت به بين علامتي التنصيص.
٣. استخدام الكلمة الدالة (Near) سابقة للكلمات المستخدمة للبحث، تعني استرجاع كافة الوثائق التي وردت بها الكلمات المستخدمة للبحث قريبة من بعضها البعض .

- استخدام البتر (Truncation):

تُعرِّف فاتن بامفلح (٢٠٠٦) البتر بأنه:"هو استخدام جذر الكلمة أو جزء من الكلمة وبتر باقي أجزائها للحصول على جميع التسجيلات المرتبطة بالمصطلح في كل تصريفاته وأزمنته وأشكاله عند استخدام اللغة الطبيعية في البحث"ص١٦٦ .

ومن بين الرموز المستخدمة في أسلوب البتر( *،؟,#,$ )، ويمكن للباحث الرجوع إلى ملف المساعدة (Help) في أدوات البحث للتعرف على الرموز المستخدمة في كل أداة ودلالتها (شاهين،٢٠٠٧: ١٤).

فاستخدام البتر يؤدي إلى توفير وقت الباحث، ويجعل نتائج البحث أكثر شمولاً؛ عن طريق كتابة مصطلح البحث، وإضافة الرمز الدال على البتر، وهو يختلف من أداة إلى أخرى .

وتضيف (فاتن بامفلح،٢٠٠٦: ٢٠٩-٢١٥) عدد من الاستراتيجيات للبحث على محركات البحث والأدلة الموضوعية، ومنها:

**أولا: استراتيجية الطلقة في الظلام** (A shot in the dark): تتلائم هذه الاستراتيجية مع الاستفسارات ذات المفهوم الواحد (الوجه الواحد) شريطة أن يكون بالإمكان التعبير عن ذلك المفهوم بكلمة واحدة فقط .

**ثانيا: إستراتيجية البنجو** (Bingo): يصف هذا الأسلوب وجها واحدا فقط من الأوجه الموضوعية، ولكن التعبير عن هذا الوجه لا يتم بكلمة واحدة ولكن بعبارة (سلسلة من الكلمات) اللازمة للتعبير عن الاستفسار، وقد تصف تلك العبارة مفهوما أو مكانا أو منظمة أو معهدا، أو شخصا، أو برنامجا أو جهازا، أو غير ذلك .

**ثالثا: استراتيجية افعل كل ما بوسعك** (Everything But the Kitchen Sink): يستخدم الباحث وفقا لهذه الاستراتيجية جميع العبارات الممكنة للتعبير عن الاستفسار الذي يمكن أن يتكون من وجهين أو ثلاثة أو أربعة، ويراعي الباحث عند صياغة الاستراتيجية تقديم كتابة المصطلحات الأكثر أهمية .

**رابعا: استراتيجية القضمة الكبيرة** (Big Bite Strategy): يستخدم هذا الأسلوب لإجراء بحث حول موضوع يتضمن عدة أوجه، ويقوم الباحث في هذه الحالة بالبحث عن وجه واحد من أوجه البحث عن طريق استخدام استراتيجية الطلقة في الظلام أو البنجو، ثم يتم البحث في النتيجة عن الوجه الثاني من أوجه البحث، وذلك بغرض تحديد المطلوب بدرجة أكبر، وتتيح بعض محركات البحث في قوائمها أمرا يسمح للمستفيد بالبحث في النتيجة التي توصل إليها .

**خامسا: زراعة اللؤلؤ من الاستشهاد المرجعي** (Citation Pearl Growing): يتم تطبيق هذه الاستراتيجية بطريقة آلية في بعض محركات البحث، مثل: جوجل (google)، ففي حالة معرفة الباحث لوثيقة معينة يستطيع الضغط على أمر "find similar pages" البحث عن صفحات مماثلة، أو " related pages" صفحات ذات صلة، ليقوم محرك البحث بتزويده بالصفحات ذات الصلة بالصفحة التي قام بإدخالها في الأصل .

**سادسا: الحصول على مساعدة من الأصدقاء** (Getting a little help from your friends)**:** ويرمز في هذه الاستراتيجية بالصديق الذي يمكن الرجوع إليه لاستشارته والحصول على مساعدته لتحديد استراتيجيات البحث، ففي بعض الأحيان لا يكون لدى الباحث معرفة بأي مصطلح من المصطلحات التي يمكنه استخدامها لإجراء البحث، وبالتالي فإنه يكون في حاجة للاستعانة بصديق، حيث يكون الباحث في حاجة للحصول على معلومات محددة حول موضوع معين ولكن ليست لديه أي فكرة مسبقة حول الموضوع بشكل عام .

يتضح مما سبق بأن هذه الاستراتيجيات تساعد الباحث في إيجاد المعلومة المناسبة والملائمة له، وتقوم بتحديد نطاق نتائج البحث وتضييقها بما يحتاجه فقط، ويستطيع الباحث استخدام هذه الاستراتيجيات في

محركات البحث والأدلة الموضوعية على حد سواء، بالإضافة إلى إمكانية استخدامها أثناء عملية البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية .

**استراتيجيات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية :**

أدى ازدياد قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية إلى ضرورة إتقان أساليب البحث وإعداد استراتيجيات تساعد في العثور على المعلومة التي يحتاجها الباحث، ومن استراتيجيات البحث على قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية ما ذكره (النقيب،٢٠٠٨: ٢٣٥-٢٣٨) استخدام ما يأتي:

١. **شريط البحث السريع:** وهو يستخدم للبحث فقط في النص الكامل وهو الموجود في الصفحة الرئيسية (Home) لقواعد المعلومات.
٢. **شريط اختيار مصدر البحث:** ويستخدم هذا الشريط في تحديد نطاق مصادر البحث سواء كنت تريد أن تبحث في كل المصادر الموجودة، أو الدوريات فقط، أو الكتب فقط، أو ملخصات قواعد المعلومات فقط .
٣. **مساحة كتابة مصطلح البحث:** في هذه المساحة يتم كتابة مصطلح البحث بدقة، وتحديد الروابط وهي (AND- OR- NOT) وأيضا إذا كان البحث بالملخص، أو الكلمة المفتاحية، أو العنوان، أو بالمؤلف .
٤. **نوع البحث:** وهنا يمكن اختيار نوع البحث هل هو بحث أساسي (Basic) وهو الذي غالبا ما نستخدمه، أو بحث متقدم (Advanced)، وهو يشبه كثيرا البحث الأساسي، إلا أن الفرق هو أن ضوابط البحث يتم إدخالها يدويا .
٥. **موضوع البحث:** في هذا الجزء يتم اختيار موضوع البحث، هل نبحث في كل العلوم، أم في العلوم الزراعية والحيوية، أم في الآداب والإنسانيات وغيرها .
٦. **النطاق الزمني:** في هذا الجزء يمكن تحديد النطاق الزمني للبحث فيمكن مثلا تحديد فترة محددة مثلا من عام ١٩٩٦ حتى ٢٠٠٢، ويمكن أيضا اختيار كل السنوات.
٧. **تسجيل البحث** (Turn On): في هذا الجزء يمكن اختياريا تشغيل خيار تسجيل البحث (Search History) عن طريق الضغط على(Turn On)؛ ليقوم بتسجيل المصطلحات التي يبحث عنها والنتائج التي توصل إليها، لكي يمكن الرجوع إليها لاحقاً.

يتضح مما سبق أن البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية يختلف عن استراتيجيات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية؛ وذلك يعود إلى طريقة تنظيم المعلومات وترتيبها في قواعد المعلومات

والمكتبات الإلكترونية، ولا تختلف استراتيجيات البحث وطرقه في جميع قواعد المعلومات لكن الذي يختلف هو مصطلحات، وأسماء الأيقونات، والروابط، بحسب اختلاف اللغة، والمؤسسة التابعة لها قاعدة المعلومات والمكتبة الإلكترونية .

**تقويم المعلومات المتاحة عبر الإنترنت :**

أصبحت الإنترنت جزء مهم في حياة الباحثين، لا يمكن الاستغناء عنها في عمليات البحث عن المعلومات، مع كثرة ما يقدم من خلالها من معلومات، لذلك وَجَبَ على الباحثين بكل فئاتهم أن يمارسوا عملية التقويم؛ لانتقاء ما يحتاجون إليه من معلومات في ظل عدد لا نهائي من مصادر المعلومات على الإنترنت (العربي،٢٠٠٨: ٤٢) .

**هناك مؤشرات مساعدة لتقويم المعلومات عبر الإنترنت** يذكرها (الشهاب،٢٠٠٧: ٢٣)، وهي إن معرفة المجال (URL) سيعطي فكرة عن الغرض الذي من أجله أعد الموقع، وهذا يساعد على إعطاء فكرة مبدئية عن مستوى القيمة، والمصداقية، قبل أن نطلع على المعلومات من خلال الموقع، فمعظم مواقع الانترنت تقع في واحد من الفئات الست التالية:

١. صفحات المنظمات (ORGANIZATIONS): وغالبا مثل هذه المواقع تحاول التأثير على الرأي العام من باب ترويج الأفكار ومجال هذه الصفحات في الغالب ينتهي بـــ(ORG) .
٢. الصفحات التجارية والتسويقية: وهي للمؤسسات التجارية (COMMERC) وغالبا هذه المواقع تعمل على ترويج سلعة ما، ومجال هذه الصفحات ينتهي في الغالب بـــ (COM) .
٣. الصفحات المعلوماتية الحكومية: أغلب هذه الصفحات مدعومة من الوزارات والمؤسسات الحكومية، وتهدف إلى إظهار معلومات ذات حقائق وغالبا مستوى المصداقية فيها مرتفعا، وينتهي مجال هذه الصفحات عادة بـــ (GOV).
٤. الصفحات التعليمية: وهي مدعومة من المؤسسات التعليمية، وموجهة أساساً إلى الطلاب والعاملين في حقل التعليم وتهدف إلى الإعلام والتثقيف، وغالبا مستوى المصداقية فيها مرتفع، ومجال هذه الصفحات ينتهي بـــ (EDU).
٥. الصفحات الشخصية: وتنشر بواسطة الأفراد، وربما تكون أو لا تكون تابعة إلى مؤسسات كبيرة، ونطاق الصفحات يتنوع بين ما ذكر من النطاقات السابقة، ونجد العلامة (~) في عنوان الصفحة .

٦. قواعد معلومات الاشتراك: وهي صفحات لبيع المعلومات يأخذون مقابل مادي لاستخدام قاعدة المعلومات، ومحتوى هذه القواعد يعرض الكترونيا المنشورات المطبوعة، وتكون غالبا مربوطة بمجموعات مصادر في مكتبات رقمية افتراضية، محتوى مثل هذا النوع من قواعد المعلومات تكون مصداقيتها مرتفعة؛ لأنها مقومة بواسطة المكتبة كمصادر معلومات موثوق منها، ومجال هذه الصفحات ينتهي غالبا بـــ (com) .

هذه مؤشرات تساعد في التعرف على المجالات التي تقع فيها المعلومات ومصادرها حتى يمكن الاعتماد عليها والأخذ بها، فهي تبين مصداقيتها وموثوقيتها .

**معايير تقويم مصادر المعلومات المتاحة عبر الإنترنت:**

هناك مجموعة من المعايير التي تكفل القدرة على تقويم مصادر المعلومات المتاحة عبر الإنترنت؛ حيث تسهم في مساعدة الباحثين، والمستفيدين من مصادر المعلومات وخدماتها، في تقويم ما يقع بين أيديهم من المعلومات، واتفق كل من (إبراهيم،٢٠٠٩: ٢١٤-٢٢٠؛ سميث،٢٠٠٧: ٢٢٢-٢٢٨؛ صادق،٢٠٠٧: ٨٥-٨٧؛ عليان،٢٠٠٩: ٢٠١-٢٠٥؛ النجار،٢٠٠٧: ١٩-٢٠) على هذه المعايير وهي :

١. **المجال:** ما هي المواد التي يشتمل عليها المصدر؟ وما المجال الموضوعي والمدى الزمني، وأشكال وأنواع المواد التي تحظى بالتغطية هل المجال الفعلي للمصدر يطابق التوقعات؟
ويشتمل المجال على عدة جوانب هي: مدى السعة، العمق، المدى الزمني، الشكل المادي.
٢. **المحتوى:** هل المواد التي تتم تغطيتها تمثل معلومات حقيقية أو وجهات نظر؟
هل يحتوي الموقع على المعلومات الأصلية أم مجرد روابط بسيطة ؟ فمن الممكن أن تكون المواقع مفيدة كمصادر المعلومات في حد ذاتها أو كروابط لمعلومات أخرى إلى أن المستفيدين يمكن أن يصيبهم الإحباط من قوائم المصادر التي تبدو واعدة، ولكنها تنتهي إلى محتوى أبسط من كونها روابط، ويشتمل المحتوى عدة جوانب محددة مرتبطة به هي :الدقة والثقة والحداثة والتفرد والروابط والأسلوب.
**٣. التصميم التصويري والوسائط المتعددة:** هل المصدر يثير الاهتمام بالنظر إليه؟ هل المؤثرات البصرية تدعم المصدر أم تصرف الانتباه عن المحتوى، أم أنها بديلة لهذا المحتوى؟
**٤. الهدف:** ما هو الهدف من المصدر؟ وهل هو محدد بشكل واضح؟ وهل المصدر يحقق هذا الهدف المحدد؟
٥. **المراجعة العلمية للمصادر:** ماذا تقول خدمات المراجعات العلمية الأخرى عن الموقع؟
**٦. القابلية للتطبيق:** هل المصدر مريح وفعال عند الاستخدام؟ وهذه الجزئية تختلف فيها كثيرا معايير مصادر الإنترنت عن المصادر المطبوعة.

وتشمل القابلية للتطبيق عدة جوانب هي:

- التآلف مع المستفيد: هل معلومات المساعدة (help) متاحة؟
- البحث: ما مدى فاعلية استرجاع المعلومات من المصدر؟ هل يقوم محرك البحث بتكشيف المصدر بأكمله؟
- القابلية للتصفح والتنظيم: هل خطة التنظيم المتبعة ملائمة، على سبيل المثال الترتيب الزمني للمصدر التاريخي والجغرافي للمصدر المكاني.
- التواصلية: هل يمكن الوصول للمصدر من خلال التجهيزات والبرامج المعيارية، أم أن له برامج خاصة وكلمة سر ومتطلبات شبكية؟ وهل يتم الوصول للموقع بشكل مؤكد ؟ أم أنه خارج الخط المباشر (offline) بشكل دائم؟

٧. **التكلفة**: إن مصادر المعلومات الحديثة المتاحة على الإنترنت، يتم النظر إليها على أنها مجانية. على الرغم من أن التكلفة موجودة بالفعل، ومن المحتمل أن تصبح أكثر أهمية، ويمكن تقسيم التكاليف إلى:

- تكلفة الاتصال بالمصدر.
- التكلفة المصاحبة لاستخدام الخصائص الفكرية المتضمنة في المصدر.

**مشكلات تواجه مصادر المعلومات عبر الإنترنت:**

لقد فرضت الإنترنت على الباحثين تحديات جديدة تتطلب منهم مواجهتها والتعامل معها بحذر وذكاء حتى يتمكنوا من الوصول إلى الإفادة القصوى من الكم الهائل من المعلومات المنبثقة عنها (النقيب،٢٠٠٨: ٢٥٣) .

ويتفق (الدبيس،٢٠٠٧: ٣٣-٣٤؛النقيب،٢٠٠٨: ٣٥٤) على أن هناك سلبيات للإنترنت تمثل عقبة يواجهها الباحثون عند الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات ومنها :

١. التضخم المعلوماتي التي تزخر به الإنترنت .
٢. غياب القوانين المنظمة لحقوق الملكية الفكرية للمعلومات المتاحة على الإنترنت .
٣. بعض مصادر المعلومات يكون المسئول عنها فكريا وماديا مجهول الهوية .
٤. عدم استقرار مصادر المعلومات عبر الإنترنت فهي ذات طابع ديناميكي، مما يجعل من الصعب العثور على هذه المصادر أو معاودة الاهتداء إليها مستقبلا.
٥. قابلية محتويات هذه المصادر للتغير والتبديل أو الحذف والإضافة .

يتضح مما سبق أن هناك العديد من السلبيات والمشكلات التي تواجه الباحثين عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت، وهي لا تمثل عقبة إذا ما تم معالجتها والاهتمام بإزالتها، ومن أهم ما يواجه الباحثين أثناء البحث على الإنترنت، هو انتهاك الملكية الفكرية، والتعدي على حقوق المؤلفين والكتّاب بالنسخ واللصق، واختراق المواقع والأجهزة، وكتابة معلومات وإحصائيات غير صحيحة، وغيرها من السلبيات التي تظهر على صفحات الإنترنت .

# المبحث الرابع

## الدراسات العليا (Post-Graduate Studies)

**تمهيد:**

تعتبر الدراسات العليا في أي مجتمع منظومة جزئية من منظومات التعليم العالي بصورتها الكلية (العتيبي،١٩٩٩: ١٨). وهي أحد العناصر الأساسية في نظام التعليم الجامعي بمختلف تخصصاته، العلمية والأكاديمية وجزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة التي تسعى لتحقيقها على مستوى المجتمع محلياً وعالمياً (سلوى المصري،٢٠٠٩: ١٢٥٦-١٢٥٧) .

**مفهوم الدراسات العليا:**

يُعرِّفها الداود(٢٠٠٥) بأنها:"المرحلة التعليمية التي تلي المرحلة الجامعية (البكالوريوس)، كبرامج الدبلومات العالية والماجستير والدكتوراه" ص٩٦.

ويُعرِّفها (الرشيد وآخرون) كما ورد في (فائزة المغربي،٢٠٠٦) "بأن الدراسات العليا هي الدراسة المكثفة لمجال دراسي معين ويهدف إلى تطوير القدرات الضرورية للقيام بإجراء بحث أصيل أو عمل إبداعي أو ابتكاري، كما تهدف إلى إعداد الطالب وتأهيله لتكون له إسهامات ذات دلالة للمعرفة البشرية وتفهم لمتطلبات الحياة"ص٥٩٤ .

يتضح من المفاهيم السابقة بأن الدراسات العليا هي برامج دراسية تلي المرحلة الجامعية، ويقوم فيها الطالب بإجراء بحث بعد دراسة مقررات معينة، تختص بالقسم الذي يدرس به، أو دراسة مقررات يمنح بعد اجتيازها الدرجة العلمية سواء كانت ماجستير أو دكتوراه .

**أهداف الدراسات العليا:**

وتختلف أهداف الدراسات العليا باختلاف التخصص، وباختلاف حاجات الطلاب الذاتية، ولكن هناك أهدافا عامة للدراسات العليا يلخصها (العتيبي،١٩٩٩: ١٧) فيما يلي:

١. إثراء المعرفة الإنسانية عن طريق عملية البحث والاستكشاف .

٢. تدريب الباحثين على أساليب ومناهج البحث العلمي، وإعداد أعضاء هيئة التدريس للجامعات ومعاهد التعليم العالي.
٣. تدريب المهنيين كالمعلمين، والأطباء، وغيرهم، وإطلاعهم على التطورات في مجالات تخصصهم.
٤. تطبيق البحوث وتحويلها إلى وسائل تكنولوجية؛ لحل مشاكل المجتمع .
٥. خدمة البيئة، والاستجابة لحاجات المجتمع، ومتطلبات خطط التنمية .

**خصائص الدراسات العليا:**

ذكرت(سلوى المصري،٢٠٠٩: ١٢٧٧) هناك بعض الخصائص التي تُميز مرحلة الدراسات العليا عن غيرها من مراحل التعليم الجامعي، وهي كما يلي:

١. عمق الدراسة: فبرامج الدراسات العليا لا ترتبط بدراسة مقررات متقدمة في التخصص فقط، وإنما تشمل المشاركة في البحث العلمي؛ لإثراء العلم والمعرفة في مجال التخصص .
٢. الإشراف المباشر: وهو ارتباط أعضاء هيئة التدريس بالطلاب حتى يستطيعون توجيههم وإرشادهم .
٣. زيادة استقلالية الطالب: وهي السمة التي يتصف بها طالب الدراسات العليا عن الطالب الجامعي، من زيادة استخدام المكتبات، وخدمات المعلومات، مما يجعله في نشاط بحثي مستمر.
٤. المستوى المتميز للطالب: وهي شروط تضعها الجامعات لحصول طلاب الدراسات العليا على تقديرات مرتفعة في الدرجة الجامعية الأولى، وكذلك اجتيازهم لبعض الاختبارات التي تنظمها المؤسسة الجامعية للملتحقين بها، مع توافر خبرة عملية في مجال التخصص .
٥. الحاجة إلى أعضاء هيئة تدريس متميزين: وهي حاجة نظام الدراسات العليا لما يتميز به من عمق وطبيعة خاصة إلى إشراف متميز وأعضاء هيئة تدريس مشهود لهم بالخبرة والكفاءة في مجال التدريس الجامعي والبحث العلمي .

يتضح مما سبق بأن لمرحلة الدراسات العليا عدة خصائص تميزها عن غيرها من مراحل التعليم الجامعي وذلك يعود إلى طبيعة الدراسة في هذه المرحلة التي تؤهل طلابها لتقديم بحوث ومشاريع لتطوير المجتمع من جميع الجوانب الاقتصادية والتعليمية والثقافية وغيرها، ومساعدتهم على إنتاج أفكار تتميز بالأصالة وتساعد في حل المشكلات التي تواجههم .

**الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية:**

تحتل برامج الدراسات العليا بالجامعات السعودية أهمية خاصة نتيجة لحاجات المجتمع السعودي لإحلال العناصر الوطنية ذات الكفاءة محل العناصر غير السعودية، والتركيز على نوعية الدراسات في برامج الدراسات العليا، خاصة التخصصات العلمية التي تحتاجها مرحلة استخدام التقنية الحديثة في المجتمع السعودي (العتيبي،١٩٩٩: ٢٣) .

**نشأة الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية:**

بدأ أول صرح للتعليم العالي في المملكة عام ١٣٦٩هـ حيث أُنشئت كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة، وفي عام ١٣٨٢ أنشئت كلية التربية، وكانت الكليتان تابعتين لوزارة المعارف، وفي عام ١٣٨٨ بدأت الدراسات العليا في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، وقد تتابع افتتاح أقسام الدراسات العليا في هاتين الكليتين حيث منح خلال تلك الفترة أكثر من ثلاثمائة طالب وطالبة درجة الماجستير والدكتوراه، ثُمَّ تَمَّ ضم الكليتين إلى جامعة الملك عبد العزيز وأصبحتا فرعا للجامعة في مكة المكرمة، وفي عام ١٤٠١ صدر مرسوم بإنشاء جامعة أم القرى بمكة المكرمة فأصبح لها كيانها المستقل وتضم كلية الشريعة وكلية التربية وعددا من الكليات في مختلف التخصصات، وبطبيعة الحال ازداد توسع الدراسات العليا في الجامعة حيث بلغ عدد البرامج خمسين برنامجا لدرجة الدبلوم والماجستير والدكتوراه في كليات الجامعة المختلفة (الحمد،١٩٩٤: ١٩٧).

يتضح مما سبق بأن أول برنامج للدراسات العليا أنطلق من مكة المكرمة، وبالتحديد من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، فهذه النشأة تتحدث عن أول برنامج للدراسات العليا ومكان ظهوره ومن ثم إنشاء جامعة أم القرى والكليات التابعة لها وتوسع برامج الدراسات العليا بحسب الأقسام والتخصصات التي تضمها الجامعة .

**أهداف الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية:**

تهدف الدراسات العليا إلى تحقيق الأغراض الآتية :

١. العناية بالدراسات الإسلامية والعربية والتوسع في بحوثها والعمل على نشرها.
٢. الإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية بكافة فروعها عن طريق الدراسات المتخصصة والبحث الجاد للوصول إلى إضافات علمية وتطبيقية مبتكرة والكشف عن حقائق جديدة .
٣. تمكين الطلاب المتميزين من حملة الشهادات الجامعية من مواصلة دراساتهم العليا محليا.

٤. إعداد الكفايات العلمية والمهنية المتخصصة وتأهيلهم تأهيلاً عالياً في مجالات المعرفة المختلفة.
٥. تشجيع الكفايات العلمية على مسايرة التقدم السريع للعلم والتقنية ودفعهم إلى الإبداع والابتكار وتطوير البحث العلمي وتوجيهه لمعالجة قضايا المجتمع السعودي.
٦. الإسهام في تحسين مستوى برامج المرحلة الجامعية لتتفاعل مع برامج الدراسات العليا (جامعة أم القرى،د.ت) http://uqu.edu.sa/page/ar/2115

يتضح من الأهداف السابقة للدراسات العليا بالمملكة العربية السعودية بأنها أهداف نابعة ومستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية، وهذه الأهداف تعتبر أساس لكل الجامعات في المملكة العربية السعودية تتبعها وتسير على ضوئها .

**نظام الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية:**

**شروط القبول :**

يشير(العتيبي،١٩٩٩: ٢٦-٢٧) بأن الجامعات السعودية تضع بعض المتطلبات اللازمة للقبول بالدراسات العليا ومن هذه المتطلبات:

١. اجتياز الاختبارات: تشترط بعض الجامعات للقبول ببرنامج الدراسات العليا اجتياز بعض الاختبارات العامة، أو القدرات العقلية بالإضافة إلى الحصول على درجات علمية سابقة بمستوى علمي معين تحدده تقديرات الطالب في سنوات الدراسة بالجامعة، أو توافر خبرة علمية أو عملية في مجال الدراسة .
٢. تقديم خطابات تزكية من بعض الأساتذة المعروفين .
٣. التفرغ للدراسة والبحث: وذلك لضمان اشتغال الطالب بالبحث وتنفيذه بمستوى ملائم .
٤. إجادة مهارة البحث العلمي وإجادة اللغات الأجنبية قراءة وكتابة للإطلاع على ما كتب في مجال تخصصه بلغات أجنبية .

**الدرجات العلمية الممنوحة :**

تختلف برامج الدراسات العليا وتخصصاتها تبعا لاختلاف الدرجة التي تمنحها الجامعة. ومعظم الجامعات السعودية تمنح الدرجات العلمية الثلاث المعروفة: الدبلوم، والماجستير، والدكتوراه في مجال التخصص الذي تُعنى به كل جامعة. وتصدر كليات الدراسات العليا أو المجالس المتخصصة في كل جامعة اللوائح والقواعد

التي تحكم هذه البرامج وتضبط مسارها من حيث أهدافها ومجالاتها وشروط القبول بها والمدة المقررة للدراسة المنهجية ولإنجاز الرسائل العلمية للحصول على الدرجة العلمية. وبعض الجامعات السعودية تضيف إلى تلك الدرجات العلمية الثلاث درجة أخرى هي الدبلومات المهنية أو شهادة التخصص (العتيبي،١٩٩٩: ٢٧) .

يتضح مما سبق بأنه شروط القبول والدرجات العلمية الممنوحة تختلف من جامعة إلى أخرى في المملكة العربية السعودية وذلك يعود بحسب (عمادة الدراسات العليا) في الجامعة لأنها هي التي تعني بتنظيم برامج الدراسات العليا والإشراف المباشر عليها .

## ثانيا: الـــدراســـات السابقـــة

**تمهيد:**

بعد مراجعة بعض الإنتاج الفكري المنشور باللغة العربية والإنجليزية والمتوافر في الدوريات العلمية المتخصصة، وبعد الإطلاع على قواعد المعلومات عبر الإنترنت، لم تجد الباحثة دراسة تناولت الموضوع بصورة مباشرة غير أن هناك بعض الدراسات والبحوث التي تعرضت لجانب أو آخر من موضوع الدراسة الحالية.

وقامت الباحثة باختيار وعرض أبرز هذه الدراسات مع ذكر تاريخ كل دراسة، والهدف منها، والمنهج العلمي المتبع فيها، وأبرز النتائج والتوصيات المتصلة بموضوع الدراسة الحالي، وقامت الباحثة بعرض الدراسات السابقة تبعاً للترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وابتداءً بالدراسات العربية وانتهاءً بالأجنبية.

وفيما يلي عرض لأبرز الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة:

### أولاً: الدراسات العربية :

هدفت دراسة ريما الجرف (٢٠٠٤) إلى التعرف على مدى قدرة طالبات الدراسات العليا والبكالوريوس في كليات الآداب والتربية والعلوم الإدارية بجامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية على البحث في قواعد المعلومات الإلكترونية، كما هدفت إلى وضع تصور لمقرر في البحث الإلكتروني يُطرح ضمن متطلبات الجامعة لجميع طلبة البكالوريوس والدراسات العليا على اختلاف تخصصاتهم، ولتحقيق الأهداف السابقة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وطبقت أداة الدراسة التي كانت عبارة عن الاستبانة والمقابلة على عينة استطلاعية مكونة من (٦٤) طالبة في مرحلة البكالوريوس و(٧٥) طالبة في مرحلة الدراسات العليا، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الطالبات اللاتي يستطعن البحث في قواعد المعلومات الإلكترونية لا تتجاوز ٤%، كما أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن ١٣% فقط من الطالبات يستطعن استخراج الأبحاث والدراسات باستخدام محركات البحث، مثل:Yahoo, Google، كما أظهرت نتائج الدراسة أن القليل من أساتذة مقررات الدراسات العليا يكلفون الطالبات باستخراج الأبحاث من الإنترنت، وأظهرت النتائج أن من العوامل المؤثرة في عدم القدرة على البحث في قواعد المعلومات الإلكترونية؛ ضعف اللغة الإنجليزية، وعدم المعرفة بوجود هذه القواعد في المكتبة المركزية، وأوصت الباحثة بضرورة إضافة مقرر في البحث الإلكتروني (ساعتين معتمدتين) إلى متطلبات الجامعة والإعداد العام لطلاب الدراسات العليا والبكالوريوس بالجامعات والمعاهد والكليات في المملكة .

وهدفت دراسة موضي الدبيان (٢٠٠٥) إلى التعرف على مدى إفادة الباحثات من الإنترنت في الحصول على المعلومات في جامعات المملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات هي: الدرجة العلمية، مكان حصولهن على الدرجة العلمية، التخصص، التوزيع المكاني، العمر، الجنسية، ولتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة المنهج الوصفي، وطبقت أداة الدراسة التي كانت عبارة عن استبانة على عينة مكونة من (٣٤٠) من أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا بخمس جامعات مختلفة، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد دالة إحصائياً بين الباحثات تُعزى لمتغير الدرجة العلمية، والتخصص والتوزيع المكاني، والعمر، والجنسية، في الإفادة من الإنترنت في البحث، وكما أظهرت نتائج الدراسة أن معظم أفراد عينة الدراسة تدربن على استخدام الإنترنت تدريباً ذاتياً، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم أغراض استخدام الإنترنت بالنسبة للمشاركات في الدراسة يتمثل في البحث عن مصادر ذات علاقة بموضوعات بحوثهن، كما أن ما نسبته ٨٨% يستخدمن محركات البحث المختلفة للحصول على المعلومات، وحوالي ٧٠% يستخدمن نظم تصفح الشبكة، وأقل الأدوات استخداما قواعد المعلومات، وأوصت الباحثة بضرورة إيجاد متخصصات في الإنترنت لمساعدة أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا على كيفية البحث من خلال الإنترنت ووضع قوائم مخصصة للمواقع البحثية المهمة، وتشجيعهن على استخدام المصادر والمعلومات المتاحة على الإنترنت.

كما هدفت دراسة دويدي (٢٠٠٥) إلى التعرف على واقع استخدام الإنترنت من قبل طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية كمصدر للتعلم والمعلوماتية وذلك في ضوء عدة متغيرات، وهي التخصص، والعمر، ومرحلة الدراسة، والبرنامج الدراسي. ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبق أداة الدراسة التي كانت عبارة عن استبانة على عينة مكونة من (١٩٥) من طالبات الدراسات العليا، تم تقسيمهن وفقا لاستجابتهن إلى مجموعتين، المجموعة الأولى وعددهن (١٢٧) طالبة يستخدمن الإنترنت، والمجموعة الثانية (٦٨) طالبة لا يستخدمن الإنترنت، وأظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الدراسات العليا تعزى لمتغير البرنامج الدراسي حيث كان غالبية المستخدمات بمرحلة الماجستير، كما أظهرت نتائج الدراسة بأن غالبية الطالبات المستخدمات للإنترنت من الأقسام العلمية، وأظهرت النتائج أن غالبية المستخدمات أعمارهن وقت جمع البيانات أقل من ٣٠ سنة، وأنهن في مرحلة دراسة المقررات الدراسية، كما أن الغالبية العظمى من الطالبات يستخدمن الإنترنت للإطلاع والثقافة العامة، ومن أهم العوائق لهن أثناء استخدام الإنترنت هي صعوبة اللغة الإنجليزية، وضعف مهارات استخدام الإنترنت، وأوصى الباحث بإضافة مقرر لطالبات الدراسات العليا يتضمن مفردات ومصطلحات الكمبيوتر والإنترنت باللغة الإنجليزية، وتطوير الأهداف والأنشطة التعليمية لمقررات برامج طالبات الدراسات العليا لتتضمن أنشطة ذات علاقة بالتعلم والمعلوماتية من خلال الإنترنت .

وهدفت دراسة الحفظي (٢٠٠٨) للتعرف على مدى استفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في المملكة العربية السعودية من تقنيات الإنترنت في إنجاز أبحاثهم العلمية من وجهة نظرهم في ضوء عدد من المتغيرات وهي نوع الكلية، والدرجة الوظيفية، والعلمية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبق أداة الدراسة التي كانت عبارة عن استبانة على (١١١) من أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاستفادة من خدمات الإنترنت في تطوير البحث العلمي بالجامعة من قبل أعضاء هيئة التدريس يغلب عليها المستوى المتوسط أو الضعيف، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود مجموعة من المعوقات الكبيرة والمتوسطة التي تحد من استخدام الإنترنت ومنها الإعداد العلمي، والإتقان الضعيف للغة الإنجليزية، وطبيعة التخصص، ومن نتائج الدراسة تأكيد أعضاء هيئة التدريس على دور إدارة الجامعة في توفير الميزانيات اللازمة لتزويد الأعضاء بالنشرات والكتب، وكذلك بالمواقع التعليمية على الشبكة مجاناً، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة تعزى لمتغير الدرجة العلمية وكذلك الوظيفية، وأوصى الباحث بعمل دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتدريبهم على استخدام البرامج والمعلومات والخدمات المتاحة على الإنترنت في البحث العلمي .

وهدفت دراسة العربي (٢٠٠٨) إلى التعرف على دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة طنطا في مصر لمصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت وأوجه إفادتهم منها، والتعرف على المعايير التي يعتمدون عليها في تقييم مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت، في ضوء عدة متغيرات وهي السن، والنوع، والدرجة الوظيفية، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبق أداة الدراسة التي كانت عبارة عن استبانة على عينة مكونة من (٢٢٠) من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، وأظهرت نتائج الدراسة أن التدريب الذاتي الطريقة الأكثر استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لاكتساب مهارات التعامل على الإنترنت، كما أظهرت نتائج الدراسة بأن محركات البحث الأداة الأساسية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في الوصول إلى المعلومات المتاحة على الإنترنت، وتوصل الباحث إلى ٢٩ معيارا يستخدمها أعضاء هيئة التدريس لتقييم المعلومات على الإنترنت فكانت الحداثة أكثر المعايير استخداما يليها المحتوى الفكري لمصادر الإنترنت ثم المجانية وسرعة الحصول على المعلومات.

وهدفت دراسة كليب (٢٠٠٨) للتعرف على مدى استخدام طلاب الجامعة العربية المفتوحة في الأردن لمصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الافتراضية، ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبق أداة الدراسة التي كانت عبارة عن استبانة على عينة مكونة من (٢٩٥) طالباً، وأظهرت نتائج الدراسة أن ٧٤% من الطلاب يستخدمون قواعد المعلومات، وأن٩١% من الطلاب يشعرون أن مصادر المعلومات التي توفرها المكتبات الافتراضية كافية لتلبية احتياجاتهم المعلوماتية بدرجات متنوعة،

وأن٦٩% من الطلاب لا يستخدمون المكتبات الافتراضية بسبب عدم إتقانهم للبحث الآلي، وهناك ٥٠% من الطلاب لا يستخدمون المكتبات الافتراضية بسبب ضعف اللغة الإنجليزية، وأوصى الباحث بضرورة توجه مؤسسات التعليم المفتوح نحو المكتبات الافتراضية وتطوير مهارات الطلاب في البحث الآلي المباشر في قواعد المعلومات من خلال عقد الدورات التدريبية واللقاءات وورش العمل المتخصصة .

وهدفت دراسة اسماعيل (٢٠٠٩) إلى التعرف على مدى استخدام طلاب جامعة قناة السويس في مصر للإنترنت وعلاقته باكتساب المعرفة الأكاديمية في مجتمع المعلومات من وجهة نظرهم في ضوء عدة متغيرات هي الجنس، والتخصص الدراسي، وسنوات الدراسة، وعدد الدورات الخاصة بمهارات استخدام الكمبيوتر، ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبق أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة على عينة مكونة من (٤٠٢) طالب وطالبة من كليات الجامعة، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين طلاب الجامعة المستخدمين للإنترنت تبعا لمتغير التخصص الدراسي، كما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين طلاب الجامعة المستخدمين للإنترنت تبعا لمتغير الدورات التدريبية، وكذلك تبعاً لمتغير الجنس، والتخصص الدراسي، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك عزوف من الطلاب عن استخدام شبكة الإنترنت في التعليم، وقد يرجع الباحث ذلك إلى عوامل تؤثر على استخدام الإنترنت، مثل: عدم إتقان اللغة الإنجليزية، وعدم الاستطاعة للوصول إلى المعلومات الدراسية، وأوصى الباحث بتدريب طلاب الجامعة على الاستخدام الأمثل لمصادر المعرفة المتنوعة من مصادرها المختلفة.

وهدفت دراسة سلوى المصري (٢٠٠٩) للتعرف على مدى توافر مهارات استخدام مصادر المعلومات الرقمية المتاحة وغير المتاحة عبر الإنترنت لدى طلاب الدراسات العليا بمعهد الدراسات العليا في مصر، ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وطبقت أداة الدراسة الاستبانة على عينة مكونة من (١٨٠) طالب وطالبة من طلبة الدبلوم العام، و(١٣٠) طالبا وطالبة من طلبة الدبلوم الخاص، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في كل من احتياجات الفئتين، وكذلك مدى المناسبة لاستخدام المصادر الرقمية، وأيضاً في مستوى امتلاكهم للمهارات الخاصة باستخدام المصادر الرقمية، وأظهرت نتائج الدراسة أن استجابات أفراد العينة جاءت في المدى المتوسط والضعيف لمهارات البحث في قواعد المعلومات واستخدام المكتبات الإلكترونية، وأوصت الباحثة بالتدريب الكافي لطلاب الدراسات العليا في استخدام البحث الإلكتروني.

وهدفت دراسة كنسارة (٢٠٠٩) للتعرف على مدى استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية لشبكة الإنترنت والاستفادة منها، وأبرز العوائق التي يواجهها الطلاب أثناء استخدامهم لها في ضوء عدد من المتغيرات، وهي المعدل، والجنس، والتخصص في البكالوريوس، والبرنامج

الدراسي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبق أداة الدراسة التي كانت عبارة عن استبانة على عينة مكونة من (٦٣٨) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا (الدكتوراه والماجستير)، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاستفادة من الإنترنت تعزى لمتغير المعدل، حيث كانت الفروق لصالح المعدل المرتفع في حين لم تشر النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند بقية متغيرات الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أبرز جوانب الاستفادة من الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا هي مواكبة كل ما هو جديد في مجال التخصص، واستخدام البريد الإلكتروني للاتصال بمن هم في مجال التخصص من الأساتذة والطلبة، ومتابعة أنظمة الجامعة وأنشطتها المختلفة،كما أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم العوائق التي تواجه طلبة الدراسات العليا عند استخدامهم للإنترنت وجود كثير من المعلومات غير الموثقة على شبكة الإنترنت، وقلة الأبحاث العربية والنشرات والكتب المنشورة على الإنترنت، وأوصى الباحث بتصميم دليل يستعين به الطلبة في استخدام شبكة الإنترنت، كما أوصى بتخصيص مقرر كمتطلب يُعنى بالجانب العملي للإنترنت .

كما هدفت دراسة علي(٢٠١٠) إلى التعرف على استخدام الإنترنت في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات اليمنية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبق أداة الدراسة التي كانت عبارة عن الاستبانة والمقابلة على عينة مكونة من (٦٨٢) من أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت نتائج الدراسة إن معظم أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون الإنترنت في التعليم بينما يستخدمونها في البحث العلمي حيث بلغت نسبة المستخدمين (٨٣,٤%) من بين أفراد عينة الدراسة، وأن شبكة الإنترنت من أهم المصادر التي يطلعون عليها أثناء البحث عن دراسات وبحوث متعلقة باهتماماتهم البحثية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥) بين أعضاء هيئة التدريس تُعزى للكلية التي يعمل فيها العضو، وللأعضاء من ذوي التخصصات العلمية، وأظهرت نتائج الدراسة أن من أبرز معوقات الاستخدام للإنترنت عند أعضاء هيئة التدريس تتمثَّل في قلة التمويل اللازم للاستخدام، وعدم اتصال معظم الكليات بخدمة الإنترنت، وضعف اشتراك الأعضاء في الدوريات والمكتبات الرقمية، وأوصى الباحث بعمل دورات تدريبية في الكمبيوتر والإنترنت وفي اللغة الإنجليزية وإدخال مقرر دراسي عن الإنترنت في تلك الكليات .

## ثانياً: الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة تابا و شردهار (Taba & Shreedhar ,2006 ) إلى معرفة مدى توافر مهارات استخدام الإنترنت لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جلبرجا Gulbrga في الهند، ولتحقيق الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطبقا أداة الدراسة التي كانت عبارة عن استبانة على عينة مكونة من (٤٩) من طلبة الدراسات العليا، وأظهرت النتائج إلى أن ٧٥% من الطلاب لم يكتسبوا مهارات التعامل مع الإنترنت من خلال التدريب الرسمي، وأظهرت نتائج الدراسة أن ٩٨% منهم يستخدمون الإنترنت للحصول على معلومات مرتبطة بالمقررات الدراسية، يليه تصفح المواقع بنسبة ٨٩،٨%، ثم متابعة الأخبار بنسبة ٨٥،٧%، ثم البريد الإلكتروني وتحميل البرامج،كما توصلت الدراسة إلى أن محركات البحث هي الوسيلة الأولى التي يستخدمها الطلاب للبحث عن المعلومات بنسبة ٩٣%، يليها تصفح مواقع المكتبات ثم البوابات.

وهدفت دراسة سالاكو وتياميو (Salako & Tiamiyu ,2007) إلى معرفة مدى استخدام طلاب الدراسات العليا في جامعة آيبادان بنجيريا لمحركات البحث أثناء عملية البحث عن المعلومات عبر الإنترنت، ولتحقيق الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطبقا أداة الدراسة التي كانت عبارة عن استبانة على عينة مكونة من (٣٢٧) من طلبة الدراسات العليا، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المحركات استخداما من قبل الطلاب هي Google, Yahoo، كما أظهرت نتائج الدراسة أن ٧٥% من الطلاب لا يمتلكون مهارات البحث، بل اكتسبوا مهارات وأساليب البحث على محركات البحث من خلال سؤال أصدقائهم أو عن طريق المحاولة والخطأ، وحوالي ٩٠% من الطلاب لا يستخدمون استراتيجية أو أسلوب محدد أثناء عملية البحث، وأوصى الباحثان بضرورة دمج مقررات تحتوي على محو الأمية المعلوماتية في المناهج الدراسية لطلاب الدراسات العليا .

وهدفت دراسة جيورجيا وأناسيتي (Georgia & Annasaiti ,2008) إلى تحديد مدى استخدام طلاب الدراسات العليا لمصادر المعلومات الرقمية المتاحة على الإنترنت بالجامعات في اليونان، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان باستخدام المنهج الوصفي، وطبقتا أداة الدراسة الاستبانة على عينة مكونة من (٢١١) من طلبة الدراسات العليا بعدة كليات نظرية وعملية، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب اختاروا الإنترنت كأداة أساسية للحصول على مصادر معلوماتهم، ويرجعون السبب في ذلك إلى أنها مصدر معتمد للحصول على معلومات حديثة، وسهولة الوصول إلى المعلومات في أي وقت، وسهولة استرجاعها، كما أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام طلاب الدراسات العليا لكل من المصادر الآتية كمصدر أساسي للحصول

على المعلومات وهي على الترتيب المكتبات الإلكترونية، المحركات البحثية، رابط Heal البحثي للجامعات اليونانية .

وهدفت دراسة رحيمي ومهراد (Rahimi & Mehrad ,2009) إلى التعرف على مدى توافر مهارات البحث على الإنترنت لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في جامعة شيراز بإيران في ضوء عدة متغيرات هي: البرنامج الدراسي، والجنس، والعمر. ولتحقيق الهدف من هذه الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطبقا أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة على عينة مكونة من (٣٦٠) من طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه)، وأظهرت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الماجستير والدكتوراه في التمكن من مهارات البحث على الإنترنت تعزى لمتغير البرنامج الدراسي، كما أظهرت نتائج الدراسة أن استجابات طلاب الدراسات العليا في استخدام مهارات البحث على الإنترنت جاءت في المدى الضعيف إلى المتوسط وهذه المهارات تمثلت في (البحث بالمصطلحات والبحث بإضافة near واستخدام البتر والمنطق البولياني وتحديد النطاق الزمني والبحث بالجملة وتحديد الموضوع المراد البحث عنه)، وأوصى الباحثان بدمج مقررات تختص بالبحث على الإنترنت في المناهج الدراسية .

وهدفت دراسة تشو وآخرون (CHIU, et al ,2009) للتعرف على مدى استخدام مصادر المعلومات الطبية على الإنترنت من الأطباء في المستشفيات بتايوان في ضوء عدد من المتغيرات هي: السن، والجنس، والخبرة الوظيفية. ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وطبقوا أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة على عينة مكونة من (٤٥٧) طبيب وطبيبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت استخداما من قبل الأطباء هي محركات البحث وقواعد المعلومات الغير متخصصة في مجال الطب، كما أظهرت النتائج أن من عوائق استخدام قواعد المعلومات عبر الإنترنت هي عدم توفر قواعد معلومات طبية متاحة ومجانية، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم تمكن الأطباء من استراتيجيات البحث على الإنترنت وخاصة في قواعد المعلومات .

وهدفت دراسة كاثي كوستا (Cathy Costa ,2009) إلى التعرف على مدى استخدام مصادر المعلومات المتاحة عبر الإنترنت من طلبة جامعة روميت بأستراليا، ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وطبقت أداة الدراسة التي كانت عبارة عن استبانة على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة في السنة الثالثة بالجامعة في تخصصات الاقتصاد والتمويل والتسويق، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من الطلاب والطالبات يستخدمون مصادر المعلومات وقواعد المعلومات المتاحة عبر الإنترنت التي توفرها مكتبة الجامعة، وأظهرت النتائج أن من المعوقات التي تواجه طلبة الجامعة هو كيفية البحث على قاعدة

المعلومات واختيار القاعدة المناسبة للموضع والتخصص، وأوصت الباحثة بأنه ينبغي على المكتبات توفير البرامج والدورات التدريبية التي تساعد على محو الأمية المعلوماتية .

وهدفت دراسة جيمنيز وآخرون (Jimenez, et al ,2010) إلى التعرف على مدى استخدام المراهقين في إسبانيا للإنترنت في البحث عن المعلومات الصحية، ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وطبقوا أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة على عينة مكونة من (٨١١) مراهق في المرحلة الثانوية بمدينة غرناطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن (٥٥,٧%) يستخدمون الإنترنت للبحث عن المعلومات الصحية، كما أظهرت النتائج عدم تمكن المراهقين من مهارات البحث الجيدة أثناء عملية البحث عن المعلومات الصحية الملائمة بنسبة (٢٣,٢%) .

**التعقيب على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية:**

من خلال ما تم استعراضه من الدراسات السابقة التي تناولت الإنترنت من جوانب متعددة، فإن الباحثة استخلصت بأن هناك اتفاق بين الدراسة الحالية وبعض الدراسات السابقة، كما يوجد اختلافات مع البعض الآخر من حيث المتغيرات، ومكان إجرائها، ونوع العينة، والأدوات المستخدمة فيها، ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن استنتاج ما يلي:

**١. من حيث أهداف الدراسة:**

اتفقت معظم الدراسات السابقة على الإفادة من الإنترنت كمصدر للمعلومات والتعلم والبحث العلمي كما في دراسة (موضي الدبيان،٢٠٠٥)، (دويدي،٢٠٠٥)، (الحفظي،٢٠٠٨)، (اسماعيل،٢٠٠٩)، (كنسارة،٢٠٠٩)، (قائد علي،٢٠١٠)، (Jimenez, et al,2010) .

وهناك دراسات اهتمت بالتعرف على استخدام مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت مثل دراسة: (ريما الجرف،٢٠٠٤)، (العربي،٢٠٠٨)، (كليب،٢٠٠٩)، (Georgia & Annasaiti,2008)، (Cathy Costa,2009) .

أما دراسة (Salako & Tiamiyu ,2007) هدفت إلى معرفة مدى استخدام محركات البحث، وهي دراسة قد تخدم هدفا من أهداف الدراسة وهو التعرف على مدى توافر مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية .

وكذلك دراسة (CHIU, et al,2009) هدفت للتعرف على مدى استخدام قواعد المعلومات.

وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في سعيها إلى معرفة مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا كدراسة (سلوى المصري،٢٠٠٩)، (Rahimi & Mehrad,2009)، (Taba & Shreedhar,2006) .

**٢. من حيث منهج الدراسة:**

اتبعت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي كما اتبعته الدراسة الحالية .

**٣. من حيث عينة الدراسة:**

تنوعت عينة الدراسة في الدراسات السابقة بين أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا والأطباء وطلبة الجامعة والمراهقين .

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (سلوى المصري،٢٠٠٩)، (كنسارة،٢٠٠٩)، ( Salako & Taba) ،(Rahimi & Mehrad,2009)، (Georgia & Annasaiti,2008)، (Tiamiyu ,2007 & Shreedhar ,2006) في أن العينة تمثّلت في طلبة الدراسات العليا .

**٤. من حيث أداة الدراسة :**

اعتمدت جميع الدراسات على الاستبانة كأداة لها وهي ما اعتمدت عليه الدراسة الحالية، إلا أن بعض الدراسات استخدمت إلى جانب الاستبانة المقابلة كدراسة (ريما الجرف،٢٠٠٤)،(علي، ٢٠١٠).

**ولقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :**

١. تحديد مشكلة البحث والمتغيرات المناسبة للدراسة .
٢. إثراء الإطار النظري وتحديد موضوعاته .
٣. بناء أداة الدراسة .
٤. اختيار المنهج المناسب للدراسة .
٥. تحديد الأساليب الإحصائية الأكثر مناسبة لطبيعة الدراسة وأهدافها .

# الـفـصل الثـالـث

## إجـــراءات الـــدراســـة

- منهج الدراسة ومتغيراتها
- مجتمع الدراسة وعينتها
- أداة الدراسة
- خطوات إجراء الدراسة
- المعالجات الإحصائية

# الفصل الثالث

## إجـــراءات الـــدراســـة

**تمهيد:**

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، من حيث منهج الدراسة الذي استخدم، وتحديد مجتمعه وعينته، وأدواته من حيث بنائها، والتأكد من صدقها وثباتها، والإجراءات المتبعة في تطبيقها، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات، وهذه الإجراءات على النحو التالي:

**أولا: منهج الدراسة :**

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وهو كما أشار عبيدات وعبد الحق وعدس (٢٠٠٤) بأنه عبارة عن: "أسلوب يعتمد دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع وتسهم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو كمياً" ص١٩١ .

**ثانياً: مجتمع الدراسة والعينة:**

**أ. مجتمع الدراسة :**

ذكر عبيدات وآخرون (٢٠٠٤) " بأن مجتمع الدراسة يتمثل بجميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث" ص٩٩.

وتكوَّنَ مُجتَمع الدراسة من جميع طالبات الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) في كلية التربية بجامعة أم القرى، والبالغ عددهم (٢٦٦) طالبة دراسات عليا (٢٠٦) طالبة ماجستير، و(٦٠) طالبة دكتوراه، للأعوام الدراسية (٢٩-١٤٣٠هـ) و (٣٠-١٤٣١هـ) و (٣١-١٤٣٢هـ)، وفق الإحصاءات الرسمية لعمادة الدراسات العليا بجامعة أم القرى، ملحق رقم (٤)ص١٣١ .

**جدول رقم ( ١ )**

**توزيع مجتمع الدراسة**

| المتغير | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| ماجستير | ٢٠٦ | % ٧٧,٤ |
| دكتوراه | ٦٠ | % ٢٢,٥ |
| الإجمالي | ٢٦٦ | % ١٠٠ |

وقد اختارت الباحثة جامعة أم القرى نظرا لإقامتها في مكة المكرمة ودراستها بنفس الجامعة، كما أنها اختارت كلية التربية وذلك لدراسة الماجستير في أحد أقسامها المتمثل في قسم (المناهج وطرق التدريس) .

ب. **عينة الدراسة :**

عرَّف عبيدات وآخرون(٢٠٠٤) عينة الدراسة بأنها:"هي جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتضُم عدداً من الأفراد من المجتمع الأصلي"ص١٠٠.

وتكونت عينة الدراسة من (١٣٦) طالبة دراسات عليا في كلية التربية بجامعة أم القرى، منهم (١٠٠) ماجستير، و(٣٦) دكتوراه، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وتمَّ التوزيع بشكل عشوائي على طالبات الدراسات العليا .

**جدول رقم ( ٢ )**

**توزيع عينة الدراسة**

| المتغير | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| ماجستير | ١٠٠ | % ٧٣,٥ |
| دكتوراه | ٣٦ | % ٢٦,٤ |
| الإجمالي | ١٣٦ | % ١٠٠ |

وقد فقدت الباحثة عددا من أوراق الاستجابة على أداة الدراسة أثناء عملية التطبيق، والجدول التالي يوضح العدد الموزع، والعدد المفقود، والعدد النهائي الذي تمت عليه عملية التحليل .

**جدول رقم ( ٣ )**

**أعداد الاستبانات الموزعة والمفقودة**

| المتغير | الاستبانات الموزعة | | العدد المفقود | | العدد النهائي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| ماجستير | ١٣٤ | % ٧٨,٨ | ٣٦ | % ٢١,١ | ٩٨ | % ٥٧,٦ |
| دكتوراه | ٣٦ | % ٢١,١ | ١١ | % ٦,٤ | ٢٥ | % ١٤,٧ |
| الإجمالي | ١٧٠ | % ١٠٠ | ٤٧ | % ٢٧,٦ | ١٢٣ | % ٧٢,٣ |

وبالنظر إلى الجدول السابق يُلاحظ أن نسبة المفقود من الاستبانات بلغت (٢٧,٦ %)، بينما بلغت نسبة المتبقي منها بعد التطبيق (٧٢,٣ %)، وقد اعتبرت الباحثة أن نسبة الاستبانات الصالحة للاستخدام يمكن الوثوق بها، حيث بلغت الاستبانات التي تم عليها تحليل البيانات (١٢٣) استبانة لطالبات الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) في كلية التربية بجامعة أم القرى .

**وفيما يلي وصف عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة:**

**جدول رقم ( ٤ )**

**توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة**

| المتغير | الفئة | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| المرحلة الدراسية | ماجستير | ٩٨ | % ٧٩,٦ |
| | دكتوراه | ٢٥ | % ٢٠,٣ |
| التخصص | مناهج وطرق تدريس | ٥٣ | % ٤٣,١ |
| | التربية الفنية | ٩ | % ٧,٣ |
| | علم النفس | ١٦ | % ١٣,٠ |
| | التربية الإسلامية والمقارنة | ٢٣ | % ١٨,٧ |
| | الإدارة التربوية والتخطيط | ٢٢ | % ١٧,٩ |
| الدورات التدريبية | نعم | ٢٥ | % ٢٠,٣ |
| | لا | ٩٨ | % ٧٩,٧ |
| اللغة الإنجليزية | ممتاز | ١٢ | % ٩,٨ |
| | متوسط | ٦٠ | % ٤٨,٨ |
| | دون المتوسط | ٥١ | % ٤١,٥ |

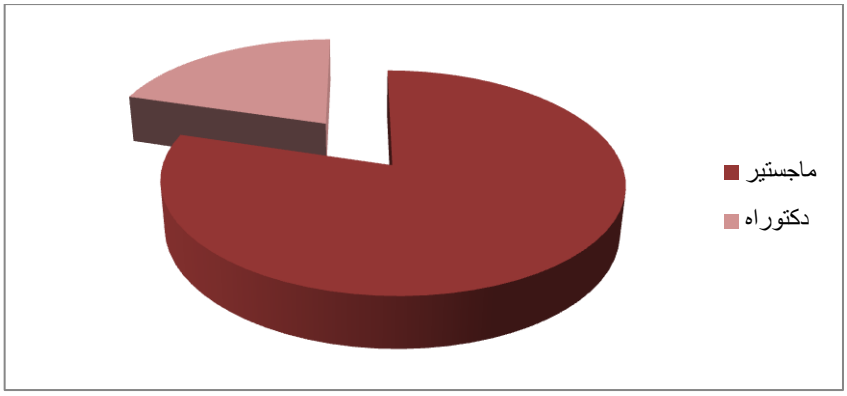


**شكل رقم (١٠)**

**توزيع أفراد العينة حسب متغير (المرحلة الدراسية)**

يتبين من الجدول رقم (٤) والشكل رقم (١٠) أن نسبة طالبات الماجستير من عينة الدراسة بلغت (٧٩,٦%)، أما طالبات الدكتوراه فكانت نسبتهن (٢٠,٣%) .

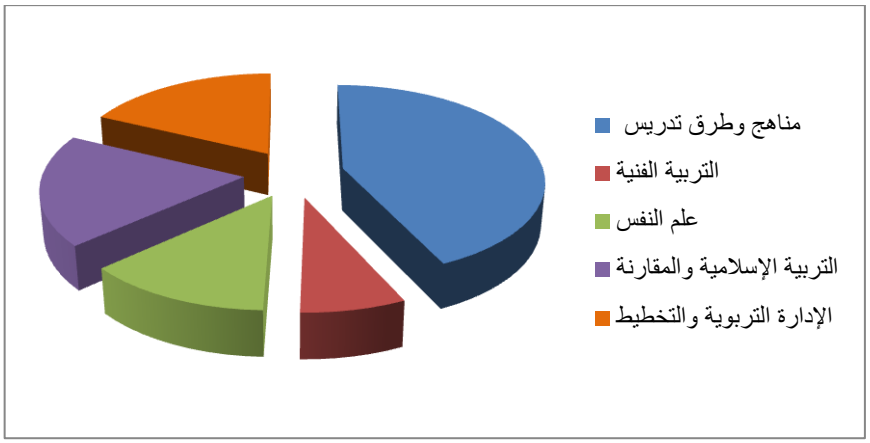


**شكل رقم (١١)**

**توزيع أفراد العينة حسب متغير (التخصص)**

يتبين من الجدول رقم (٤) والشكل رقم (١١) أن تخصص مناهج وطرق تدريس حصل على أعلى نسبة وتمثّلت في (٤٣,١%)، ونسبة تخصص التربية الإسلامية والمقارنة (١٨,٧%)، وحصل تخصص الإدارة التربوية والتخطيط على نسبة (١٧,٩% )، كما حصل تخصص علم النفس على نسبة (١٣,٠%)، في حين كانت أقل نسبة لتخصص التربية الفنية (٧,٣%) .

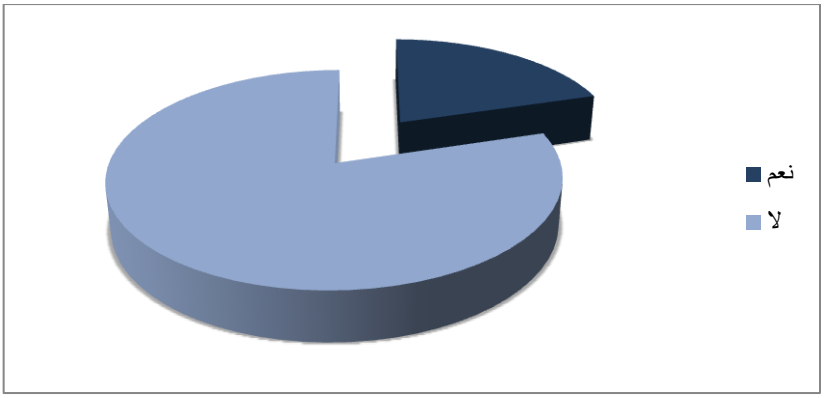


**شكل رقم (١٢)**

**توزيع أفراد العينة حسب متغير (الدورات التدريبية)**

يتبين من الجدول رقم (٤) والشكل رقم (١٢) أن نسبة الطالبات الحاصلات على دورات تدريبية في البحث على الإنترنت بلغت (٢٠,٣%)، ونسبة اللاتي لم يحصلن على الدورات التدريبية (٧٩,٧%).

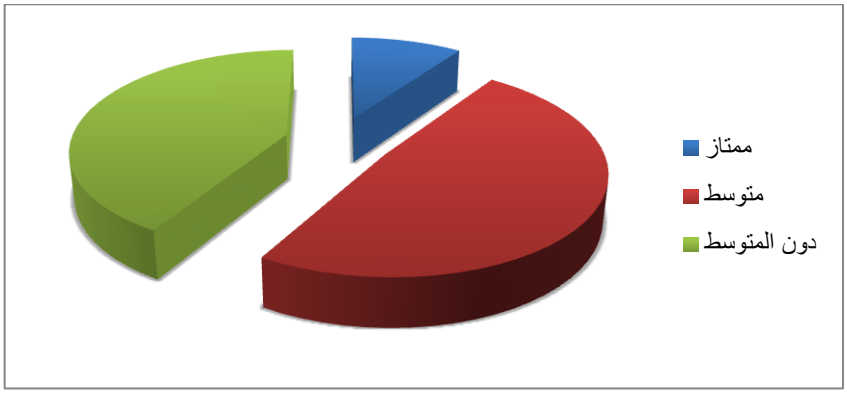


**شكل رقم (١٣)**

**توزيع أفراد العينة حسب متغير (اللغة الإنجليزية)**

يتبين من الجدول رقم (٤) والشكل رقم (١٣) أن إجادة اللغة الإنجليزية بشكل ممتاز حصلت على نسبة (٩,٨%)، و متوسط حصل على أعلى نسبة (٤٨,٨%)، و دون المتوسط عل نسبة (٤١,٥%) .

**ثالثاً: أداة الدراسة:**

ويشمل هذا الجزء على الجوانب التالية:

**١. خطوات بناء أداة الدراسة (الاستبانة):**

تم تصميم استبانة لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة، حيث تعد الاستبانة من الأدوات المناسبة لإجراء الدراسة الحالية، فقد أكدَّ عبيدات وآخرون (٢٠٠٤) أن: "الاستبانة من الأدوات الملائمة للحصول على معلومات، وبيانات، وحقائق مرتبطة بواقع معين" ص١٠٩.

**وتم إعداد الدراسة وفق الخطوات التالية:**

**الخطوة الأولى: تحديد الهدف من أداة الدراسة:**

تَمثَّل الهدف من أداة الدراسة بما يلي:

١. التعرف على مدى توافر المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى .
٢. التعرف على مدى توافر مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى .
٣. التعرف على مدى توافر مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى .
٤. التعرف على مدى توافر مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى .
٥. معرفة أثر متغيرات (المرحلة الدراسية، الدورات التدريبية، التخصص، اللغة الإنجليزية) على مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى .

**الخطوة الثانية: صياغة فقرات أداة الدراسة:**

لصياغة فقرات أداة الدراسة تمَّ عمل الإجراءات التالية :

١. مراجعة الأدب التربوي المرتبط بكل محور من محاور أداة الدراسة التي يمكن استخدامها لقياس مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت .
٢. مراجعة مقاييس الدراسات السابقة كدراسة (ريما الجرف،٢٠٠٤) ودراسة (سلوى المصري ،٢٠٠٩) ودراسة (Rahimi & Mehrad,2009) التي استخدمت للتعرّف على مدى توافر مهارات البحث على أدوات البحث عبر الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا، وكذلك مراجعة

مقياس دراسة (العربي، ٢٠٠٨) الذي استخدم للتعرف على معايير تقويم المعلومات عبر الإنترنت.

**وقد تم صياغة فقرات أداة الدراسة حسب مايلي:**

١. مراعاة أن تخدم هذه الفقرات أهداف الدراسة المراد تحقيقها .
٢. تم صياغة فقرات أداة الدراسة بحيث تكون واضحة ومفهومة ومناسبة لجميع المستجيبات في عينة الدراسة .
٣. إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية وقد اشتملت على جزئين رئيسين:

❖ **الجزء الأول:** اشتمل على البيانات الأولية عن أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة وهي: (المرحلة الدراسية، الدورات التدريبية، التخصص، اللغة الإنجليزية) .
❖ **الجزء الثاني:** تضمن فقرات الاستبانة حسب المتغيرات التابعة، واشتمل على أربعة محاور تكون الإجابة عليها وفق التدرج الثلاثي (عالية، متوسطة، ضعيفة) وهي كالتالي:

- **المحور الأول:** المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت وتضمن (١١) عبارة.
- **المحور الثاني:** مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية، وتضمن (٦) عبارات.
- **المحور الثالث:** مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية، وتضمن (١٤) عبارة .
- **المحور الرابع:** مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت، وتضمن (٤) عبارات .

٤. عرض الاستبانة على عدد من المختصين في المجال بلغ عددهم (١٤) محكماً ملحق رقم(٥)ص١٣٢، لإبداء آرائهم من حيث درجة وضوح الصياغة اللغوية (واضحة، غير واضحة)، والانتماء للمهارة (تنتمي، لا تنتمي)، والتعديل المقترح إن وجد .
٥. تم التعديل وفق آراء المحكمين، وأصبحت الأداة جاهزة في صورتها النهائية لقياس ما وضعت له بعد التعديل، وتكونت من جزئين هما:

❖ **الجزء الأول:** وتضمن البيانات الأولية عن أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة المستقلة وهي: (المرحلة الدراسية، الدورات التدريبية، التخصص، اللغة الإنجليزية) .
❖ **الجزء الثاني:** وتضمن فقرات الاستبانة حسب المتغيرات التابعة، واشتمل على أربعة محاور تكون الإجابة عليها وفق التدرج الثلاثي (عالية، متوسطة، ضعيفة) وهي كالتالي:

- **المحور الأول:** المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت، وقد اشتمل هذا المحور على (١٢) عبارة .
- **المحور الثاني:** مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية، وقد اشتمل هذا المحور على (٨) عبارات .
- **المحور الثالث:** مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية، وقد اشتمل هذا المحور على (١٠) عبارات .
- **المحور الرابع:** مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت، وقد اشتمل هذا المحور على (١٠) عبارات .

تمَّ طباعة أداة الدراسة، وإخراجها بصورة تُلائم مستوى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى، مرفقة بالتعليمات حول كيفية السيّر في الإجابة، ملحق رقم (٦)ص١٣٣ .

**٢. ثبات أداة الدراسة:**

تمَّ استخراج معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ (Alpha Cronpach) ويوضحها الجدول التالي:

**جدول رقم (٥)**

**معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة**

| م | المحاور | معامل الثبات |
|---|---|---|
| ١ | **محور المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت .** | **٠,٩٤٣** |
| ٢ | **محور مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية .** | **٠,٨٥٤** |
| ٣ | **محور مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية .** | **٠,٨٦٩** |
| ٤ | **محور مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت.** | **٠,٨٩١** |
| ٥ | **معامل الثبات الكلي لجميع محاور أداة الدراسة.** | **٠,٩٦٠** |

يوضح الجدول رقم (٥) أن قيمة معامل الثبات الكلي لمحور المهارات الأساسية في البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت (٠,٩٤٣)، كما بلغ معامل الثبات الكلي لمحور مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية (٠,٨٥٤)، كما بلغ معامل الثبات الكلي لمحور مهارات البحث في قواعد المعلومات

والمكتبات الإلكترونية (٠,٨٦٩)، وبلغ معامل الثبات الكلي لمحور مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت (٠,٨٩١)، وبلغ الثبات الكلي لجميع محاور أداة الدراسة (٠,٩٦٠)، وتعتبر جميع معاملات الثبات السابقة مرتفعة، ومناسبة لأغراض هذه الدراسة، وبناءً على ذلك يمكن الاعتماد على نتائج الدراسة .

**٣. صدق أداة الدراسة :**

تمَّ قياس صدق أداة الدراسة من خلال:

**أ. صدق المحتوى أو الصدق الظاهري:**

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة عدة جامعات محلية وعربية، وطُلِبَ إليهم دراسة الأداة، وإبداء رأيهم فيها .

وقامت الباحثة بدراسة ملاحظات المحكمين، واقتراحاتهم، وأجرت التعديلات في ضوء آراء المحكمين، مثل: تعديل محتوى بعض العبارات، وحذف بعضها وكذلك إضافة عبارات جديدة، وفصل عبارة إلى عبارتين، وتصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية .

**ب. صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار:**

تمَّ التحقق من صدق الاتساق الداخلي في كل محور من محاور أداة الدراسة، ومدى ارتباط العبارات المكونة له بعضها مع بعض، والتأكد من عدم التداخل بينها، وتحققت الباحثة من ذلك بإيجاد معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط بيرسون، والجدول (٦) يوضح ذلك .

**جدول (٦)**

**جدول الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومحاورها**

| م | المحـــاور | معامل الارتباط |
|---|---|---|
| ١ | محور المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت | ٠,٩٠٠** |
| ٢ | محور مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية | ٠,٧٧٦** |
| ٣ | محور مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية | ٠,٨٩٥** |
| ٤ | محور مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت | ٠,٨٨٤** |

** توجد دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) .

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لأداة الدراسة جاءت مرتفعة، ويدلُّ ذلك عل قوة التماسك الداخلي لفقرات كل محور من محاور أداة الدراسة .

**رابعاً: إجراءات تطبيق أداة الدراسة:**

بعد أن وضعت أداة الدراسة بصورتها النهائية، وأصبحت جاهزة للتطبيق، واعتمادها من قبل سعادة المشرفة، تم استكمال الإجراءات الإدارية للقيام بعملية التطبيق ملحق رقم (٣)ص١٣٠، وبدأت الباحثة بتطبيق الاستبانة على أفراد عينة الدراسة، حيث قامت بإعداد جدول زمني لعملية التطبيق، حيث خُصِّصَ أربعة أسابيع للتطبيق، وتمَّ ذلك خلال شهر ذو القعدة من الفصل الأول للعام الدراسي ١٤٣١/١٤٣٢ هـ.

**أ. تطبيق أداة الدراسة:**

١. قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة طالبات الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) في كلية التربية بجامعة أم القرى .
٢. تولت الباحثة من خلال أداة الدراسة توضيح عنوانها، وأهدافها،كما طمأنت المستجيبات بأن البيانات ستعامل بسرية ولن تُستَخدم إلا لأغراض البحث العلمي، كما أوضحت لهن طريقة الإجابة من خلال التعليمات الموجودة في أداة الدراسة.

**ب. تحديد درجة القطع (المحك):**

تمَّ استخدام المقياس الثلاثي لقياس درجة توافر المهارة بحيث تُعطى الدرجة (١) عندما تكون درجة التوافر ضعيفة، والدرجة (٢) عندما تكون درجة التوافر متوسطة، والدرجة (٣) عندما تكون درجة التوافر عالية .

ووفقاً للمقياس الثلاثي المتدرج، تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة توافر المهارات:

**جدول (٧)**

**درجة القطع لكل مستوى من مستويات الاستجابة**

| م | المتوسط | ما يمثلها في الاستبانة | التقدير |
|---|---|---|---|
| ١ | (٣ -٢,٣٤ ) | عالية | درجة عالية |
| ٢ | ( ٢,٣٣- ١,٦٧) | متوسطة | درجة متوسطة |
| ٣ | ( ١,٦٦ -١ ) | ضعيفة | درجة ضعيفة |

واعتبرت الباحثة أن المتوسطات الحسابية في الجدول السابق ونسبها هي الحد الفاصل بين مستوى الاستجابات في أداة الدراسة، وذلك لمتوسط الاستجابة للعبارة أو المحور أو الدرجة الكلية.

**خامساً: الأساليب الإحصائية :**

للإجابة على أسئلة الدراسة تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وباستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية؛ لوصف عينة الدراسة بالنسبة للبيانات الأولية .
٢. المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لحساب القيمة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة لكل عبارة، أو مجموعة من العبارات (المحاور)، والمتوسط الحسابي العام لكل محور .
٣. اختبار (ت)؛ للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة فيما يخص المرحلة الدراسية والدورات التدريبية .
٤. اختبار (ف)؛ للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة فيما يخص التخصص واللغة الإنجليزية .
٥. اختبار (شيفيه scheffe)؛ لتحديد اتجاهات الفروق .

# الـفـصـل الـرابـع

## عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

- إجابة السؤال الأول
- إجابة السؤال الثاني
- إجابة السؤال الثالث
- إجابة السؤال الرابع
- إجابة السؤال الخامس

# الفصل الرابع

## عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

**تمهيد:**

يتناول هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة على تساؤلات الدراسة، ومعالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي التحليلي وأساليبه الإحصائية، وصولا إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الأطر النظرية للدراسة المتعلقة بمدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى من وجهة نظرهن .

### ١. إجابة السؤال الأول:

**ينص السؤال الأول على: ما مدى توافر المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، وعن طريقها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المهارات في المحور الأول والذي يقيس درجة توافر المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول رقم ( ٨ )**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طالبات الدراسات العليا حول درجة توافر المهارات الأساسية للبحث تعديل الفواصل والجدول**

| الترتيب | العبارة في المقياس | ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات | عالية | | متوسطة | | ضعيفة | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقدير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| ١ | ٣ | تحميل وطباعة الملفات والصفحات من الإنترنت. | ١٠١ | ٨٢,١ | ١٩ | ١٥,٤ | ٣ | ٢,٤ | ٢,٧٩ | ٠,٤٦ | درجة عالية |
| ٢ | ٢ | تصفح وفتح الروابط في صفحات الويب. | ٩٦ | ٧٨,٠ | ٢٤ | ١٩,٥ | ٣ | ٢,٤ | ٢,٧٦ | ٠,٤٨ | درجة عالية |

| الترتيب | العبارة في المقياس | ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات | عالية | | متوسطة | | ضعيفة | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقدير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| ٣ | ١ | القدرة على استخدام برامج تصفح الإنترنت مثل: **Internet Explorer.** | ٩٠ | ٧٣,٢ | ٣٢ | ٢٦,٠ | ١ | ٠,٨ | ٢,٧٢ | ٠,٤٧ | درجة عالية |
| ٤ | ٤ | استخدام الحقول المتوفرة في أدوات البحث. | ٧٣ | ٥٩,٣ | ٤٣ | ٣٥,٠ | ٧ | ٥,٧ | ٢,٥٤ | ٠,٦٠ | درجة عالية |
| ٥ | ٦ | تحديد مصطلحات البحث لوصف المفاهيم أثناء عملية البحث. | ٧٢ | ٥٨,٥ | ٤٣ | ٣٥,٠ | ٨ | ٦,٥ | ٢,٥٠ | ٠,٦٢ | درجة عالية |
| ٦ | ٧ | مدى درجة الفهم لتلك المفاهيم. | ٦٢ | ٥٠,٤ | ٥٦ | ٤٥,٥ | ٥ | ٤,١ | ٢,٤٦ | ٠,٥٨ | درجة عالية |
| ٧ | ١٠ | صياغة وكتابة مصطلح البحث بطريقة صحيحة وأسلوب كتابة يناسب أداة البحث. | ٦٦ | ٥٣,٧ | ٤٧ | ٣٨,٢ | ١٠ | ٨,١ | ٢,٤٦ | ٠,٦٤ | درجة عالية |
| ٨ | ٥ | تحليل الموضوع المراد بحثه لتحديد من أين يبدأ البحث وتكوين سؤال البحث. | ٦٣ | ٥١,٢ | ٥١ | ٤١,٥ | ٩ | ٧,٣ | ٢,٤٤ | ٠,٦٣ | درجة متوسطة |
| ٩ | ٨ | معرفة المصطلحات البديلة المستخدمة لوصف تلك المفاهيم. | ٤٩ | ٣٩,٨ | ٦٤ | ٥٢,٠ | ١٠ | ٨,١ | ٢,٣٢ | ٠,٦٢ | درجة متوسطة |
| ١٠ | ٩ | اختيار أداة البحث المناسبة لموضوع البحث سواء كانت هذه الأداة (محرك بحث، أو دليل موضوعي، أو قاعدة معلومات). | ٣٦ | ٢٩,٣ | ٧٦ | ٦١,٨ | ١١ | ٨,٩ | ٢,٢٠ | ٠,٥٩ | درجة متوسطة |
| ١١ | ١١ | معرفة كيفية تحسين نتائج البحث. | ٣٥ | ٢٨,٥ | ٦١ | ٤٩,٦ | ٢٧ | ٢٢,٠ | ٢,٠٧ | ٠,٧١ | درجة متوسطة |
| ١٢ | ١٢ | الاشتراك في الشبكات الاجتماعية التي تقدم المكتبات من خلالها خدماتها، مثل: شبكة تويتر **twitter**، والفيس بوك **facebook.** | ٢٦ | ٢١,١ | ٣٦ | ٢٩,٣ | ٦١ | ٤٩,٦ | ١,٧٢ | ٠,٧٩ | درجة متوسطة |
| المتوسط العام | | | ٢,٤١ | | | | | | درجة عالية | | |

من الجدول رقم (٨) نجد أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة باستجابات طالبات الدراسات العليا حول درجة توافر المهارات الأساسية في البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت تراوحت بين (٢,٧٩ – ١,٧٢) أي أنها تتراوح بين العالية والمتوسطة وفقا لمقياس ثلاثي التدريج .

يُلاحظ أن درجة التوافر كانت عالية في (٨) مهارات، أعلاها المهارة التي تنص على: "تحميل وطباعة الملفات وصفحات من الإنترنت" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٩)، وأدناها المهارة التي تنص على: "تحليل الموضوع المراد بحثه لتحديد من أين يبدأ البحث وتكوين سؤال البحث" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٤) .

في حين أن درجة التوافر كانت متوسطة في (٤) مهارات أعلاها، مهارة: "معرفة المصطلحات البديلة المستخدمة لوصف تلك المفاهيم" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٢)، وأدناها مهارة: "الاشتراك في الشبكات الاجتماعية التي تقدم المكتبات من خلالها خدماتها مثل: شبكة تويتر twitter، والفيس بوك facebook" بمتوسط حسابي بلغ (١,٧٢) .

ويدل تحليل بيانات الدراسة أن درجة توافر المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى كانت بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٤١) وهي قيمة عالية على مستوى مقياس التدرج الثلاثي .

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن طالبات الدراسات العليا يدركن أهمية الإنترنت في البحث العلمي، وأيضاً لطبيعة انتشار استخدام هذه الشبكة بصفة عامة في شتى مجالات الحياة، وسهولة وسرعة تصفح المواقع الخاصة بالدراسات والبحوث، وسهولة التواصل عبر الإنترنت، أدى ذلك جميعاً إلى تمكن الطالبات من المهارات الأساسية للبحث الذي تضمنها المحور الأول .

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة موضي الدبيان (٢٠٠٥)، و دويدي (٢٠٠٥)، وقائد علي (٢٠١٠)، Georgia & Annasaiti (2008)، CHIU, et al(2009)، Cathy Costa (2009)، Jimenes-Pernett (2010)، Taba & Shreedhar (2006).

والتي توصلت إلى أن عينة الدراسة تستخدم الإنترنت في البحث العلمي، وكذلك يستخدمون أدوات البحث المختلفة عبر الإنترنت للحصول على المعلومات الملائمة .

## ٢. إجابة السؤال الثاني:

**ينص السؤال الثاني على: ما مدى توافر مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، وعن طريقها تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لكل مهارة متضمنة في المحور الثاني، والذي يقيس درجة توافر مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية، وحساب المتوسط العام لها، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول رقم ( ٩ )**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طالبات الدراسات العليا حول درجة توافر مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية**

| الترتيب | العبارة في المقياس | ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات | عالية | | متوسطة | | ضعيفة | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقدير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| ١ | ١ | تحديد الكلمات الرئيسة أو المفتاحية في البحث. | ٨٣ | ٦٧,٥ | ٣٨ | ٣٠,٩ | ٢ | ١,٦ | ٢,٦٦ | ٠,٥١ | درجة عالية |
| ٢ | ٨ | استخدام عددا من محركات البحث أثناء عملية البحث. | ٤٠ | ٣٢,٥ | ٤٧ | ٣٨,٢ | ٣٦ | ٢٩,٣ | ٢,٠٣ | ٠,٧٩ | درجة متوسطة |
| ٣ | ٦ | استخدام علامتي التنصيص (") أثناء عملية البحث | ٣٤ | ٢٧,٦ | ٣٩ | ٣١,٧ | ٥٠ | ٤٠,٧ | ١,٨٧ | ٠,٨٢ | درجة متوسطة |
| ٤ | ٢ | استخدام معاملات المنطق البوليانى أو ما يعرف بأدوات الربط الـــ (و،**AND**)و(أو،**OR**)و(ليس،**NOT**). | ٢٤ | ١٩,٥ | ٤٦ | ٣٧,٤ | ٥٣ | ٤٣,١ | ١,٧٦ | ٠,٧٦ | درجة متوسطة |
| ٥ | ٣ | استخدام الرموز الرياضية أثناء عملية البحث وهي: (+) و(−) . | ١٥ | ١٢,٢ | ٣٨ | ٣٠,٩ | ٧٠ | ٥٦,٩ | ١,٥٥ | ٠,٧٠ | درجة ضعيفة |
| ٦ | ٥ | تضييق مجال البحث والوصول إلى نتائج دقيقة باستخدام أوامر البحث أو ما يعرف **Commands Operator**. | ١٠ | ٨,١ | ٤١ | ٣٣,٣ | ٧٢ | ٥٨,٥ | ١,٤٩ | ٠,٦٥ | درجة ضعيفة |
| ٧ | ٤ | توسيع نطاق البحث باستخدام (تقنية البتر أو حروف البدل) **wildcard**. | ٩ | ٧,٣ | ٣٧ | ٣٠,١ | ٧٧ | ٦٢,٦ | ١,٤٥ | ٠,٦٣ | درجة ضعيفة |
| ٨ | ٧ | استخدام الكلمة الدالة (**Near**) أثناء عملية البحث. | ٩ | ٧,٣ | ٢٩ | ٢٣,٦ | ٨٥ | ٦٩,١ | ١,٣٨ | ٠,٦٢ | درجة ضعيفة |
| المتوسط العام | | | | | | ١,٧٧ | | | | درجة متوسطة | |

بالنظر إلى الجدول رقم ( ٩ ) نجد أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة باستجابات طالبات الدراسات العليا حول درجة توافر مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية، تراوحت بين (٢,٦٦ – ١,٣٨) أي أنها تتراوح بين العالية والضعيفة وفقا لمقياس ثلاثي التدريج.

وكانت درجة التوافر عالية في مهارة واحدة في هذا المحور وهي مهارة: "تحديد الكلمات الرئيسة أو المفتاحية في البحث" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٦) . في حين كانت درجة التوافر ضعيفة في (٤) مهارات، أعلاها مهارة: "استخدام الرموز الرياضية أثناء عملية البحث وهي: (+) و (–) " بمتوسط حسابي بلغ (١,٥٥)، وأدناها مهارة :" استخدام الكلمة الدالة (Near) قبل مصطلح البحث" بمتوسط حسابي بلغ (١,٣٨) .

ويدل تحليل بيانات الدراسة أن درجة توافر مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى كانت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (١,٧٧) وهي قيمة متوسطة على مستوى مقياس التدرج الثلاثي.

وربما يعود سبب انخفاض مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية لدى طالبات الدراسات العليا؛ لقلة خبرتهن وعدم معرفتهن بهذه المهارات التي تساعد على استرجاع المعلومات الملائمة، وكذلك عدم قدرتهن على تحديد احتياجاتهن من المعلومات؛ حتى يمكن التعبير عنها بدقة وبوضوح أثناء عملية البحث؛ وعدم معرفة أدوات البحث المناسبة، واستراتيجيات البحث الخاصة بكل أداة بحث؛ وافتقارهن لدورات تدريبية مرتبطة بهذا المجال، كما قد يعود ذلك إلى عدم ممارسة هذه المهارات للبحث أثناء دراستهن داخل القاعات الدراسية، وعدم توجيههن من قبل أستاذات المقررات المختلفة للممارسة تلك المهارات .

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة ريما الجرف (٢٠٠٤)، و Taba & Shreedhar (2006) و Salako & Tiamiya (2007)، و Rahimi & Mehrad (2009)، و Georgia & Annasaiti (2009).

والتي توصلت إلى أن درجة توافر مهارات البحث في محركات البحث كانت متوسطة، وبأنها الوسيلة الأولى التي يستخدمها الطلاب للبحث عن المعلومات .

## ٣.إجابة السؤال الثالث:

**ينص السؤال الثالث على: ما مدى توافر مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، وعن طريقها تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل مهارة متضمنة في المحور الثالث، والذي يقيس درجة توافر مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية، وحساب المتوسط العام لها، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول رقم ( ١٠ )**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طالبات الدراسات العليا حول درجة توافر مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية**

| الترتيب | العبارة في المقياس | ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات | عالية | | متوسطة | | ضعيفة | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقدير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| ١ | ٩ | حفظ الملف القابل للنقل على جهاز الحاسب بدلا من فتحه مباشرة على الموقع. | ٨٧ | ٧٠,٧ | ٢٧ | ٢٢,٠ | ٩ | ٧,٣ | ٢,٦٣ | ٠,٦٢ | درجة عالية |
| ٢ | ٥ | تحديد البحث بالملخص أو الكلمة المفتاحية أو العنوان أو المؤلف. | ٧٢ | ٥٨,٥ | ٤٦ | ٣٧,٤ | ٥ | ٤,١ | ٢,٥٤ | ٠,٥٨ | درجة عالية |
| ٣ | ١٠ | إرسال الملف الذي حصلت عليه خلال البحث بالبريد الإلكتروني. | ٧١ | ٥٧,٧ | ٣٣ | ٢٦,٨ | ١٩ | ١٥,٤ | ٢,٤٢ | ٠,٧٥ | درجة عالية |
| ٤ | ٤ | تحديد نطاق مصادر البحث سواء كانت دوريات أو كتب أو ملخصات أو البحث في الكل. | ٥٧ | ٤٦,٣ | ٥١ | ٤١,٥ | ١٥ | ١٢,٢ | ٢,٣٤ | ٠,٦٩ | درجة عالية |
| ٥ | ٦ | اختيار موضوع البحث من خلال شريط (**subject**). | ٤١ | ٣٣,٣ | ٥٤ | ٤٣,٩ | ٢٨ | ٢٢,٨ | ٢,١٢ | ٠,٧٤ | درجة متوسطة |
| ٦ | ٧ | تحديد النطاق الزمني للبحث، مثلا: (من عام٢٠٠٥ حتى ٢٠١٠) . | ٣٩ | ٣١,٧ | ٥٠ | ٤٠,٧ | ٣٤ | ٢٧,٦ | ٢,٠٤ | ٠,٧٧ | درجة متوسطة |
| ٧ | ١ | تحديد نوع البحث في قواعد المعلومات: بحث بسيط **simple search** وبحث متقدم **advanced search** . | ٣١ | ٢٥,٢ | ٦٠ | ٤٨,٨ | ٣٢ | ٢٦,٠ | ١,٩٩ | ٠,٧٢ | درجة متوسطة |
| ٨ | ٣ | استخدام شريط البحث السريع(**Quick Search**) للبحث | ٢٩ | ٢٣,٦ | ٤٤ | ٣٥,٨ | ٥٠ | ٤٠,٧ | ١,٨٣ | ٠,٧٩ | درجة متوسطة |

| الترتيب | العبارة في المقياس | ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات | عالية | | متوسطة | | ضعيفة | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقدير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| | | في النص الكامل **Full Text**. | | | | | | | | | |
| ٩ | ٢ | اختيار معاملات المنطق البولياني (أدوات الربط) بين مصطلحات البحث. | ١٥ | ١٢,٢ | ٣٩ | ٣١,٧ | ٦٩ | ٥٦,١ | ١,٥٦ | ٠,٧٠ | درجة ضعيفة |
| ١٠ | ٨ | تشغيل خيار تسجيل مصطلحات البحث والنتائج التي توصلت إليها عن طريق النقر على (**Turn On**) | ١٤ | ١١,٤ | ٣٦ | ٢٩,٣ | ٧٣ | ٥٩,٣ | ١,٥٢ | ٠,٦٩ | درجة ضعيفة |
| المتوسط العام | | | ٢,٠٩ | | | | | | درجة متوسطة | | |

وبالنظر إلى الجدول رقم (١٠) نجد أن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، الخاصة باستجابات طالبات الدراسات العليا حول درجة توافر مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية،تراوحت بين (٢,٦٣ – ١,٥٢) أي أنها تتراوح بين العالية والضعيفة وفقا لمقياس ثلاثي التدريج.

ويلاحظ أن درجة التوافر كانت عالية في (٤) مهارات، أعلاها مهارة: "حفظ الملف القابل للنقل على جهاز الحاسب بدلا من فتحه مباشرة على الموقع"، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٣)، وأدناها مهارة : "تحديد نطاق مصادر البحث سواء كانت دوريات أو كتب أو ملخصات أو البحث في الكل"، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٤) .

في حين كانت درجة التوافر ضعيفة في مهارتين، أعلاها كانت مهارة: "اختيار معاملات المنطق البولياني ( أدوات الربط ) بين مصطلحات البحث"، بمتوسط حسابي بلغ (١,٥٦)، وأدناها مهارة: "تشغيل خيار تسجيل مصطلحات البحث والنتائج التي توصلت إليها عن طريق النقر على (Turn On) "، بمتوسط حسابي بلغ (١,٥٢) .

ويدل تحليل بيانات الدراسة أن درجة توافر مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى كانت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٠٩) وهي قيمة متوسطة على مستوى مقياس التدرج الثلاثي.

وربما يعود السبب في تفاوت درجة توافر مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية بين عالية وضعيفة، هو وجود قواعد معلومات ومكتبة إلكترونية خاصة بجامعة أم القرى، يستخدمنها الباحثات

في عملية البحث والاستفادة منها في البحث العلمي، إلى أن ليس لديهن القدرة على استخدامها بالشكل الصحيح لعدم معرفتهن بالاستراتيجيات التي تساعد على استرجاع المعلومات المناسبة أثناء عملية البحث، وهذا يعود إلى عدم وجود دورات تدريبية تساعدهن على التعرف على كيفية البحث عبر شبكة الإنترنت، وبخاصة في قواعد المعلومات التي تشترك بها الجامعة، كما أن نسبة كبيرة من هذه القواعد والمكتبات الإلكترونية باللغة الإنجليزية، مما يجعل اللغة تقف حاجزاً للطالبات من استخدامها ومحاولة البحث فيها .

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة موضي الدبيان (٢٠٠٥)، وكليب (٢٠٠٨)، و سلوى المصري (٢٠٠٩)، و Taba & Shreedhar (2006) و Cathy Costa (2009) .

والتي أظهرت بأن درجة توافر مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية كانت متوسطة .

كما تختلف هذه النتيجة نسبياً مع النتائج التي توصلت إليها دراسة ريما الجرف (٢٠٠٤)، التي أشارت إلى أن درجة توافر مهارات البحث في قواعد المعلومات كانت ضعيفة، بينما في الدراسة الحالية هناك تفاوت في درجة توافر مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية بين عالية وضعيفة .

وكذلك تختلف هذه النتيجة نسبياً مع النتائج التي توصلت إليها دراسة CHIU, et al (2009) التي توصلت إلى أن أكثر الأدوات استخداما هي قواعد المعلومات .

## ٤.إجابة السؤال الرابع:

**ينص السؤال الرابع على: ما مدى توافر مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، وعن طريقها تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لكل مهارة متضمنة في المحور الرابع، والذي يقيس درجة توافر مهارات تقويم مصادر المعلومات، وحساب المتوسط العام لها، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم ( ١١ )

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طالبات الدراسات العليا

حول درجة توافر مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت

| الترتيب | العبارة في المقياس | ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات | عالية | | متوسطة | | ضعيفة | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقدير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| ١ | ٦ | التحقق من وجود مؤشرات على دقة المعلومات وصحتها، مثل ذكر المرجع . | ٧٠ | ٥٦,٩ | ٤١ | ٣٣,٣ | ١٢ | ٩,٨ | ٢,٤٧ | ٠,٦٧ | درجة عالية |
| ٢ | ١ | تحديد الهدف من الموقع الذي يحتوي على مصطلحات البحث إذا يندرج تحت تصنيف مواقع المعلومات والمراجع. | ٤٣ | ٣٥,٠ | ٦٤ | ٥٢,٠ | ١٦ | ١٣,٠ | ٢,٢٢ | ٠,٦٦ | درجة متوسطة |
| ٣ | ٢ | التأكد من أن للمعلومات مؤلف لديه المؤهلات والخبرات المناسبة للكتابة في هذا المجال. | ٤٦ | ٣٧,٤ | ٥٧ | ٤٦,٣ | ٢٠ | ١٦,٣ | ٢,٢١ | ٠,٧٠ | درجة متوسطة |
| ٤ | ٧ | التحقق من الروابط أنها ذات صلة بالموقع وأنها سارية المفعول. | ٥٢ | ٤٢,٣ | ٤٣ | ٣٥,٠ | ٢٨ | ٢٢,٨ | ٢,١٩ | ٠,٧٩ | درجة متوسطة |
| ٥ | ١٠ | التأكد من ملائمة الأشكال المصورة لمحتوى الموقع وتوافقها معه. | ٤٠ | ٣٢,٥ | ٥٦ | ٤٥,٥ | ٢٧ | ٢٢,٠ | ٢,١١ | ٠,٧٣ | درجة متوسطة |
| ٦ | ٨ | التأكد من مدى شمولية الموقع وتغطيته لكافة جوانب موضوعه. | ٣٩ | ٣١,٧ | ٥٧ | ٤٦,٣ | ٢٧ | ٢٢,٠ | ٢,٠٩ | ٠,٧٣ | درجة متوسطة |
| ٧ | ٥ | التأكد من أن طبيعة عرض المعلومات غير متحيز إلى جهة أو فئة معينة. | ٢٨ | ٢٢,٨ | ٥٢ | ٤٢,٣ | ٤٣ | ٣٥,٠ | ١,٨٨ | ٠,٧٥ | درجة متوسطة |
| ٨ | ٩ | مراعاة خلو الصفحة من الإعلانات. | ٢٨ | ٢٢,٨ | ٤٩ | ٣٩,٨ | ٤٦ | ٣٧,٤ | ١,٨٥ | ٠,٧٦ | درجة متوسطة |
| ٩ | ٤ | التأكد بأن الموقع يقوم بإجراء التحديثات الدورية لمحتوى صفحاته. | ٢٧ | ٢٢,٠ | ٥٠ | ٤٠,٧ | ٤٦ | ٣٧,٤ | ١,٨٥ | ٠,٧٦ | درجة متوسطة |
| ١٠ | ٣ | التأكد أن للمسئول عن الموقع عنوان للاتصال به. | ٢٤ | ١٩,٥ | ٥٤ | ٤٣,٩ | ٤٥ | ٣٦,٦ | ١,٨٣ | ٠,٧٣ | درجة متوسطة |
| المتوسط العام | | | | | ٢,٠٧ | | | | درجة متوسطة | | |

بملاحظة الجدول رقم(١١) نجد أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة باستجابات طالبات الدراسات العليا حول درجة توافر مهارات تقويم مصادر المعلومات، تراوحت بين (٢,٤٧- ١,٨٣) أي أنها تتراوح بين عالية ومتوسطة وفقا لمقياس التدرج الثلاثي .

ويلاحظ أن درجة التوافر كانت عالية في مهارة واحدة وهي مهارة: "التحقق من وجود مؤشرات على دقة المعلومات وصحتها، مثل: ذكر المرجع"، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٧) .

في حين كانت درجة التوافر متوسطة في باقي المهارات وهي (٩) مهارات، كانت أعلاها، مهارة: "تحديد الهدف من الموقع الذي يحتوي على مصطلحات البحث إذا يندرج تحت تصنيف مواقع المعلومات والمراجع"، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٢)، وأدناها مهارة: "التأكد أن للمسئول عن الموقع عنوان للاتصال به"، بمتوسط حسابي بلغ (١,٨٣) .

ويدل تحليل بيانات الدراسة أن درجة توافر مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى كانت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (٢,٠٧) وهي قيمة متوسطة على مستوى مقياس التدرج الثلاثي .

وربما يعود السبب في ذلك إلى التضخم المعلوماتي الموجود على الإنترنت، فهي تحتوي على مليارات الصفحات وملايين المواقع؛ وكذلك حرية النشر لأي شخص، بالإضافة إلى أن مصادر المعلومات على الإنترنت تُعتبر ذات طابع ديناميكي، كم أنها قابلة للتغيير والحذف والإضافة، وأيضاً عدم وجود معايير واضحة تساعد الباحثات على الحكم على جودة المعلومات وإمكانية الاستشهاد بها في بحوثهن، ربما كانت هذه الأسباب هي من جعلت الباحثات لا يدركن مدى أهمية استخدام معايير لتقويم هذه المصادر المتاحة عبر الإنترنت .

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة العربي (٢٠٠٨) حيث توصل إلى ٢٩ معياراً يستخدمها أعضاء هيئة التدريس لتقويم مواقع الإنترنت .

## ٥.إجابة السؤال الخامس:

**ينص السؤال الخامس على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α=٠,٠٥ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى تبعاً لمتغيرات الدراسة ؟**

للإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى تبعاً لمتغيرات الدراسة، تم استخدام اختبار (T-test) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغير (المرحلة الدراسية، والدورات التدريبية)، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغيرات (التخصص واللغة الإنجليزية) واختبار (شيفيه scheffe) لتحديد اتجاهات الفروق، وفيما يلي نتائج هذا السؤال:

### ١.متغير المرحلة الدراسية:

**جدول رقم ( ١٢ )**

**نتائج اختبار (ت) (T-test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا تبعاً لمتغير (المرحلة الدراسية)**

| محاور الدراسة | المتوسطات الحسابية | | اختبار (ت) | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | ماجستير ن=٩٨ | دكتوراة ن=٢٥ | اختبار (ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
| المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت. | ٢٨,٥٢ | ٣٠,٨٤ | -٢,٠٩٨ | ١٢١ | ٠,٠٣٨ |
| مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية. | ١٣,٨٨ | ١٥,٤٨ | -١,٦٥٣ | ١٢١ | ٠,١٠٨ |
| مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية. | ٢٠,٦٤ | ٢٢,٣٦ | -١,٦٣٤ | ١٢١ | ٠,١٠٥ |
| مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت. | ٢٠,١٧ | ٢٢,٨٠ | -٢,٣٣٦ | ١٢١ | ٠,٠٢١ |
| الدرجة الكليّة | ٨٣,٢١ | ٩١,٤٨ | -٢,٣٨٧ | ١٢١ | ٠,٠١٩ |

يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) الخاص بنتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا في كلية التربية حول مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت فيما يخص متغير المرحلة الدراسية، أن قيمة (ت) في المحور الأول بلغت (-٢,٠٩٨) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا، لصالح طالبات الدكتوراه حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣٠,٨٤) .

وبلغت قيمة (ت) في المحور الثاني (-١,٦٥٣) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا دال على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا .

كما بلغت قيمة (ت) في المحور الثالث (-١,٦٣٤) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا دال على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا .

وبلغت قيمة (ت) في المحور الرابع (-٢,٣٣٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا، لصالح طالبات الدكتوراه، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٢,٨٠).

وبلغت قيمة (ت) للدرجة الكلية (-٢,٣٨٧) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ لصالح طالبات الدكتوراه، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٩١,٨٤).

ويُعزى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا لصالح طالبات الدكتوراه في المحور الأول والرابع والدرجة الكلية؛ إلى تمكن طالبات الدكتوراه من مهارات البحث العلمي التي تساعدهن على جمع المعلومات الملائمة لاحتياجاتهن من مصادر المعلومات المختلفة سواء كانت تقليدية أو الكترونية، بالإضافة إلى مرورهن بخبرات سابقة في البحث والإطلاع على هذه المصادر، وذلك أثناء دراستهن في مرحلة الماجستير، مما شكّل لديهن معرفة مبدئية بكيفية استخدام أدوات البحث عبر الإنترنت، وتمكّنهن من بعض المهارات الأساسية لاسترجاع المعلومات عبر هذه الشبكة، وانتقاء المعلومات المناسبة منها.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة دويدي (٢٠٠٥)، و كنسارة (٢٠٠٩)، و Rahimi & Mehrad (2009) التي توصلت إلى عدم وجود فروق تُعزى لمتغير البرنامج الدراسي (ماجستير ودكتوراه).

**٢. متغير الدورات التدريبية:**

**جدول رقم ( ١٣ )**

**نتائج اختبار (ت) (T-test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا تبعاً لمتغير (الدورات التدريبية)**

| محاور الدراسة | المتوسطات الحسابية | | اختبار (ت) | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | لا ن=٩٨ | نعم ن=٢٥ | اختبار (ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
| المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت. | ٢٨,٦٧ | ٣٠,٢٤ | -١,٤٠٣ | ١٢١ | ٠,١٦٣ |
| مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية. | ١٣,٧٧ | ١٥,٩٢ | -٢,٦١١ | ١٢١ | ٠,٠١٠ |
| مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية. | ٢٠,٦٠ | ٢٢,٥٢ | -١,٨٣١ | ١٢١ | ٠,٠٧٠ |
| مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت. | ٢٠,٣٩ | ٢١,٩٦ | -١,٣٧٩ | ١٢١ | ٠,١٧١ |
| الدرجة الكلية | ٨٣,٤٣ | ٩٠,٦٤ | -٢,٠٧١ | ١٢١ | ٠,٠٤٠ |

يتضح من الجدول السابق رقم(١٣) الخاص بنتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا في كلية التربية حول مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت فيما يخص متغير الدورات التدريبية، أن قيمة (ت) في المحور الأول بلغت (-١,٤٠٣) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا دال على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيةٍ بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا تُعزى لمتغير الدورات التدريبية.

وبلغت قيمة (ت) في المحور الثاني (-٢,٦١١) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا، لصالح الطالبات اللاتي حضرن الدورات التدريبية .

وبلغت قيمة (ت) في المحور الثالث (-١,٨٣١) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا دال على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا .

وبلغت قيمة (ت) في المحور الرابع (-١,٣٧٩) وهي غير دالة إحصائياً، عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا دال على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا.

وبلغت قيمة (ت) للدرجة الكلية (-٢,٠٧١) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا، لصالح الطالبات اللاتي حضرن الدورات التدريبية .

وربما يعود السبب في ذلك هو أن حضور طالبات الدراسات العليا لدورات تدريبية تختص بالبحث على الشبكة؛ يعمل على تزويدهن بمعلومات نظرية مرتبطة بالجانب المعرفي، بالإضافة إلى إكسابهن مهارات عملية مرتبطة بالجانب الأدائي، مما يساعد طالبة الدراسات العليا على التمكن من مهارات البحث عبر شبكة الإنترنت .

وتختلف هذه النتيجة نسبيا مع النتائج التي توصلت إليها دراسة اسماعيل (٢٠٠٩)، و Taba & Shreedhar (2006) وهي عدم وجود فروق تُعزى لمتغير الدورات التدريبية.

**٣. متغير التخصص:**

**جدول رقم (١٤)**

**نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا تبعاً لمتغير (التخصص)**

| محاور الدراسة | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسطات المربعات | اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | ( ف) | مستوى الدلالة |
| المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت. | بين المجموعات | ١٧٦,٠٧٣ | ٤ | ٤٤,٠١٨ | ١,٨٠٥ | ٠,١٣٢ |
| | داخل المجموعات | ٢٨٧٦,٩١٩ | ١١٨ | ٢٤,٣٨١ | | |
| | المجموع | ٣٠٥٢,٩٩٢ | ١٢٢ | | | |
| مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية. | بين المجموعات | ١٤٣,٠١٦ | ٤ | ٣٥,٧٥٤ | ٢,٦٥٢ | ٠,٠٣٧ |
| | داخل المجموعات | ١٥٩٠,٩٠٣ | ١١٨ | ١٣,٤٨٢ | | |
| | المجموع | ١٧٣٣,٩١٩ | ١٢٢ | | | |
| مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية. | بين المجموعات | ٣٢٥,٤٤٠ | ٤ | ٨١,٣٦٠ | ٤,٠١١ | ٠,٠٠٤ |
| | داخل المجموعات | ٢٣٩٣,٥٥٢ | ١١٨ | ٢٠,٢٨٤ | | |
| | المجموع | ٢٧١٨,٩٩٢ | ١٢٢ | | | |

| محاور الدراسة | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسطات المربعات | اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | ( ف) | مستوى الدلالة |
| مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت. | بين المجموعات | ١٦٣,١٠٤ | ٤ | ٤٠،٧٧٦ | ١,٥٩٣ | ٠,١٨١ |
| | داخل المجموعات | ٣٠٢٠,٣٦٠ | ١١٨ | ٢٥,٥٩٦ | | |
| | المجموع | ٣١٨٣,٤٦٣ | ١٢٢ | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | ٢٨٥٢,٦٥٤ | ٤ | ٧١٣,١٦٤ | ٣,٠٧١ | ٠,٠١٩ |
| | داخل المجموعات | ٢٧٤٠٠,٩٧٢ | ١١٨ | ٢٣٢,٢١٢ | | |
| | المجموع | ٣٠٢٥٣,٦٢٦ | ١٢٢ | | | |

وبالنظر إلى محاور الدراسة في الجدول رقم (١٤) نجد أن:

١. المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت .

يتبين من الجدول رقم (١٤) أن قيمة (ف) بلغت(١,٨٠٥)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا حول المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت، تُعزى لمتغير التخصص.

٢. مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية .

يتبين من الجدول رقم (١٤) أن قيمة (ف) بلغت (٢,٦٥٢)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا حول مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية.

٣. مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية .

يتبين من الجدول رقم (١٤) أن قيمة (ف) بلغت (٤,٠١١)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا حول مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية تبعاً لمتغير التخصص .

ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا حول مدى توافر مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية تبعاً لمتغير التخصص، تمَّ إجراء المقارنات البعدية، حيث تم استخدام اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول التالي:

**جدول (١٥): اختبار شيفيه (scheffe) لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات الاستجابات للمحور الثالث وفقاً لمتغير التخصص**

| التخصص | المتوسطات | مناهج وطرق تدريس | تربية إسلامية ومقارنة | تربية فنية | علم نفس | إدارة تربوية وتخطيط |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مناهج وطرق تدريس | ٢٢,٤٥ | – | ٣,٥٨* | – | – | – |
| تربية إسلامية ومقارنة | ١٨,٨٧ | – | – | – | – | – |
| تربية فنية | ٢٢,٧٨ | – | – | – | – | – |
| علم نفس | ٢٠,٨١ | – | – | – | – | – |
| إدارة تربوية وتخطيط | ١٩,٠٩ | – | – | – | – | – |

*دالة عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)

وبالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا حول مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية تبعاً لمتغير التخصص، يُلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذه الفروق بين تخصص (تربية إسلامية ومقارنة) و تخصص (مناهج وطرق تدريس) لصالح تخصص (مناهج وطرق تدريس) .

٤. مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت .

يتبين من الجدول رقم (١٤) أن قيمة (ف) بلغت (١,٥٩٣)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا لجميع التخصصات حول مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت .

٥. الدرجة الكلية .

يتبين من الجدول رقم (١٤) أن قيمة (ف) بلغت (٣,٠٧١)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية .

ويُعزى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص إلى أن جميع طالبات الدراسات العليا يستخدمن شبكة الإنترنت لما لها من دور في تعزيز عملية البحث العلمي، وذلك من خلال السرعة في الحصول على المعلومات من محركات البحث، والبريد الإلكتروني، والإطلاع على مصادر المعلومات المتاحة على المكتبات الإلكترونية، ومراكز البحوث، والتعرف على كل المستجدات ذات العلاقة بالتخصص، وأيضاً تبادل المعلومات وإجراء الحوارات والمناقشات، والتواصل العلمي مع الأساتذة، وإمكانية نقل ونسخ الملفات، وقلة التكلفة في إرسال واستقبال المعلومات، فجميع ذلك جعل من الإنترنت أداة مهمة، ومصدر غني بالمعلومات لدى طالبات الدراسات العليا في كافة التخصصات، وبمختلف البرامج الدراسية .

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة موضي الدبيان (٢٠٠٥)، واسماعيل (٢٠٠٩)، وكنسارة (٢٠٠٩) والتي توصلت إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير التخصص.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة دويدي (٢٠٠٥)، والحفظي (٢٠٠٨)، علي (٢٠١٠) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير التخصص .

**٤. متغير اللغة الإنجليزية:**

**جدول رقم (١٦)**

**نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا تبعاً لمتغير (اللغة الإنجليزية)**

| محاور الدراسة | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسطات المربعات | اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | ( ف) | مستوى الدلالة |
| المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت. | بين المجموعات | ٢٥٧,١٨٥ | ٢ | ١٢٨,٥٩٣ | ٥,٥١٩ | ٠,٠٠٥ |
| | داخل المجموعات | ٢٧٩٥,٨٠٧ | ١٢٠ | ٢٣,٢٩٨ | | |

| محاور الدراسة | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسطات المربعات | اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | ( ف) | مستوى الدلالة |
| | المجموع | ٣٠٥٢,٩٩٢ | ١٢٢ | | | |
| مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية. | بين المجموعات | ١٤٣,١٣٢ | ٢ | ٧١,٥٦٦ | ٥,٣٩٩ | ٠,٠٠٦ |
| | داخل المجموعات | ١٥٩٠,٧٨٦ | ١٢٠ | ١٣,٢٥٧ | | |
| | المجموع | ١٧٣٣,٩١٩ | ١٢٢ | | | |
| مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية. | بين المجموعات | ٣٣٨,٠٨٢ | ٢ | ١٦٩,٠٤١ | ٨,٥٢٠ | ٠,٠٠٠ |
| | داخل المجموعات | ٢٣٨٠,٩١٠ | ١٢٠ | ١٩,٨٤١ | | |
| | المجموع | ٢٧١٨,٩٩٢ | ١٢٢ | | | |
| مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت. | بين المجموعات | ٣١٥,٥٧٤ | ٢ | ١٥٧,٧٨٧ | ٦,٦٠٢ | ٠,٠٠٢ |
| | داخل المجموعات | ٢٨٦٧،٨٨٩ | ١٢٠ | ٢٣,٨٩٩ | | |
| | المجموع | ٣١٨٣,٤٦٣ | ١٢٢ | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | ٤٠٤٨,٣٦٩ | ٢ | ٢٠٢٤,١٨٥ | ٩,٢٦٩ | ٠,٠٠٠ |
| | داخل المجموعات | ٢٦٢٠٥,٢٥٧ | ١٢٠ | ٢١٨,٣٧٧ | | |
| | المجموع | ٣٠٢٥٣,٦٢٦ | ١٢٢ | | | |

وبالنظر إلى محاور الدراسة في الجدول رقم (١٦) نجد أن:

١. المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت .

يتبين من الجدول رقم (١٦) أن قيمة (ف) بلغت (٥,٥١٩)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الدراسة العليا حول المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت تبعاً لمتغير اللغة الإنجليزية.

ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا حول مدى توافر المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت تبعاً لمتغير اللغة الإنجليزية، تم إجراء المقارنات البعدية، حيث تم استخدام اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (١٧) :اختبار شيفيه (scheffe) لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات الاستجابات للمحور الأول وفقاً لمتغير اللغة الإنجليزية

| اللغة الإنجليزية | المتوسطات | ممتاز | متوسط | دون المتوسط |
|---|---|---|---|---|
| ممتاز | ٣١,٦٧ | – | – | ٤,٢٧* |
| متوسط | ٢٩,٨٢ | – | – | ٢,٤٢* |
| دون المتوسط | ٢٧,٣٩ | – | – | – |

*دالة عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)

وبالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا حول المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت تبعاً لمتغير اللغة الإنجليزية، يُلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذه الفروق بين (دون المتوسط) و(المتوسط) لصالح (المتوسط)، كما أنه يوجد فروق بين (دون المتوسط) و (الممتاز) لصالح (الممتاز).

٢. مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية .

يتبين من الجدول رقم (١٦) أن قيمة (ف) بلغت (٥,٣٩٩)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا حول مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية تبعاً لمتغير اللغة الإنجليزية، تم إجراء المقارنات البعدية، حيث تم استخدام اختبار شيفيه scheffe للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (١٨) : اختبار شيفيه (scheffe) لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات الاستجابات للمحور الثاني وفقاً لمتغير اللغة الإنجليزية

| اللغة الإنجليزية | المتوسطات | ممتاز | متوسط | دون المتوسط |
|---|---|---|---|---|
| ممتاز | ١٥,٠٨ | – | – | – |
| متوسط | ١٥,١٢ | – | – | ٢,١٩* |
| دون المتوسط | ١٢,٩٢ | – | – | – |

*دالة عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)

وبالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا حول مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية تبعاً لمتغير اللغة الإنجليزية، يُلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة(٠,٠٥)، وهذه الفروق بين (دون المتوسط) و (المتوسط) لصالح (المتوسط) .

٣. مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية .

يتبين من الجدول رقم (١٦) أن قيمة (ف) بلغت (٨,٥٢٠)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا حول مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية تبعاً لمتغير اللغة الإنجليزية، تم إجراء المقارنات البعدية، حيث تم استخدام اختبار شيفيه scheffe للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول التالي:

**جدول (١٩): اختبار شيفيه (scheffe) لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات الاستجابات للمحور الثالث وفقاً لمتغير اللغة الإنجليزية**

| اللغة الإنجليزية | المتوسطات | ممتاز | متوسط | دون المتوسط |
|---|---|---|---|---|
| ممتاز | ٢٣,٦٧ | – | – | ٤,٥٦* |
| متوسط | ٢٢,٠٧ | – | – | ٢,٩٦* |
| دون المتوسط | ١٩,٠٩ | – | – | – |

*دالة عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)

بالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا حول مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية تبعاً لمتغير اللغة الإنجليزية، يُلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذه الفروق بين (دون المتوسط) و(المتوسط) لصالح (المتوسط)، كما أنه يوجد فروق بين (دون المتوسط) و(الممتاز) لصالح (الممتاز) .

٤. مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت .

يتبين من الجدول رقم (١٦) أن قيمة (ف) بلغت (٦,٦٠٢)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائيةٍ بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا حول مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت تبعاً لمتغير اللغة الإنجليزية، تم إجراء المقارنات البعدية، حيث تم استخدام اختبار شيفيه scheffe للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول التالي:

**جدول (٢٠): اختبار شيفيه (scheffe) لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات الاستجابات للمحور الرابع وفقاً لمتغير اللغة الإنجليزية**

| اللغة الإنجليزية | المتوسطات | ممتاز | متوسط | دون المتوسط |
|---|---|---|---|---|
| ممتاز | ٢٣,٧١ | – | – | ٤,٣٠* |
| متوسط | ٢١,٧٨ | – | – | ٢,٩٢* |
| دون المتوسط | ١٨,٨٦ | – | – | – |

*دالة عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)

بالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا حول مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت تبعاً لمتغير اللغة الإنجليزية، يُلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذه الفروق بين (دون المتوسط) و(المتوسط) لصالح (المتوسط)، كما أنه يوجد فروق بين (دون المتوسط) و(الممتاز) لصالح (الممتاز) .

٥. الدرجة الكلية .

يتبين من الجدول رقم (١٦) أن قيمة (ف) بلغت (٩,٢٦٩)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات طالبات الدراسات العليا في الدرجة الكلية، تم إجراء المقارنات البعدية، حيث تم استخدام اختبار شيفيه scheffe للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول التالي:

**جدول (٢١): اختبار شيفيه (scheffe) لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات الاستجابات للدرجة الكلية وفقاً لمتغير اللغة الإنجليزية**

| اللغة الإنجليزية | المتوسطات | ممتاز | متوسط | دون المتوسط |
|---|---|---|---|---|
| ممتاز | ٢٣,٧١ | – | – | ٤,٣٠* |
| متوسط | ٢١,٧٨ | – | – | ٢,٩٢* |
| دون المتوسط | ١٨,٨٦ | – | – | – |

*دالة عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)

بالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية في الدرجة الكلية، يُلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذه الفروق بين (دون المتوسط) و(المتوسط) لصالح (المتوسط)، كما أنه يوجد فروق بين (دون المتوسط) و(الممتاز) لصالح (الممتاز) .

ويعود السبب في أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات اللاتي مستواهن في اللغة الإنجليزية ممتاز؛ إلى أن نسبة الإنتاج العلمي المتوافر على شبكة الإنترنت باللغة الإنجليزية كبير، وهناك الآلاف من المكتبات الإلكترونية وقواعد المعلومات باللغة الإنجليزية؛ بحيث من يجيد اللغة الإنجليزية يستطيع استرجاع وجمع المعلومات الملائمة، ويمكن أن يستخدم الأساليب التي تسهل عملية الاسترجاع من خلال عملية الدعم الفني الموجودة على البوابات الرئيسة لمصادر المعلومات .

وتتفق نتيجة هذه الدراسة نسبيا مع نتائج دراسة دويدي (٢٠٠٥)، والحفظي (٢٠٠٨)، واسماعيل (٢٠٠٩) التي توصلت إلى أن من عوائق استخدام الإنترنت هو ضعف اللغة الإنجليزية .

# الفصل الخامس

- ملخص نتائج الدراسة
- التوصيات
- المقترحات

# الفصل الخامس

## ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

**تمهيد:**

تتناول الباحثة في هذا الفصل أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ثم تقديم بعض التوصيات والمقترحات.

ولقد هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى من وجهة نظرهن، في ضوء عدد من المتغيرات (المرحلة الدراسية، الدورات التدريبية، التخصص، اللغة الإنجليزية) .

**أولاً: ملخص نتائج الدراسة:**

تعرض الباحثة فيما يلي ملخصاً للنتائج التي توصل إليها البحث:

١. تتوافر المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بدرجة عالية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الأول (٢,٤١) .
٢. تتوافر مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بدرجة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني (١,٧٧) .
٣. تتوافر مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بدرجة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث (٢,٠٩) .
٤. تتوافر مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بدرجة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الرابع (٢,٠٧) .
٥. وفيما يتعلق بمتغيرات الدراسة، ومدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت، ظهرت النتائج كالتالي:

❖ **بالنسبة لمتغير المرحلة الدراسية:**

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الأول لصالح طالبات الدكتوراه.
٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) للمحور الثاني والثالث.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الرابع عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، لصالح طالبات الدكتوراه .

❖ **بالنسبة لمتغير الدورات التدريبية:**

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لدى طالبات الدراسات العليا بالنسبة للمحور الأول والثالث والرابع تُعزى للدورات التدريبية .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الثاني عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، لدى طالبات الدراسات العليا لصالح الطالبات اللاتي حضرن الدورات التدريبية .

❖ **بالنسبة لمتغير التخصص:**

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لدى طالبات الدراسات العليا للمحور الأول والثاني والرابع تُعزى للتخصص.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الثالث عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، لدى طالبات الدراسات العليا لصالح الطالبات اللاتي تخصصهن مناهج وطرق تدريس على اللاتي تخصصهن تربية إسلامية ومقارنة .

❖ **بالنسبة لمتغير اللغة الإنجليزية:**

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في المحور الأول لدى طالبات الدراسات العليا، لصالح الطالبات اللاتي مستواهن في اللغة الإنجليزية متوسط وممتاز، مقابل الطالبات اللاتي مستواهن دون المتوسط .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في المحور الثاني لدى طالبات الدراسات العليا، لصالح الطالبات اللاتي مستواهن في اللغة الإنجليزية متوسط، مقابل الطالبات اللاتي مستواهن دون المتوسط .
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في المحور الثالث لدى طالبات الدراسات العليا، لصالح الطالبات اللاتي مستواهن في اللغة الإنجليزية متوسط وممتاز مقابل الطالبات اللاتي مستواهن دون المتوسط.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في المحور الرابع لدى طالبات الدراسات العليا، لصالح الطالبات اللاتي مستواهن في اللغة الإنجليزية متوسط وممتاز، مقابل الطالبات اللاتي مستواهن دون المتوسط .

**ثانياً: التوصيات والمقترحات:**

**١. التوصيات:**

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، توصي الباحثة بعدد من التوصيات التي يمكن أن تساهم في تحسين مهارات البحث على الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا، وهي كما يلي:

١. إثراء برامج الدراسات العليا بمقرر دراسي يربط الجانب المعرفي بالجانب العملي التطبيقي يختص بالإنترنت والإفادة من خدماتها في البحث العلمي إلى جانب المقررات الأكاديمية، كمقرر حلقة بحث، ومقرر تكنولوجيا التعليم .

٢. إعداد دورات تدريبية لطالبات الدراسات العليا تنمي مهاراتهن في البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت .

٣. التعريف بقواعد المعلومات المتخصصة التي تشترك بها الجامعة من خلال إصدار أدلة ونشرات تعريفية وإرشادية عنها .

٤. العمل على زيادة الوعي لدى طالبات الدراسات العليا بكيفية تقويم المعلومات الموجودة عبر الإنترنت من خلال اللقاءات العلمية والدورات التدريبية .

٥. تشجيع طالبات الدراسات العليا على الإفادة من خدمات المكتبة الرقمية للجامعة من قبل أعضاء هيئة التدريس، والمشرفين الأكاديميين للطالبات .

**٢. المقترحات:**

لّما كان ميدان البحث بحاجة إلى إجراء مزيد من البحوث والدراسات التي تتناول موضوعات مماثلة لموضوع هذا البحث، وسعياً إلى إثراء هذا الميدان بالبحوث ذات الصلة فإنّ الباحثة تقترح ما يلي:

١. دراسات مماثلة تتناول عينات دراسية أخرى، مثل: أعضاء هيئة التدريس، طالبات الدراسات العليا بكليات وتخصصات أخرى، طالبات البكالوريوس .

٢. دراسات تتناول متغيرات أخرى، كالجنس، والعمر، والخبرة في استخدام الإنترنت.

٣. إجراء دراسة للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا .

٤. إجراء دراسة عن تصور مقترح لمعايير تقويم مهارات البحث على الإنترنت لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا .

٥. إجراء دراسة حول مدى الإفادة من خدمات المعلومات على الإنترنت في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا .

# المصادر و المراجع

- المراجـــع العربيـــة
- المراجـــع الأجنبية
- المراجـــع الإلكترونية

**أولاً: المـــصـــــادر :**


-القـــرآن الكـــريم .

-ابن منظور، محمد بن مكرم(١٩٩٧): **لسان العرب**، بيروت: دار إحياء التراث العربي .


**ثانياً: المـــراجـــع العربية:**


-إبراهيم، سيد(٢٠٠٩): **الويب نظام استرجاع المعلومات الكوني**، ط١، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية .

-أحمد، أحمد فرج (٢٠٠٥): بوابات المكتبات على شبكة الإنترنت المفاهيم الخصائص الوظائف العامة والتصانيف، **مجلة المكتبات الآن**، ع(٣)، ص: ٧-٣٨.

-أحمد، أحمد يوسف(٢٠٠٩): **الإنترنت في التعليم والمكتبات ودوره وتطبيقاته دليل تعليمي شامل**، ط١، دبي: مكتبة الفلاح .

-أحمد، فايزة(٢٠٠٨): الويكي Wiki، **مجلة المعلوماتية**، السعودية، ع(٢٢)،ص:١٦-٢١ .

-الأسرج، سيد(٢٠٠٧): مجموعات الاهتمام العربية المتخصصة على الإنترنت كمصدر من مصادر المعلومات دراسة تحليلية تقييميه، **مجلة المكتبات الآن**، مصر، س(٤)، ع(٨)، ص:١٤٩-١٦١ .

-اسماعيل، الغريب(٢٠٠٩): **التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة**،ط١،القاهرة: عالم الكتب .

-اسماعيل، محمد (٢٠٠٩):"استخدام طلاب الجامعة للإنترنت وعلاقته باكتساب المعرفة الأكاديمية في مجتمع المعلومات"، **مجلة مستقبل التربية العربية**، مصر،مج(١٥)، ع (٥٦)، ص:١٠-١٣٧ .

-بامفلح، فاتن(٢٠٠٦): **أساسيات نظم استرجاع المعلومات الإلكترونية**، الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية.

-بامفلح، فاتن(٢٠٠٩): **خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية**، ط١، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .

-جبر، هاني (٢٠٠٦): استراتيجيات البحث وتقنية استخدام قواعد المعلومات في جامعة النجاح الوطنية، **مجلة مكتبات نت**، مج (٧)،ع(٤)، ص:٢١-٣٤ .

-الجرف، ريما(٢٠٠٤): تصور مقترح لتدريس البحث الإلكتروني في الجامعات السعودية، **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**، مج(١٠)، ع(١)، ص:٧٦-٨٩ .

-الحايك، هيام(٢٠٠٦): الشبكة الاجتماعية الجديدة في الويب 2.0، **مجلة المعلوماتية**، السعودية، ع(١٧)، ص:٢٣-٢٦ .

-الحفظي، يحيى(٢٠٠٨): "شبكة المعلومات الإنترنت ودورها في تطوير البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد، **مجلة حولية كلية المعلمين في أبها**، ع(١٣)، ص:٢٢٢-٢٤٤.

-الحلفاوي، وليد (٢٠٠٦): **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية**، ط١،عمان: دار الفكر .

-الحمد، أحمد(١٩٩٤): **الدراسات العليا في جامعة أم القرى تاريخ وواقع**، وقائع الاجتماع الثاني لعمداء ومسئولي الدراسات العليا بجامعات الخليج العربية، مكتب التربية العربي لدول الخليج وجامعة البحرين، المنامة، ص:١٩٥-٢٠٧ .

-حمدي، أمل(٢٠٠٩): **المصادر الإلكترونية للمعلومات الاختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات**، ط٢، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .

-الخثعمي، مسفرة(٢٠١٠): مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**، مج(١٦)، ص:١١٣-١٣٠.

-الخليفة، هند(٢٠٠٩): **مقارنة بين المدونات ونظام جسور لإدارة التعلم الإلكتروني**، المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، السعودية، ص:١-٣٢.

-الداود، عبدالرحمن(٢٠٠٥): برامج الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومدى تلبيتها لحاجة الكليات والمعاهد العليا في الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين، **المجلة السعودية للتعليم العالي**، مج(٢)، ع٣، :٩١-١٣٦.

-الدبيان، موضي(٢٠٠٥): **إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنت في الحصول على المعلومات**، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

-الدبيس، ماجد (٢٠٠٧): **حوسبة المكتبات ومراكز المعلومات واستخدام برمجية CDS/winsis كنظام عملي تطبيقي**، ط١، عمان: دار عالم الكتب .

-دويدي، علي(٢٠٠٥): "واقع استخدام طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز للإنترنت للتعلم والمعلوماتية"، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، ع(١٠٨)، ص:٢٢٠-٢٤٤ .

-ربيع، فلاح(٢٠٠٩): الإنترنت ومصادر التعلم، **مجلة التربية**، ع(٢٧)، ص:١١٦-١١٩ .

-رضوان، رضا(٢٠٠٦): حماية حقوق التأليف والنشر الحاسوبي بين السياسة التشريعية وتقنيات الأمن المعلوماتية، **مجلة شئون اجتماعية**، الإمارات، مج(٢٣)، ع(٩١)، ص:٩-٣٨ .

-سميث، إليستر(٢٠٠٧): معايير تقييم مصادر المعلومات على الإنترنت (ترجمة بدوية البسيوني)، **دراسات في المكتبات وعلم المعلومات**، مج (١٢)، ع(٢)، ص:٢٢٢-٢٢٨.

-شاهين، شريف(٢٠٠٧): "استراتيجية البحث عن المعلومات ومصادرها"،**مجلة مكتبات نت**، مج(٨)،ع(١)، ص: ٤-١٤.

-الشهاب، أحمد(٢٠٠٧): تقويم مصداقية المعلومات المأخوذة من الإنترنت، **مجلة المعلوماتية**، السعودية، ع(١٨)، ص:٢٣.

-صالح، حسين(٢٠٠٥): المعلومات مفهومها وأهميتها، **مجلة المعلوماتية**، ع(٤)،ص:٣٧.صادق، عباس (٢٠٠٧): **الإنترنت والبحث العلمي**، ط١، أبوظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية .

-عباس، طارق(٢٠٠٢): النشر الإلكتروني عبر الإنترنت، **مجلة مكتبات نت**، مج(٣)، ص:٣٠.

-عبد الحميد، محمد(٢٠٠٥): **منظومة التعليم عبر الشبكات**،ط١،القاهرة: عالم الكتب.

-عبد الصمد، إيمان (٢٠٠٦): مدى وعي طلاب الدراسات العليا بالتربية المعلوماتية، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، جامعة عين شمس،ع(١٠)، ص:٣١-١١٩.

-العبود، فهد(٢٠٠٥): حماية حقوق التأليف على الإنترنت، **دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات**، مصر، مج(١٠)، ع(٣)، ص:٧-٣٥ .

-عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن (٢٠٠٤): **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، ط٨، عمان: دار الفكر .

-العتيبي، خالد(١٩٩٩): **تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية**، ط١، الرياض: المطابع الوطنية الحديثة .

-العربي، أحمد (٢٠٠٨): "مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت: دراسة في الإفادة والتقييم"، **مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات**، مصر، مج(١٣)، ع (٢)،ص: ١٢-٥٩.

-عطار، عبدالله(٢٠٠٦): واقع استخدام الإنترنت في كليات المعلمين في (المنطقة الغربية) في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب، **مجلة كليات المعلمين**، مج(٦)، ع(٢)، ص:٥٥-١١٣ .

-علي، نبيل(٢٠٠٦): الفجوة الرقمية رؤية عربية لمجتمع المعرفة، **دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات**، مصر، مج(١١)، ع(٢)،ص:١٨٤-٢٠٦ .

-عليان، ربحي(٢٠٠٩): **طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي**، ط١، عمان: دار صفاء.

-عليان، ربحي، والمومني، حسن (٢٠٠٦): **المكتبات والمعلومات والبحث العلمي**، ط١، إربد: عالم الكتب الحديث .

-عليان، ربحي، وعباس، هدى(٢٠٠٧): المكتبات الإلكترونية ودورها في التعليم عن بعد، **مجلة اعلم**، ع(١)،ص:٩١-١٠٩ .

-العمدة، علي(٢٠٠٥): "أثر برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي في تنمية مهارات الاتصال عبر شبكة الإنترنت لدى المعلمين"،**مجلة تكنولوجيا التعليم**، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.

-عمر، فدوى(٢٠٠٣): **استخدام شبكة الإنترنت في إدارة مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية**،ط١، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية .

-العمران، حمد، والعبيدي، هديل(٢٠٠٨): **الوعي المعلوماتي والحكمة أسس المعلومات وقواعد التطبيق**، ط١، الرياض: مكتبة الرشد .

-العلوية، هدى(٢٠٠٩): أهمية المكتبة الرقمية للتعليم والبحث العلمي، **رسالة التربية**، عُمان، ع(٢٣)، ص١١٠-١١٢ .

-علي،عز الدين(٢٠١٠): واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية

-الغانم، منى (٢٠٠٩): الأدلة الموضوعية العربية على شبكة الإنترنت دراسة تحليلية مقارنة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية .

-فليفل، جابر(٢٠٠٦): أهمية حماية الملكية الفكرية، **مجلة تواصل**،عمان، ع(٣)،ص:٦٠-٦٩.

-فراج، عبدالرحمن(٢٠٠٦): المدونات الإلكترونية مع إشارة خاصة إلى مدونات المكتبات والمكتبيين، **مجلة المعلوماتية**، السعودية، ع(١٤)،ص:٩-١٥ .

-قنديلجي، عامر(٢٠٠٨): **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية أسسه-أساليبه-مفاهيمه-أدواته**،ط١، عمان: دار المسيرة .

-كليب، فضل(٢٠٠٨): استخدام طلبة نظام التعليم المفتوح لمصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الافتراضية دراسة حالة للجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، ع(١٣)، ص:١١-٥٣ .

-كمالي، محمد (٢٠٠٩): حقوق الملكية الفكرية، **مجلة مكتبات نت**، مج (١٠)،ع(١)، ص:٣١ - ٣٩ .

-كنسارة، إحسان (٢٠٠٩): "مدى استخدام الإنترنت والاستفادة منها كمصدر للتعلم لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى وعوائق استخدامه"، **مجلة العلوم التربوية**، مج(١٧)، ع(٢)،ص: ٢٤٢-٢٨٣.

-كنسارة، إحسان، وعطار، عبد الله (٢٠٠٩): **الحاسوب وبرمجيات الوسائط**، ط١، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية .

-لال، زكريا، والجندي، علياء(٢٠٠٥): **الاتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم**، ط٣، الرياض: مكتبة العبيكان .

-اللقاني، أحمد، والجمل، علي (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، ط٣، القاهرة: عالم الكتب .

-محمد، خالد(٢٠٠٥): دمج وفرز نتائج الاسترجاع المتعددة فيما وراء المحركات، **دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات**، مصر، مج(١٠)، ع(٢)، ص:١٥٧-١٧١ .

-محمد، خالد(٢٠٠٦): تحليل وفرز النتائج في محركات بحث الشبكة العنكبوتية، **دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات**، مج(١١)، ع(٣)، ص:٢٣-٨٥ .

-محمد، عماد، وعبدالهادي، محمد(٢٠٠٦): **المكتبات الرقمية الأسس النظرية والتطبيقات العملية**، ط١، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .

-مجاهد، أماني(٢٠١٠): استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة، **مجلة دراسات المعلومات**، ع(٨)، ص:٣٩-٩٥ .

-المصري، سلوى(٢٠٠٩): **برنامج مقترح لتنمية مهارات استخدام المصادر الرقمية لطلاب الدراسات العليا**، المؤتمر الدولي السابع في مطلع الألفية الثالثة الجودة الإتاحة التعلم مدى الحياة، جامعة القاهرة، مصر.

-المغربي، فائزة (٢٠٠٦): **مدى دمج المستحدثات التكنولوجية خلال الممارسات التدريسية لبرنامج الدراسات العليا بكليات التربية للبنات**، المؤتمر الدولي العلمي السابع، جامعة الفيوم، مصر، ص:٥٨٧-٦٥١ .

-الموسى، عبدالله (٢٠٠٨): **استخدام الحاسب الآلي في التعليم**، ط٤، الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية .

-منصور، عصام(٢٠٠٩): المدونات الإلكترونية مصدر جديد للمعلومات، **مجلة دراسات المعلومات**، ع(٥)، ص:٩٣-١١٦ .

-منصور، محمد (٢٠٠٩): تأثير تكنولوجيا المعلومات على مهام مدير مركز مصادر المعلومات، **مجلة التربية**، قطر، س(٣٨)، ع(١٦٨) ص:١٢٠-١٣٥ .

-المؤمن، سعد(٢٠٠٨): استخدام تقنية الـــ RSS في التعليم الإلكتروني، **مجلة المعلوماتية**، ع(١٢)، ص٣٨-٤٢.

-النقيب، متولي (٢٠٠٨): **مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية**،ط١، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .

-النوايسة، غالب(٢٠٠٢): **خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات**،ط٢، عمان: دار الصفاء .

-هارون، محمود(٢٠١٠): الشبكات الإجتماعية على الإنترنت دراسة تحليلية لتفعيل دورها في مجال المكتبات والمعلومات، **مجلة مكتبات نت**، مج(١١)، ع(١)، ص:٤-١٨ .

-هلال، رؤوف(٢٠٠٧): المكتبة الرقمية ماهيتها ومنهجية بنائها، **مجلة مكتبات نت**، مج (٨)، ع(٢)، ص:٢٠-٢٦ .

-هنداوي، أسامة، وإبراهيم، حمادة، ومحمود، إبراهيم (٢٠٠٩): **تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية**، ط١، القاهرة: دار الكتاب .

-ين، زهانج(٢٠٠١): الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت لأغراض البحث (ترجمة حشمت قاسم)، **دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات**، مج(٦)، ع(٣)، ص:١٦٤-٢٤٦ .

## ثانياً: المراجع الأجنبية:


- Chiu,Y, Weng,Y, Lo,H, Ting,H, Hsu,C, Shin,Y, Kuo,K (2009):Physicians characteristics in the usage of online database:A representative nationwide survey ofregional hospitals in Taiwan, **Informatics for Health & Social Care**,vol34,p:127-135.

- Costa, C (2009):Use of online information resources by Rmit University economics ,finance, and marketing students participating in a cooperative education program, **Australian Academic & Research Libraries**, vol 40, no 1.

- Mehrad,J ,Rahimi,M(2009): Online Search Skills of Shiraz University Post Graduate Studets: A Survey, **Internatioal Journal of Information Science and Management**,vol7,No1.

- Prokopiadou,A, Prokopiadou,G(2008): Posgraduates students and learning environments users Perceptions regarding the choice of information sources**, the international information & library review**, vol 40.

- Salako,O, Tiamiyu,M(2007): Use of Search Engines for Research by Postgraduate Students of the University of Ibadan, Negeria, **Afr.J.Lib &Inf.Sc**.vol17,no2,p:107-121.

- Tada Sad,P, Shreedhar,S (2006): user Behavior on the web in a university Environment: A case study**. DEST Doc Bulletin of information Technology,**vol26,no6 p: 13-21.

- Younger, P(2010):Using wikis as an online health information resource, **Nursing Standard**, vol 24, no 36,p:49-56

**ثالثاً: المراجع الإلكترونية :**


-أشرف،بلال(٢٠٠٩):**خلفية عن مصادر المعلومات**، تم الاسترجاع في ٥-١٢-١٤٣١هـ.

http://tiko-and-vigo.alafdal.net/montada-f15/topic-t567.htm

-جامعة أم القرى(د.ت):**أهداف الدراسات العليا**، تم الاسترجاع في ٨-١١-١٤٣١هـ.

http://uqu.edu.sa/page/ar/2115

-فراج، عبدالرحمن(٢٠٠٤): البوابات ودورها في الإفادة من المعلومات المتاحة على الإنترنت، **مجلة المعلوماتية**، ع(٥)، تم الاسترجاع في ٢٠-١٠-١٤٣١هـ.

http://www.informatics.gov.sa/details.php?id=47

-كليب،فضل (٢٠٠٤):**مدى إفادة الإنترنت للباحثين في مجال البحث العلمي**، تم الاسترجاع في ١٧-٥-١٤٣١هـ .http://cutt.us/54L

-محمد، رحاب (٢٠٠٧): **مفهوم المعلومات**، تم الاسترجاع في ٣-١١-١٤٣١هـ .

http://ahmadfarag.bbflash.net/montada-f1/topic-t49.htm

-مدونة تيدوز(٢٠٠٨):**ما هو الفيس بوك (Facebook)**، تم الاسترجاع في ٢٠-١٢-١٤٣١هـ. http://cutt.us/Ga

-معتوق، خالد (٢٠٠٧): **اتجاهات الأطروحات العلمية بجامعة أم القرى نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية**، تم الاسترجاع في ٧-٥-١٤٣١هـ.

http://uqu.edu.sa/page/ar/75440

-موسوعة ويكيبيديا(د.ت):**المدونة**،تم الاسترجاع في ٢٠-١٢-١٤٣١هـ

http://cutt.us/Cy

-النجار،رضا (٢٠٠٧):معايير تقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت، **cybrarians journal**، ع (١٣)، تم الاسترجاع في ٢١-٤-١٤٣١هـ.

http://www.journal.cybrarians.info/no13/ref.htm

-Jimenez, J, Labry, A, Bermudez, C, Garcia, J, Salcedo, M(2010): **Use of the internet as source of healh**. Retrieved 20-11-2010 Available online at:

http://www.biomedcentral.com/1472-6947/10/

- محرك البحث google http://www.google.com/#
- محركات المحركات metacrawler http://www.metacrawler.com
- دليل Yahoo http://maktoob.yahoo.com/?p=us
- بوابة AOL http://www.aol.com/
- قاعدة المعلومات ERIC http://www.eric.ed.gov/
- المكتبة الإلكترونية questia http://www.questia.com/search

# الملاحق

- ملحق رقم١: خطاب معهد البحوث وإحياء التراث الإسلامي
- ملحق رقم٢: خطاب تسهيل مهمة
- ملحق رقم٣: خطاب عميد كلية التربية بجامعة أم القرى الموجه لعميدة الدراسات الجامعية للطالبات بشأن تطبيق الأداة
- ملحق رقم٤: إحصائية توضح عدد طالبات الدراسات العليا في كلية التربية
- ملحق رقم٥: قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة
- ملحق رقم٦: أداة الدراسة بصورتها النهائية

# ملحق رقم (١)

## خطاب معهد البحوث وإحياء التراث الإسلامي

**استمارة تعديل ( عنوان موضوع ) رسالة علمية**
**لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى**

عنوان موضوع الرسالة المسجل : ..مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى من وجهة نظرهن .

عنوان موضوع الرسالة بعد التعديل : مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى من وجهة نظرهن .

الطالب / الطالبة: سمر محمد سعيد الحربي . الرقم الجامعي ٤٢٩٨٠١٥١

الدرجة العلمية: ☐ دبلوم عالي ☑ ماجستير ☐ دكتوراه

الكلية: التربية . القسم: مناهج وطرق تدريس . التخصص: تقنيات التعليم .

---

أوافق على تعديل عنوان موضوع الرسالة وفق ماورد أعلاه .

المشرف على الرسالة

الاسم : أ.د علياء الجندي

التوقيع :

التاريخ : ١٤٣١/٧/٩هـ

---

أتقدم أنا الطالب / الطالبة : سمر محمد سعيد الحربي ، إلى معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، وأرجو اتخاذ الإجراءات اللازمة لتعديل عنوان الموضوع أعلاه ، حسب المتبع في هذا الشأن، مع جزيل الشكر والتقدير .

التوقيع :

التاريخ : ١٤٣١/٧/٩هـ

---

بعد البحث النصي في قواعد البيانات المتوفرة لدى المعهد ، بشأن عنوان موضوع الرسالة العلمية المشار إلى بياناتها أعلاه ، انتهينا إلى ما يأتي :

☑ تم تعديل عنوان موضوع الرسالة ، وحذف العنوان المسجل

☐ لم يتم تعديل عنوان الرسالة ، للأسباب التالية : .....

الموظف المختص بالمعهد

الاسم :

التوقيع :

لم تتم دراسته

الرقم / ٤٣٥٦ التاريخ / ١٤٢١/٧/١١

## ملحق رقم (٢)

## خطاب تسهيل مهمة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry Of Higher Education
Umm Al-Qura University

إلى من يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيد سعادتكم بأن الطالبة ..... ذات الرقم الجامعي (.....) إحدى طالبات الدراسات العليا بمرحلة (.....) بقسم المناهج وطرق التدريس وترغب الطالبة تزويدها بإحصائية (.....)

كمتطلب لنيل درجة الماجستير لرسالتها بعنوان (.....)

نأمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالبة .

شاكرين لسعادتكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم

وتفضلوا بقبول فائق الحية والتقدير ،،،

وكيلة قسم المناهج وطرق التدريس

الاسم : د / عزيزة عبد الرحمن العيدروس

التوقيع :

التاريخ :

## ملحق رقم (٣)

## خطاب عميد كلية التربية بجامعة أم القرى الموجه لعميدة الدراسات الجامعية للطالبات بشأن تطبيق الأداة


المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى


الرقم : ١/٢٩٦٢
التاريخ : ١٤٣١/١١/١١هـ
المشفوعات : أداة الدراسة

سعادة عميدة الدراسات الجامعية للطالبات سلمها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :  وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالبة/ سمر بنت محمد بن سعيد الحربي - إحدى طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير قسم المناهج وطرق التدريس ، وترغب الطالبة القيام بتطبيق الأداة الخاصة بدراستها التي بعنوان ( مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى من وجهة نظرهن )

آمل من سعادتكم التكرم بمخاطبة نائبات رؤساء الأقسام بكلية لتربية نحو لمساعدة الطالبة بتطبيق الأداة..شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ؛؛؛

عميد كلية التربية

أ. د. رايد عجير الحارثي

جامعة أم القرى
مكتب عميدة الدراسات الجامعية للطالبات
الصادر ٢
رقم القيد ٤٣١٠٣٤٣٩
التاريخ ١٤٣١/١١/١٦هـ
المشفوعات استمارة لائحة


Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameat Umm Al- Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص. ب: ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى – مكة
فاكسميلي: ٥٥٦٤٥٦٠ – ٠٢ / ٥٥٩٣٩٩٧ – ٠٢
تليفون سنترال العزيزية: ٥٥٠١٠٠٠ – ٠٢ العابدية: ٥٢٧٠٠٠٠ – ٠٢


مطابع جامعة أم القرى

## ملحق رقم (٤)

## إحصائية توضح عدد طالبات الدراسات العليا في كلية التربية

### عدد طالبات الدراسات العليا بأقسام كلية التربية لعام ٣١ ــ ١٤٣٢هـ

مرحلة الماجستير

| التخصص | العدد |
|---|---|
| الإدارة التربوية والتخطيط | ١٠ |
| التربية الفنية | ٨ |
| التربية الإسلامية والمقارنة | ٨ |
| مناهج وطرق تدريس | ١٣ |

مرحلة الدكتوراه

| التخصص | العدد |
|---|---|
| الإدارة التربوية والتخطيط | ٤ |
| الأصول الإسلامية للتربية | ٥ |
| مناهج وطرق تدريس | ٧ |

### عدد طالبات الدراسات العليا بأقسام كلية التربية لعام ٣٠ ــ ١٤٣١هـ

مرحلة الماجستير

| التخصص | العدد |
|---|---|
| الإدارة التربوية والتخطيط | ١٢ |
| التربية الفنية | ١٦ |
| التربية الإسلامية والمقارنة | ٩ |
| مناهج وطرق تدريس | ١٢ |
| علم النفس | ٩ |

مرحلة الدكتوراه

| التخصص | العدد |
|---|---|
| علم النفس | ٢ |
| الأصول الإسلامية للتربية | ٧ |
| مناهج وطرق تدريس | ٩ |

### عدد طالبات الدراسات العليا بأقسام كلية التربية لعام ٢٩ ــ ١٤٣٠هـ

مرحلة الماجستير

| التخصص | العدد |
|---|---|
| الإدارة التربوية والتخطيط | ١٧ |
| التربية الفنية | ١ |
| التربية الإسلامية والمقارنة | ١٢ |
| مناهج وطرق تدريس | ٥٥ |
| علم النفس | ٢٤ |

مرحلة الدكتوراه

| التخصص | العدد |
|---|---|
| علم النفس | ٢ |
| الأصول الإسلامية للتربية | ٥ |
| مناهج وطرق تدريس | ١٠ |
| الإدارة التربوية والتخطيط | ٩ |

ملحق رقم (٥)

قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة

| م | الاسم | الدرجة العلمية | التخصص | جهة العمل |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أفنان نظير دروزة | أستاذ | تصميم التعليم وتطويره | جامعة النجاح الوطنية |
| ٢ | حسام محمد مازن | أستاذ | تقنيات التعليم | جامعة جنوب الوادي |
| ٣ | ريما سعد الجرف | أستاذ | اللغة الإنجليزية | جامعة الملك سعود |
| ٤ | زكريا يحيى لال | أستاذ | الاتصال وتكنولوجيا التعليم | جامعة أم القرى |
| ٥ | شريف كامل شاهين | أستاذ | المكتبات والمعلومات | جامعة القاهرة |
| ٦ | خديجة محمد جان | أستاذ مشارك | المناهج وطرق التدريس | جامعة أم القرى |
| ٧ | علي شرف الموسوي | أستاذ مشارك | تقنيات التعليم | جامعة السلطان قابوس |
| ٨ | عودة عبد الجواد أبو سنية | أستاذ مشارك | المناهج وطرق التدريس | جامعة عمّان |
| ٩ | محمد صالح شراز | أستاذ مشارك | الخدمة الاجتماعية | جامعة أم القرى |
| ١٠ | أميرة جميل خصيفان | أستاذ مساعد | المناهج وطرق التدريس | جامعة أم القرى |
| ١١ | جوهرة عبد العزيز آل الشيخ | أستاذ مساعد | المناهج وطرق التدريس | جامعة الملك سعود |
| ١٢ | حسن أحمد نصر | أستاذ مساعد | تقنيات التعليم | جامعة الملك خالد |
| ١٣ | مرضي غرم الله الزهراني | أستاذ مساعد | المناهج وطرق التدريس | جامعة أم القرى |
| ١٤ | نيفين حمزة البركاتي | أستاذ مساعد | المناهج وطرق التدريس | جامعة أم القرى |

**ملحق رقم (٦)**

**أداة الدراسة (الاستبانة) بصورتها النهائية**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**أختي الفاضلة** **وفقك الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد ،،،

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها: "**مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى من وجهة نظرهن**" .

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر المهارات الأساسية ومهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية وقواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية وتقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا .

آمل منك أختي الكريمة التفضل بالإجابة عن فقرات هذه الاستبانة بكل دقة وموضوعية، وذلك بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب، علماً بأن هذه المعلومات لن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

وأتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان سلفاً لكل من تفضلت بتعبئة هذه الاستبانة، مقدمة لها اعتذاري الشديد لأخذي جزءا من وقتها الثمين .

**الباحثـــة**

**سمر محمد الحربي**

Samar.uqu@hotmail.com

**أولاً: معلومات عامة**

فضلاً حددي الإجابة المناسبة بوضع إشارة (✓) :

١. **المرحلة الدراسية:**
   - ماجستير
   - دكتوراه
٢. **التخصص** .....
٣. **هل حضرت دورات في مجال البحث عبر شبكة الإنترنت ؟**
   - نعم
   - لا
٤. **إجادة اللغة الإنجليزية:**
   - ممتـــاز
   - متوســـط
   - دون المتوســـط

**ثانياً: مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية .**

| المحور الأول: المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت | | | | |
|---|---|---|---|---|
| م | المهارة | درجة امتلاك المهارة | | |
| | | عالية | متوسطة | ضعيفة |
| ١ | القدرة على استخدام برامج تصفح الإنترنت، مثل: **Internet Explorer** . | | | |
| ٢ | تصفح وفتح الروابط في صفحات الويب . | | | |
| ٣ | تحميل وطباعة الملفات والصفحات من الإنترنت . | | | |
| ٤ | استخدام الحقول المتوفرة في أدوات البحث . | | | |
| ٥ | تحليل الموضوع المراد بحثه لتحديد من أين يبدأ البحث وتكوين سؤال البحث . | | | |
| ٦ | تحديد مصطلحات البحث لوصف المفاهيم أثناء عملية البحث . | | | |
| ٧ | مدى درجة الفهم لتلك المفاهيم . | | | |
| ٨ | معرفة المصطلحات البديلة المستخدمة لوصف تلك المفاهيم . | | | |
| ٩ | اختيار أداة البحث المناسبة لموضوع البحث سواء كانت هذه الأداة (محرك بحث، أو دليل موضوعي، أو قاعدة معلومات) . | | | |
| ١٠ | صياغة وكتابة مصطلح البحث بطريقة صحيحة وأسلوب كتابة يناسب أداة البحث . | | | |
| ١١ | معرفة كيفية تحسين نتائج البحث . | | | |
| ١٢ | الاشتراك في الشبكات الاجتماعية التي تقدم المكتبات من خلالها خدماتها مثل: شبكة تويتر **twitter**، والفيس بوك **facebook** . | | | |
| المحور الثاني: مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعية | | | | |
| م | المهارة | درجة امتلاك المهارة | | |
| | | عالية | متوسطة | ضعيفة |
| ١ | تحديد الكلمات الرئيسة أو المفتاحية في البحث . | | | |
| ٢ | استخدام معاملات المنطق البولياني أو ما يعرف بأدوات الربط (و،**AND**)و(أو،**OR**)و (ليس،**NOT**) . | | | |
| ٣ | استخدام الرموز الرياضية أثناء عملية البحث وهي:(+)و(−). | | | |
| ٤ | توسيع نطاق البحث باستخدام (تقنية البتر أو حروف البدل) **wildcard**. | | | |
| ٥ | تضييق مجال البحث والوصول إلى نتائج دقيقة باستخدام أوامر البحث أو ما يعرف بـ **Commands Operator**. | | | |
| ٦ | استخدام علامتي التنصيص(") أثناء عملية البحث. | | | |
| ٧ | استخدام الكلمة الدالة (**Near**) أثناء عملية البحث. | | | |
| ٨ | استخدام عددا من محركات البحث أثناء عملية البحث. | | | |

| المحور الثالث: مهارات البحث في قواعد المعلومات والمكتبات الإلكترونية | | | | |
|---|---|---|---|---|
| م | المهارة | درجة امتلاك المهارة | | |
| | | عالية | متوسطة | ضعيفة |
| ١ | تحديد نوع البحث في قواعد المعلومات: بحث بسيط **simple search**، وبحث متقدم **advanced search**. | | | |
| ٢ | اختيار معاملات المنطق البوليانى (أدوات الربط) بين مصطلحات البحث. | | | |
| ٣ | استخدام شريط البحث السريع (**Quick Search**) للبحث في النص الكامل **Full Text**. | | | |
| ٤ | تحديد نطاق مصادر البحث سواء كانت دوريات أو كتب أو ملخصات أو البحث في الكل . | | | |
| ٥ | تحديد البحث بالملخص أو الكلمة المفتاحية أو العنوان أو المؤلف. | | | |
| ٦ | اختيار موضوع البحث من خلال شريط (**subject**). | | | |
| ٧ | تحديد النطاق الزمني للبحث، مثل: (من عام٢٠٠٥ حتى٢٠١٠). | | | |
| ٨ | تشغيل خيار تسجيل مصطلحات البحث والنتائج التي توصلت إليها عن طريق النقر على (**Turn On**). | | | |
| ٩ | حفظ الملف القابل للنقل على جهاز الحاسب بدلا من فتحه مباشرة على الموقع. | | | |
| ١٠ | إرسال الملف الذي حصلت عليه خلال البحث بالبريد الإلكتروني. | | | |
| المحور الرابع: مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت | | | | |
| م | المهارة | درجة امتلاك المهارة | | |
| | | عالية | متوسطة | ضعيفة |
| ١ | تحديد الهدف من الموقع الذي يحتوي على مصطلحات البحث إذ يندرج تحت تصنيف مواقع المعلومات والمراجع. | | | |
| ٢ | التأكد من أن للمعلومات مؤلف لديه المؤهلات والخبرات المناسبة للكتابة في هذا المجال. | | | |
| ٣ | التأكد من أن للمسئول عن الموقع عنوان للاتصال به. | | | |
| ٤ | التأكد بأن الموقع يقوم بإجراء التحديثات الدورية لمحتوى صفحاته. | | | |
| ٥ | التأكد من أن طبيعة عرض المعلومات غير متحيز إلى جهة أو فئة معينة. | | | |
| ٦ | التحقق من وجود مؤشرات على دقة المعلومات وصحتها، مثل: ذكر المرجع. | | | |
| ٧ | التحقق من الروابط أنها ذات صلة بالموقع وأنها سارية المفعول. | | | |
| ٨ | التأكد من مدى شمولية الموقع وتغطيته لكافة جوانب موضوعه. | | | |
| ٩ | مراعاة خلو الصفحة من الإعلانات. | | | |
| ١٠ | التأكد من ملائمة الأشكال المصورة لمحتوى الموقع وتوافقها معه. | | | |